



# تطوير إطار عمل التخطيط الإداري لإدارة الأنظمة البيئية وحماية التنوع البيولوجي في الأهوار العراقية

تقرير "إطار عمل التخطيط الإداري"

أيار 2012



توبياس كارستيكي مراجعة وتدقيق: خلدون العمري ترجمة: نشأت حميدان



ان تسمية الكيانات الجغرافية في هذا الكتاب، وعرض المواد، لا تعبر بأي حال عن رأي الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة وغيرها من المنظمات المشاركة بما يخص الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة، أو من السلطات، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

وعلاوة على ذلك، فإن جميع وجهات النظر والآراء التي أعرب عنها في هذا المنشور لا تعكس بالضرورة عن آراء الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة أو شركائه. منشور من قبل: الأتحاد الدولي لحماية الطبيعة، المكتب الإقليمي لغرب آسيا- عمان، الأردن



حقوق الطبع محفوظة: © 2013 الاتحاد الدولي لحماية الدولي والمصادر الطبيعية

إعادة اصدار هذا المنشور للأغراض التعليمية، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية مسموح دون إذن خطي مسبق من صاحب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر.

الاقتباس: الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، توبياس غارستكي (2013) " تطوير إطار عمل التخطيط الإداري لإدارة الأنظمة البيئية وحماية التنوع البيولوجي في الأهوار العراقية" عمان، الأردن

إعداد: الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة – برنامج المناطق المحمية



MINISTERO DELL'AMBIENTE  
E DELLA TUTELA DEL TERRITORIO E DEL MARE

أعدت هذه الدراسة تحت مظلة المبادرة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة (UNEP) و اليونسكو (UNESCO) " التراث العالمي كأداة من أجل إدارة الموارد الطبيعية والثقافية للأهوار العراقية" بتمويل من وزارة البيئة، الأرض والبحر الإيطالية

:ISBN

تصميم: Lemon Marketing

متوفر لدى:

الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة – المكتب الإقليمي لغرب آسيا

أم أدينة – شارع تهامة مبنى رقم 6

ص.ب: 942230 عمان 11194 الأردن

هاتف +962 5546912 6 / 3 / 4

فاكس +962 5546915 6

westasia@iucn.org

www.iucn.org / westasia

## جدول المحتويات

2	1. الملخص التنفيذي
3	2. المقدمة
5	3. طرق التخطيط الإداري التشاركي لأول خطة إدارة خمسية
5	3.1. الممارسات العالمية الأفضل في التخطيط الإداري لمحميات الأراضي الرطبة
6	3.1.1- 3.1.1- التخطيط الإداري للممتلكات التراث العالمي (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2008)
7	3.1.2- إدارة مواقع التراث العالمي الطبيعي (اليونسكو 2012)
7	3.1.3- إدارة المناطق الرطبة (سكرتارية اتفاقية رامسار 2010)
8	3.1.4- إرشادات رامسار لتخصيص المياه (سكرتارية اتفاقية رامسار 2010a)
9	3.2. تكييف طرق التخطيط الإداري بما يتناسب مع الأهوار العراقية
12	3.3. خطوات التخطيط الإداري
12	3.3.1- ما قبل التخطيط
15	3.3.2- جمع المعلومات : تعريف المعالم، والضغوطات، والمهددات
16	3.3.3- تقييم البيانات والمعلومات
19	3.3.4- تعريف العقبات والفرص
21	3.3.5- تطوير رؤية الإدارة وأهدافها
24	3.3.6- تطوير الخيارات لتحقيق الرؤية والأهداف
26	3.3.7- تحضير مسودة الخطة الإدارية
27	3.3.8- عمليات الاستشارة المجتمعية للخطة الإدارية
29	3.3.9- الموافقة على الخطة الإدارية واعتمادها
29	3.3.10- تطبيق الخطة بعد اعتمادها والتطورات الأخرى للخطة
30	3.4. دمج التخطيط الإداري في القيم الطبيعية والثقافية
31	4. الجدول الزمني و الميزانية لعملية التخطيط الإدارية
31	4.1- الجدول الزمني لعملية التخطيط الإداري
34	4.2- ميزانية عملية التخطيط الإداري
34	5. جدول المحتويات لمسودة الخطة الإدارية الأولى الخمسية
37	6. طريقة ترسيم الحدود
38	6.1- طريقة اختيار الموقع
39	6.2- موقع منفرد أو موقع متسلسل ؟
40	6.3- تعريف المناطق الآمنة
41	7. تقييم المعلومات الأولية وترتيب الفجوات المعرفية حسب الأولوية
41	7.1- التحقق من وإعادة تقييم المعلومات الأولية
42	7.2- إعادة تقييم وترتيب الفجوات المعرفية حسب الأولوية
50	8. الطرائق المقترحة لتعريف الفجوات المعرفية ذات الأولوية القصوى
51	9. قالب لخطة إدارة انتقالية
52	9.1- توثيق عمليات التخطيط الإداري القائمة

53	9.2- الإشارة إلى الخطط الإدارية الموجودة كحل انتقالي
53	9.3- عناصر خطة الإدارة الانتقالية
53	9.3.1- الالتزام بتطبيق الخطة لتحقيق اتفاقية التراث العالمي
54	9.3.2- التقييم المبدئي لقيم الممتلك الطبيعية بما فيها القيم العالمية الاستثنائية
54	9.3.3- مراجعة القضايا والتحديات
54	9.3.4- الرؤية والتحديات
55	9.3.5- السياسات القانونية / المقاييس والمصادر حتى الانتهاء من تحضير الخطة الإدارية
56	<b>10. تطوير استراتيجية دمج أصحاب العلاقة</b>
56	10.1- تحليل أصحاب العلاقة
59	10.2- تطوير أهداف دمج أصحاب العلاقة
60	10.3- تعريف أنشطة دمج أصحاب العلاقة
61	<b>11. المراجع</b>
63	<b>12. الملاحق</b>
63	الملاحق الأول قائمة رامسار وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق-فريق الأمم المتحدة الوطني لخدمات النظام البيئي
65	الملاحق الثاني إرشادات لتطوير اختيارات الإدارة (Thomas & Middleton 2003 (page 38)

## 1. الملخص التنفيذي

هدفت مبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة - واليونسكو الخاصة بـ "الإدارة الثقافية والطبيعية للأهوار العراقية كموقع تراث عالمي" إلى تعزيز أنشطة الإدارة المستدامة في الأهوار العراقية من خلال تطبيق اتفاقية التراث العالمي كأداة لتطوير وتطبيق إطار عمل الإدارة المستدامة بما فيها إدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي.

وكجزء من هذه المبادرة، قام الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة - المكتب الإقليمي لغرب آسيا - وبتعاقد مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة / قسم التكنولوجيا، والصناعة والاقتصاد، المركز الدولي للتقانات البيئية - بعمل حزمة من الأعمال تتناول معالم مختلفة للتنوع البيولوجي وإدارة المناطق المحمية في العراق عامة وفي الأهوار العراقية خاصة، بما فيها التدريب على القوائم الحمراء وتطبيقات نظام المعلومات الجغرافي GIS في التخطيط الإداري للمناطق المحمية.

ومن أحد مفردات حزمة الأعمال هذه هو إصدار مسودة إطار عمل للتخطيط الإداري - أي طريقة العمل وخارطة الطريق لعمليات التخطيط الإداري - يمكن استخدامها وتطويرها من قبل المعنيين في تطوير الخطط الإدارية للمناطق المحمية في الأهوار، مع التركيز على اتفاقية التراث العالمي. وهذه الوثيقة هي النتيجة الرئيسية لهذه المهمة.

ويرتكز إطار عمل التخطيط الإداري على: (1) الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي لعام 2011 (مركز التراث العالمي 2011)، (2) دراسة مسحية لإدارة التنوع البيولوجي والنظام البيئي في الأهوار العراقية (3)، (Garstecki & Amr 2011) التكييفات والتطبيقات الأكثر أهمية للممارسات العالمية الأفضل في التخطيط الإداري للمناطق المحمية والأراضي الرطبة من الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (Thomas & Middleton 2003)، وسكرتارية اتفاقية رامسار (2010 أ.ب)، واليونسكو (2012)، قيد الطبع). وقد تمت مناقشة هذا التوجه مع الخبراء الوطنيين وجمعت آراؤهم في ورشة عمل عقدت في شباط عام 2012. وقد صمم إطار العمل هذا ليكون متوافقا مع الترشيح المستقبلي المتوقع للأهوار العراقية في قائمة التراث العالمي تحت فئة الطبيعي الثقافي المختلط. لكن يمكن أيضا استخدام هذا الإطار بمعزل عن قضية الترشيح كدليل عام في طرق التخطيط الإداري للمناطق المحمية.

يوفر إطار العمل هذا الإرشاد لوزارة البيئة العراقية لتطبيق العمليات الإدارية للأهوار بشكل شمولي تشاركي، مبني على مبادرات وأنشطة مبكرة. ويتكون إطار العمل من 46 نشاطا محددًا، مرتبًا في تسع خطوات واسعة من خطوات التخطيط الإداري، بدءًا من مرحلة ما قبل التخطيط وحتى المصادقة على مسودة الخطة الإدارية. وقد أعطيت النقاط الآتية اهتمامًا خاصًا: (1) إقحام ومشاركة طيف واسع من أصحاب العلاقة، (2) إعادة تقييم وملئ الفجوات المعرفية المعرفة مسبقًا، (3) وضع حدود "الممتلك" بما يتوافق مع اتفاقية التراث العالمي. وقد اقترح هذا الإطار جدول المحتويات للخطة الإدارية. وقدرة الوقت اللازم لعمليات التخطيط الإداري بثلاثين شهرًا حتى تكتمل. وبكلفة تقديرية لا تقل عن 421,330 دولار أمريكي.

ووفرت الخطة أيضًا تعليمات لتطوير الخطة الإدارية الانتقالية بما يتوافق مع الفقرة 115 من الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي.

## 2. المقدمة

طور برنامج الأمم المتحدة للبيئة ممثلاً بقسم التكنولوجيا، والصناعة، والاقتصاد، المركز الدولي للتقانات البيئية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمعروفة باليونسكو مبادرة مشتركة باسم "الإدارة الطبيعية والثقافية لأهوار العراق كمنطقة تراث عالمي". ولقد أبرز هذا المشروع الأولويات لترويج أنشطة الإدارة المستدامة للأهوار العراقية، عن طريق عكس الخصائص الفريدة التاريخية والثقافية والبيئية والمائية والاقتصادية الاجتماعية في المنطقة، وركز على استخدام الإدراج على قائمة التراث العالمي كأداة لتطوير وتطبيق إطار عمل للإدارة.

لقد هدف المشروع إلى تأسيس نموذج إداري مستدام طويل الأمد للإرث الثقافي والتاريخي في تلك المنطقة الحساسة بيئياً ضمن سياق اتفاقية التراث العالمي، ولتعريف ثم تطبيق بعض الأنشطة الإدارية الرئيسية المستدامة باعتماد مناطق ريادية، ولبناء قدرة ورفع وعي السكان المحليين ضماناً لمشاركتهم في حماية الموقع وإدارته إدارة بيئية مستدامة.

وبينما تكون اليونسكو مسؤولة عن الإرشاد المجمع لعمليات الترشيح لمواقع التراث العالمي وحماية التنوع الثقافي والجمالي، يقود برنامج الأمم المتحدة للبيئة ممثلاً بقسم التكنولوجيا، والصناعة، والاقتصاد، المركز الدولي للتقانات البيئية بالتشاور مع وزارة البيئة عملية تطوير خطة إدارة وحماية للمصادر الطبيعية لموقع التراث العالمي المستقبلي الترشيح في منطقة الأهوار، والتي ستضمن إدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي.

ومنذ عام 2003، قامت هيئات دولية ووطنية بالعديد من الدراسات والأبحاث والمشاريع في مجالات المياه والبعد الاجتماعي الاقتصادي والبيئي لانعاش الأهوار العراقية. وبينما كانت نتائج تلك الأبحاث تساهم في الإدارة المستدامة للأهوار في فترة ما بعد الحرب، إلا أنه من الضروري اليوم أن تتبنى هذه الأبحاث نهجاً أكثر تكاملية لتطور وتطبيق خطة إدارة أكثر تماسكاً وأطول أمداً للمناطق المحمية في المنطقة.

ويحتاج تطوير خطة كهذه أن تكون مبنية على معلومات تاريخية موثقة صحيحة، وأن تبني الخطة عبر خطوات ثابتة من العمليات التشاركية بالتعاون مع المؤسسات والأفراد ذوي الخبرات الواسعة في أو حول المنطقة والبلاد بشكل عالم. ويجب أن يقود هذه الخطوات أصحاب العلاقة العراقيين أنفسهم بثقة والتزام وخبرة ومبادرة، وخاصة وزارة البيئة العراقية.

ولهذا فإن إطار عمل التخطيط الإداري المدرج في هذه الوثيقة ليس هو خطة الإدارة ذاتها، لكنه خريطة الطريق التي ستوجه وزارة البيئة العراقية وفريق التخطيط الإداري الخاص بها في تطوير خطة الإدارة للمحميات التي تقع ضمن النظام المميز للأهوار العراقية وبما يتوافق مع الممارسات العالمية الأفضل في التخطيط الإداري بالتركيز على اتفاقية التراث العالمي. وهو ما انعكس أيضاً في اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

"وبناء على المعلومات المتوفرة فإن إطار العمل للخطة الإدارية سيجوز من قبل مستشار خارجي سيقوم بجمع المعلومات المتوفرة، ويخط المسودة الأولى لإطار العمل حتى يستخدم بعدها ويطور من قبل أصحاب العلاقة المعنيين بالموقع، والذين يتوقع لهم أن يتلقوا تدريباً متقدماً يمكنهم من صياغة المسودة بشكلها النهائي"

وبالإضافة لذلك، فإن العراق قد وافقت المشاركة في الاتفاقيات الدولية الخاصة بالبيئة كاتفاقية التنوع البيولوجي (CBD)، واتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة للتغير المناخي، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات القيمة العالمية (وتعرف باتفاقية رامسار). ولهذا ستعمل الخطة الإدارية طويلة الأمد المحضرة للإدراج المحتمل للأهوار على قائمة التراث العالمي على ضمان أن تكون الاستراتيجيات والتوجهات، والأدوات العملية متكاملة ومتوافقة مع الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بحماية التراث الطبيعي والثقافي، كما هو موضح في الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي.

ولقد تم تنفيذ حزمة الأنشطة الخاصة بتعزيز القدرات الفنية والمؤسسية لإدارة الأنظمة البيئية وحماية التنوع البيولوجي في الأهوار العراقية تحت شروط اتفاقية المنح الصغيرة من قبل المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لغرب آسيا، وتستلزم البدء بإنشاء القائمة الحمراء الوطنية للأنواع، وتأسيس قاعدة أساسية لنظم المعلومات الجغرافية بما يخص إدارة والتخطيط لإدارة

المناطق المحمية ضمن سياق أدوات إدراج المواقع على قائمة التراث العالمي. ومع هذه المخرجات جميعاً يتوقع أن يساهم إطار العمل هذا في تطوير خطة إدارة شاملة للأهوار العراقية.

وبين إطار العمل هذا أن خطة الإدارة الناجحة طويلة الأمد للأهوار العراقية وما يقابلها من إدارة مستدامة تعتمد بشكل رئيسي على الإدراك العميق والدعم الكبير من قبل كل أصحاب العلاقة العراقيين بما فيها الوزارات، والحكومات المحلية أو الإقليمية، وأصحاب الأعمال، ومؤسسات المجتمع المدني ليوافقوا جميعاً على ضرورة تخصيص المياه للموقع بالتوازي مع الأنشطة البيئية المستدامة وإدارة التنوع البيولوجي في الأهوار وعبر حوضي دجلة والفرات.

### 3. طرق التخطيط الإداري التشاركي لأول خطة إدارة خمسية

إن الأساس العام لعمليات التخطيط الإداري في الأهوار العراقية هي الفقرات الواردة في الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي لعام 2011، حيث تؤكد الفقرة 110 من هذه الإرشادات أن أنظمة التخطيط لمواقع التراث العالمي القابلة للترشيح تختلف بناءً على الخصائص التي يمتلكها الموقع (الممتلك) المقترح. وكانت قد أوصت الوثيقة الإرشادية للتخطيط الإداري لممتلكات التراث العالمي الطبيعي؛ التي أعدها الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (2008)، أنه حيثما وجد ممتلكات طبيعية مقترحة تحت المعيار التاسع (X) والعاشر (X) من معايير اتفاقية التراث العالمي، يفضل أن يتبع التخطيط الإداري المبادئ العامة لعمليات الإدارة المناطق المحمية لهذه المواقع. مع التركيز على حماية القيم العالمية الاستثنائية للممتلك المقترح.

إن هذا الاستنتاج مدعم بنتائج الدراسة المسحية التي قام بها Garstecki & Amr 2011 على المواقع المحتملة للترشيح كمواقع تراث عالمي في الأهوار العراقية، والتي أوصت باستخدام الدليل المعنون بالخطوط الإرشادية للتخطيط الإداري للمناطق المحمية من تأليف ثوماس وميدلتيون عام 2003 وإصدار الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة / والمركز العالمي للمناطق المحمية كعمود فقري لعمليات التخطيط الإداري في هذه المنطقة. وبالإتباع العام لهذه التوصية يجب أخذ الأسئلة الآتية بخصوص عمليات تصميم المناهج والطرق للتخطيط الإداري للخطة الإدارية الخمسية في عين الاعتبار:

- . ما هي الممارسات العالمية الأفضل، والمناهج المتوفرة لمواقع شبيهة بالأهوار العراقية، وهل يمكن استخدامها لتكامل ما دور في دليل ثوماس وميدلتيون (الخطوط الإرشادية للتخطيط الإداري للمناطق المحمية (2003) ؟
- . كيف يمكن تكييف إرشادات الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة / والمركز العالمي للمناطق المحمية للمتطلبات الخاصة بحالة عميلة التخطيط الإداري للأهوار العراقية؟
- . كيف سيتم تطبيق خطوات التخطيط الإداري بالتحديد؟
- . كيف سيتم تكامل عمليات التخطيط الإداري للقيم الثقافية والطبيعية للأهوار العراقية؟
- . كيف سيساهم هذا النهج التشاركي في إنشاء بيئة قانونية مؤسسية لدعم تطبيق الخطة الإدارية ؟
- . وسيعرف هذا الجزء طرق التخطيط الإداري للأهوار العراقية وبهذا سيوفر إجابات لهذه الأسئلة الرئيسية بناءً على نتائج Garstecki & Amr 2011.

### 3.1. الممارسات العالمية الأفضل في التخطيط الإداري لمحميات الأراضي الرطبة

بناءً على دليل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة / والمركز العالمي للمناطق المحمية (الخطوط الإرشادية للتخطيط الإداري للمناطق المحمية) ثوماس وميدلتيون 2003 وأوسع الانتشار والتطبيق، فإن الأدوات والطرق الآتية لها علاقة كامنة بالأهوار العراقية وقد أصبحت تستخدم حديثاً على مستوى عالمي واسع النطاق:

- . إصدار الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (2008): الدليل المصدري للمستخدمين - التخطيط الإداري لممتلكات التراث العالمي.
- . كتاب رامسار 2010 للإدارة الحكيمة للمناطق الرطبة رقم 18: "إدارة المناطق الرطبة: إطار عمل لإدارة المناطق الرطبة ذات الأهمية العالمية والمناطق الرطبة الأخرى" (سكرتارية اتفاقية رامسار، 2010b).
- . كتيب رامسار الأكثر تخصصية رقم 10: "الخطوط الإرشادية لتخصيص وإدارة المياه لاستدامة الوظائف البيئية في المناطق الرطبة" (سكرتارية اتفاقية رامسار، 2010a).
- . مسودة الخطوط الإرشادية المشتركة: "إدارة التراث العالمي الطبيعي" بين هيئات اتفاقية التراث العالمي الاستشارية، والذي



يفترض أن ينشر في عام 2012. (يونسكو، 2012، قيد الطباعة).

ويهدف إطار عمل التخطيط الإداري للأهوار العراقية إلى دمج كل الممارسات العالمية الأفضل المرتبطة بإدارة الأهوار. ولهذا فإن ملائمة هذه الممارسات والقيم التي تضيفها في إكمال طرائق الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والمركز العالمي للمناطق المحمية في تصميم إطار التخطيط الإداري للأهوار العراقية سيتم تحليله في القسم الآتي.

### 3.1.1 التخطيط الإداري لممتلكات التراث العالمي (الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة 2008)

عرض هذا الدليل ما لاحظته الإرشادات العملية بأن مواقع التراث العالمي الطبيعي / المختلط هي مواقع مختلفة عن غيرها، ولهذا تكون خططها الإدارية مختلفة أيضا. لكن الخطى الرئيسية في التخطيط الإداري والمحتوى المقترح يتوافق مع ما ورد في دليل ثوماس وميدليتون 2003. بالإضافة لذلك، ركز هذا الدليل على الجوانب الآتية الخاصة بالتخطيط الإداري لممتلكات التراث العالمي الطبيعي المختلط وخصوصا الأهوار.

– الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي والقيم العالمية الاستثنائية كأساس للتخطيط الإداري: بينما يبني نظام التخطيط الإداري للمناطق المحمية على تحليل منظومة من القيم هي موطن الحماية في المناطق المحمية، تحتاج مواقع التراث العالمي الطبيعي المختلط أن تضيف بعدا أكبر لإدارة القيم العالمية الاستثنائية للممتلك، وتحافظ أيضا على القيم الأخرى على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي. ويتضمن هذا أن يتبع الموقع المعلن كموقع تراث عالمي الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي بصرامة. وستلاحظ هذه الميزات لإدارة مناطق التراث العالمي الطبيعي أثناء عمليات التخطيط الإداري للأهوار العراقية، بغض النظر إذا تم تلبية المتطلبات الخاصة بالقيم العالمية الاستثنائية أو لا.

– الحاجة إلى بيان واضح يعين قيادة عمليات تحضير الخطة الإدارية: لقد أكدت الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي على أهمية تعريف الخطوات اللازمة عند المباشرة بعملية التخطيط الإداري لمواقع التراث العالمي وكذلك تعريف المعنى في العمليات الإدارية والمسؤول عن أنشطة مكوناتها المختلفة.

– المحتوى الأدنى لخطط الإدارة الانتقالية: وضحت الفقرة 115 من الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي إمكانية إدراج خطة إدارة انتقالية للموقع المتقدم للترشيح والذي تكون خطة إدارته الشاملة قيد التحضير. وقد أعطى دليل الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (2008) إرشادات عن المحتوى الأدنى لإطار مثل هذه الخطط الانتقالية، والتي سيتم اتباعها ما دام ذلك ممكنا في صياغة القالب العام لخطة الإدارة الانتقالية في الجزء التاسع من هذه الوثيقة.

– التشديد على المبدأ الوقائي ومفهوم "الحد المقبول للتغير": لقد أعطت الإرشادات العملية قدرا كبيرا من الاهتمام لتطبيقات المبادئ الوقائية (راجع Cooney, 2004) ومفهوم "محدودية التغير المقبول" في التخطيط لمواقع التراث العالمي. وقد يكون هذا قابلا للتطبيق في بعض الجوانب لخطة إدارة الأهوار.

– الحاجة إلى التزام واضح ودعم مالي للتطبيق: بالمقارنة مع الخطط الإدارية الاعتيادية للمناطق المحمية التي تطور بشكل شمولي بناء على الاهتمام بالموقع تبعاً للقوانين الوطنية، تكون الخطط الإدارية لمواقع التراث العالمي شرطا مسبقا لقبول الترشيح. ولذا يكون الالتزام الواضح من الدولة المتقدمة بالترشيح بتطبيق ما جاء في الخطة الإدارية وتحديد مسؤوليات متابعتها عنصرا مهما في الخطط الإدارية لمواقع التراث العالمي.

– الحاجة إلى التكاملية مع الخطط، والسياسات، والاستراتيجيات الأخرى: بسبب الأهمية العالمية لمواقع التراث العالمي فقد نادت الخطوط الإرشادية للاتحاد الدولي (2008) بضرورة تطوير نظام إدارة مواقع التراث العالمي ليس في معزل بل بالترابط مع الإطار العام للسياسات، والقوانين، والخطط الأخرى. وهذا ينطبق بالتحديد على الأهوار العراقية بسبب الاهتمامات الكبيرة المتعددة بهذه المناطق. ولهذا يجب أن تتضمن عمليات التخطيط الإداري للأهوار تحاليل مقارنة وخطوات لتحسين الإطار العام لإدارة النظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي.

التخطيط الإداري للممتلكات المتسلسلة و الممتلكات عابرة الحدود: من الممكن أن ترشح الأهوار العراقية كمتكلم متسلسل، كما أن موقع هور الحويزة على الحد الإيراني يترك المجال مفتوحاً للتفكير في ترشيحه كمتكلم عابر للحدود. لقد وفرت الخطوط الإرشادية للاتحاد الدولي (2008) المعرفة في التخطيط الإداري لكلى النوعين من مواقع التراث العالمي، والتي ستستخدم في عمليات التخطيط الإداري للأهوار. كما أن هناك دليلاً مختصاً في إدارة المناطق المحمية عابرة الحدود (Sadwith et al. 2001).

### 3.1.2 إدارة مواقع التراث العالمي الطبيعي (اليونسكو 2012)

إن المصدر الذي تم جمعه في "إدارة مواقع التراث العالمي الطبيعي" (اليونسكو 2012) والذي ما زال حالياً قيد الطباعة لم يقدم طريقة للتخطيط الإداري للمواقع التي يمكن أن ترشح كمواقع تراث عالمي. ولكنه مكمل للدليل أعلاه حيث نظر بنظرة أوسع للأبعاد المختلفة ومناطق الإدارة في ممتلكات التراث العالمي الطبيعي. ومن الإرشادات الأكثر ارتباطاً بعمليات التخطيط الإداري للأهوار ما يأتي:

. إدماج منظومة من المؤشرات التي يمكن استخدامها في تطوير نظام مراقبة للأهوار حين إعلانها مستقبلاً كموقع تراث عالمي طبيعي: اقترح هذا الدليل قائمة من عشرين مؤشراً، يمكن تكييفها مع الأهوار واستخدامها كعمود فقري لتطوير نظام مراقبة متكامل كجزء من برنامج الإدارة.

. التأكيد على تطوير القدرة المالية والمؤسسية كمتطلب مسبق لإدارة تراث عالمي طبيعي ناجحة: بالمقارنة مع أدوات التخطيط الإداري الأخرى التي تركز عموماً على السياسات والأنشطة ذاتها، ألقى الدليل الضوء على الحاجة لإنشاء إطار عمل صلب يشمل النواحي السياسية والقانونية، والمؤسسية والمالية لدعم الإدارة المستدامة لمواقع التراث العالمي الطبيعي ووفر بعض الإرشادات عن كيفية تحقيق ذلك. وقد دمج هذا الإرشاد في طرق التخطيط الإداري للأهوار.

. إرشادات مفصلة لإدراج الاستخدام المستدام والاتصال في إدارة مواقع التراث العالمي الطبيعي: إن الاستخدام الحكيم للمصادر الطبيعية وتطوير الاتصال هي مناطق إدارية ذات ارتباط وثيق في المواقع المؤهلة للترشيح على قائمة مواقع التراث العالمي الطبيعي المختلط. وهو ما انعكس بنصائح مفصلة في دليل 2012 كمارسات إدارية في هذه المجالات. وقد كيفت هذه الإرشادات لتستخدم في عمليات التخطيط الإداري للأهوار العراقية.

### 3.1.3 إدارة المناطق الرطبة (سكرتارية اتفاقية رامسار 2010)

إن حقيقة كون الأهوار العراقية أراضٍ رطبة يعني أن الدليل المسهب المتوفر عن إدارة المناطق الرطبة (وليس فقط مناطق رامسار) قد يكون مكملاً مفيداً للأدلة الإرشادية العامة عن إدارة المناطق المحمية أثناء التخطيط الإداري لمواقع التراث العالمي. إن النشرة الرئيسية ضمن هذا الإطار هو الدليل الإرشادي رقم 18 من الأدلة الصادرة عن سكرتارية اتفاقية رامسار عن "إدارة الأراضي الرطبة – إطار عمل لإدارة المناطق الرطبة ذات الأهمية العالمية وغيرها من المناطق الرطبة" (سكرتارية اتفاقية رامسار، 2010b). وتقدم الجوانب التالية المعالم الأكثر ارتباطاً من هذا الدليل بعمليات التخطيط الإداري للأهوار:

. إرشادات أكثر وضوحاً عن إدارة النظام المائي (كإدارة أحواض الأنهار) وإدارة النظام البيئي: إن الأهوار في بادئ الأمر مثال لنظام الأراضي الرطبة البيئي، والخصائص البيئية التي تعتمد على وفرة المياه كما ونوعاً. إن دليل رامسار وغيره من الأدلة التكميلية سيكون مفيداً لأنه يوضح كيف يمكن لإدارة المناطق الرطبة أن تتعامل مع هذا الرابط بطريقة عقلانية (أنظر أيضاً الفقرة 4.1.3 في الأسفل). وستستخدم الأجزاء ذات العلاقة أثناء عمليات التخطيط الإداري للأهوار.

. التأكيد على الاستخدام المستدام والحاجة إلى إدخال القيم الاجتماعية الاقتصادية في عمليات التقييم للأراضي الرطبة: إن كثيراً من مواقع رامسار ليست محمية بصراحة، لكنها معرضة للاستخدام المستدام. وهذا ما يعكس القيم من استخداماتها المحلية المتعددة (الملحق الأول). يوفر دليل رامسار إرشادات عن كيفية إدخال قيم الاستخدامات المحلية في عملية التقييم لمواقع الأراضي الرطبة وكيف التوفيق بين الحماية واهتمامات الاستخدام وتأثيراتها على الأراضي الرطبة. وسينظر إلى تطبيقات هذه الإرشادات أثناء عمليات التخطيط الإداري للأهوار.

مفهوم "الشخصية البيئية" وربطها مع مبدأ "حالة الحماية المفضلة" كأولوية رئيسة للأراضي الرطبة: إن تعريف "حالة الحماية المفضلة" بالارتباط مع "الشخصية البيئية" للمنطقة الرطبة تتطور وانتشر عن طريق الخطوط الإرشادية لرامسار، وسيكون مفيداً عند تعريف مؤشرات الإدارة والرؤية للأهوار، وخصوصاً بما يتعلق بإدارة النظام البيئي (المعيار التاسع (ix) من التراث العالمي).

إرشاد بخصوص تقييم وإدارة المخاطر على الأراضي الرطبة كجزء من إدارتها: بالمقارنة مع أدوات التخطيط الإداري العام للمناطق المحمية، يذهب الدليل الإرشادي رقم 18 الخاص برامسار إلى بعد أعمق بخصوص تقييم وإدارة المخاطر على تكاملية النظام البيئي الخاص بالأراضي الرطبة. وسينظر إلى تطبيقات هذه الإرشادات أثناء عمليات التخطيط الإداري للأهوار.

### 3.1.4 إرشادات رامسار لتخصيص المياه (سكرتارية اتفاقية رامسار 2010a)

لقد أظهرت الدراسة المسحية التي قام بها (Garstecki & Amr 2011) أن نقص المياه هو المحرك الرئيس لتدهور الأوضاع والخصائص البيئية في أهوار العراق حتى يعاد ملؤها بالماء، وأن ندرة المياه ستبقى المهدد الرئيس لكل القيم البيئية في المنطقة ذات العلاقة بمعايير التراث العالمي الطبيعي السابع VII والتاسع IX والعاشر X. ويعني هذا أن إدارة التزويد المائي للأهوار ستبقى مجالاً رئيسياً في إدارة المنطقة وتكاملتها واستدامة وظائف نظامها البيئي. ومع أن التخطيط لإدارة النظام المائي قد استبعد بوضوح من إطار عمل التخطيط الإداري هذا، لكن يوصى بالرجوع إلى دليل رامسار "الخطوط الإرشادية لتخصيص وإدارة المياه للمحافظة على الوظائف البيئية في الأراضي الرطبة" سكرتارية اتفاقية رامسار، (2010) والذي نص على:

"ومع ذلك، وحيث أن أنظمة المناطق الرطبة خصوصاً الداخلية هي جزء متمم من نظام حوض مائي كبير، فإنه لا يكفي أن تبنى الأهداف الإدارية للمحافظة على الشخصية البيئية لنظام الأرض الرطبة وحدها. إنه من الضروري قطعاً، إيجاد الروابط بين النظام البيئي الخاص بالمنطقة الرطبة وغيره من المصادر المائية في الحوض المائي التي تكون مرتبطة مع تلك المنطقة الرطبة مائياً أو بيئياً كما وضحتها الإرشادات التوجيهية لاتفاقية رامسار في التخطيط الإداري للمناطق الرطبة (القرار رقم VIII.14). كما يجب أن تبنى الأهداف الإدارية من أجل مصادر المياه المرتبطة في النظام المائي، ويجب أن تتماشى هذه الأهداف وتتكامل مع الأهداف الخاصة بإدارة النظام البيئي المحدد في المنطقة الرطبة ضمن الحوض المائي".

وبعد هذه الملاحظات العامة، فإن الإرشادات تضمن النقاط الرئيسية الآتية ذات العلاقة بإدارة الأهوار العراقية:

**الحاجة إلى تعريف الشخصية البيئية المستحقة للمنطقة الرطبة ضمن سياق النظام المائي:** في أي نظام بيئي للأراضي الرطبة، يجب تعريف وفهم حالة الحماية المستحقة (أو درجة التكاملية مع وظيفة النظام البيئي في لغة التراث العالمي) بالاصطلاح المائي، وبالضرورة تخصيص المائي (من حيث الكمية والجودة والانتشار الفراغي/المؤقت). وهذا واقعي أيضاً بالنسبة للأهوار ويجب تحقيقه من خلال عمليات التخطيط الإداري. ولتحقيق هذا يجب أن يتكافل البيئيون وأخصائيو علم المياه بناء على الافتراضات التي طورها (CIMI 2010) و (NewEden Group 2006) وخطة المياه الرئيسية الوطنية التي ما زالت قيد التطوير من قبل وزارة المصادر المائية.

**توجيه الرأي العام في القطاعات المختلفة لضرورة الأراضي الرطبة لضمان الوصول إلى إجماع أكبر لضرورة تخصيص كميات المياه:** حيث أن هناك اهتمامات متعددة باستخدامات المياه عبر نظام دجلة والفرات، فإن هناك حاجة للدعوة إلى تخصيص كميات من المياه للأهوار ضمن مستويات تخصيص المياه العامة. ولذلك، فإن الحاجة ملحة لعمليات ثابتة وشفافة وعادلة في صنع القرار تبنى على قواعد علمية لتخصيص حصص المياه على مستوى الحوض النهري، وعلى المستوى الوطني لكل الوزارات العراقية ذات العلاقة.

**الحاجة إلى مراقبة مائية للأراضي الرطبة:** يجب أن يتضمن نظام المراقبة الخاص بالمواقع المرشحة لقائمة التراث العالمي الطبيعي المختلط في الأهوار مؤشرات مائية تدل على سلامة النظام المائي، وذلك لتسهيل إدارة مائية تكيفية طويلة الأمد.

الحاجة إلى سياسات داعمة وإطار عمل قانوني لدعم تخصيص الحصص المائية بشكل مستدام: ولتحقيق تخصيص مستدام لحصص المياه وعمليات صنع قرار مقنعة لأي نظام أراض رطبة بيئي، فإن هناك حاجة إلى سياسات داعمة وإطار عمل قانوني. ينطبق على حالة الأهوار العراقية الأمر الذي يجب عكسه في عمليات التخطيط الإداري إلى الحد الممكن.

الإدارة المتكاملة لمصادر المياه/ الإدارة المتكاملة لحوض النهر والحاجة إلى تخطيط تشاركي طويل الأمد: بسبب التداخل الكبير للأهوار مع كلى حوضي نهر دجلة ونهر الفرات فإنه يجب تطبيق مفهومي الإدارة المتكاملة لمصادر المياه ولأحواض الأنهار بتوجه تشاركي واسع أثناء التخطيط للإدارة المائية.

الحاجة إلى التقييم المالي لخدمات النظام البيئي في الأراضي الرطبة: حتى يتم دعم قضية تخصيص الحصص المائية للمناطق الرطبة، يجب أن تصل فكرة قيمة خدمات النظام البيئي للمحيط الأكبر، وكذلك المنافع الاقتصادية الاجتماعية التي يقدمها النظام البيئي إلى كل المعنيين ويتم فهمها. لذلك يجب أن يتضمن التخطيط الإداري للأهوار العراقية أنشطة لحساب تلك القيمة.

الحاجة إلى استخدام مقاييس واسعة النطاق للتزويد والاستهلاك وصولاً لتحقيق تخصيص الحصص المائية الضروري: بينما يتم تطبيق قرارات أصحاب العلاقة المتعددون بشأن تخصيص حصص المياه والإدارة المتكاملة لمصادر المياه والأحواض النهرية، ستظهر الحاجة إلى تطبيق مدى واسع من المقاييس بما فيها تقييم الأثر البيئي، وسياسات تقييم الاستراتيجيات البيئية، والمقاييس الفنية مثل استخدام أو تعديل البنى التحتية المائية، وإدارة حصص المياه خارج مجرى النهر (مثل الأنشطة الزراعية كتبديل طريقة الري من الرش إلى الري بالتنقيط).

إن الموضوعين الأكثر تكراراً في الإرشادات العالمية لأفضل ممارسات التخطيط الإداري لمواقع التراث العالمي القابلة للتشريح ضمن سياق الأراضي الرطبة هما: (أ) أن هذه العمليات يجب أن تتزامن مع جهود حديثة لتوجيه الرأي العام إلى ضرورة توفير الدعم من القطاعات المختلفة للإدارة المستدامة للمناطق الرطبة الكبيرة. و(ب) أن الإدارة المائية وبالخصوص توزيع الحصص المائية الكافية (من حيث الكمية و النوعية) هي عامل رئيس في نجاح أي نظام إدارة مستدام.

وبالإضافة إلى الأدلة والوثائق المنشورة والتي تم تحليلها أعلاه، يجب أن ينظر فريق التخطيط الإداري إلى إرشادات للاتحاد والمركز العالمي للمناطق المحمية أكثر تخصصية في التخطيط الإداري والتي تتوفر على شبكة الإنترنت، كتلك الخاصة بمشاركة السكان المحليين (Borrini-Feyerabend et al. 2004)، وتطبيق تصنيفات الاتحاد الإدارية للمناطق المحمية (Dudley et al. 2007)، وتحليل مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (Langhammer et al. 2007). كما أن هناك إرشادات أخرى تتناول التخطيط من إصدار سكرتارية اتفاقية رامسار.

### 3.2. تكييف طرق التخطيط الإداري بما يتناسب مع الأهوار العراقية

لغايات هذا الإطار العام للتخطيط الإداري، لقد تم اختيار الطريقة الأكثر عمومية (Thomas & Middleton 2003) مع إضافة أفضل الممارسات والتوجهات العالمية والدروس المستفادة من تحليل الخطط الإدارية الحالية لبعض أجزاء من الأهوار. سيتم تطبيق الطرق التي عرضت فيها المتطلبات في الجدول رقم 1 في عمليات التخطيط الإداري، وهي موصوفة بالتفصيل أثناء مناقشة خطوات التخطيط الإداري في الفصل 3.3 من هذه الوثيقة.

بالإضافة إلى المعلومات التي يمكن استخلاصها من أفضل الممارسات العالمية والدراسة المسحية التي قام بها (Garstecki & Amr 2011) وكلاهما قد أسفر عن تحسينات ممكنة لهذه الخطط. كما وفرت الدراسة المسحية أيضاً قائمة تفصيلية للمعايير اللازمة لتحسين جودة الخطط الإدارية المستقبلية (الجدول 2). وستناقش هذه المعايير بالتفصيل في موقعها من خطوات التخطيط الإداري في الفصل 3.3.

**الجدول رقم 1:** الدمج لتوجهات أفضل الممارسات العالمية من اليونسكو، وبرنامج الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الخاص بالتراث العالمي، وسكرتارية رامسار لمراحل التخطيط لكل عمليات التخطيط الإداري للأهوار العراقية.

إرشادات محددة من			خطوات التخطيط الإداري
سكرتارية اتفاقية رامسار (2010b)	سكرتارية اتفاقية رامسار (2010a)	اليونسكو (2012)	الاتحاد الدولي (2008)
			1 - ما قبل التحضير
			2 - جمع المعلومات
			3 - تقييم المعلومات
			4 - تعريف العقبات والفرص
			5 - تطوير الرؤية والأهداف
			6 - تطوير الأنشطة، والاختيارات لتلبية الأهداف
			7 - إكمال مسودة الخطة الإدارية
			8 - الاستنتاج النهائي
			9 - مراجعة خطة الإدارة بناء على المشاورات
			10 - الموافقة والاعتماد
			11 - التطبيق
			12 - المراقبة والتقييم
			13 - المراجعة والتحديث

الجدول رقم 2: الوصول إلى المعايير أثناء عمليات تحضير خطط الإدارة لأي موقع تراث عالمي مستقبلي في الأهوار العراقية (المصدر: كارسستيكي وعمرو 2011).

المعيار	الخطوات اللازمة للوصول إلى التطبيق
1 - وصف وتقييم المنطقة وقيمتها	<ul style="list-style-type: none"> <li>يصف الجزء الرابع من هذا التقرير وقيم القيم المتعلقة بالأهوار ضمن سياق معايير التراث العالمي الطبيعي المختلط. وعندما تملئ كل الفجوات المعرفية، يمكن استخدام هذه المعلومات في جزء الوصف والتقييم من الخطة الإدارية.</li> </ul>
2 - الرؤية والاهداف الإدارية	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن تصف الرؤية بشكل عام حالة ما ستكون عليه الحالة المنشودة لما تعريفه من القيم العالمية الاستثنائية وما يرافقها من ظروف التكاملية والقيم الأخرى في وقت محدد (20-30 سنة مثلاً).</li> <li>الأهداف (التي سيتم تطبيقها في زمن الخطة (5-10 سنوات) والتي يجب استنباطها من الحالة القائمة للقيم المعرفة، والعوامل المهتدة لها، وحالتها المنشودة.</li> </ul>
3 - دعم أصحاب العلاقة أثناء مرحلة التخطيط	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن يتم تحليل أصحاب العلاقة (ويتضمن التفويض الرسمي، والدور، والاهتمام، وقدرة أصحاب العلاقة الرئيسيين بالنسبة للموقع) في وقت مبكر من عمليات التخطيط، وبالتركيز على أصحاب العلاقة المحليين.</li> <li>يجب أن يتم تبني النهج التخطيطي التشاركي خلال كل عملية التخطيط عندما يكون ذلك ممكناً.</li> <li>يجب أن تشترك لجنة محلية استشارية رسمية أو ما يقوم مقامها في كل عمليات التخطيط.</li> <li>يجب أن تتبع أفضل الممارسات العالمية بخصوص إشراك أصحاب العلاقة (انظر الجزء السادس).</li> </ul>
4 - الإطار المنطقي	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن تمتلك أهداف الخطط الإدارية ترتيباً تسلسلياً منطقياً، كأن تؤدي منظومة الأنشطة لتحقيق الأهداف، ومنظومة الأهداف لتحقيق الهدف العام. وبشكل عام، فإنه يجب أن يكون لكل هدف إداري نشاطه المحدد (لكن يمكن أن يكون هناك بعض الأنشطة المشتركة).</li> </ul>
5 - جودة الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن تكون الأهداف (محددة، وعقلانية، وقابلة للقياس، وواقعية، ولها زمن محدد) ومصممة بطريقة يمكن مراقبتها.</li> <li>يجب أن تتضمن الخطة برنامج مراقبة واضح.</li> </ul>
6 - الممارسات الأفضل	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن تبني عمليات التخطيط الإداري على الإرشادات العامة للاتحاد (2008)، وثوراس وميدليتون (2003) وأيضاً يمكن استخدام دليل سكرتارية رامسار (2010b) وكذلك الحال للأدلة الأكثر تخصصية عند الإمكان.</li> </ul>
7 - وضع الحدود	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن توضع الحدود بناء على البعد الفراغي للقيم العالمية الاستثنائية (باعتبار تطبيق تحليل مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (Langhammer et al 2008)، وحجم الأهوار المستدام، وجدوى أو قابلية إدارة المناطق التي وقع عليها الاختيار.</li> <li>عند الضرورة، ولحماية تكاملية القيم العالمية الاستثنائية يمكن التخطيط للمنطقة العازلة حول ممتلكات التراث العالمي.</li> </ul>
8 - إطار عمل التوعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجب أن تقيم التبعات القانونية والتشريعية ونطاق السلطة وكذلك القدرات التابعة جميعاً لتأسيس مواقع التراث العالمي ويتم أخذ القرارات الخاصة بها مبكراً في عمليات التخطيط.</li> <li>يجب أن تقيم الجدوى السياسية ووضع الحدود المقترحة والتدخلات الإدارية (كتخصيص حصة من المياه مثلاً) منذ بداية عمليات التخطيط.</li> <li>يجب أن تعرف وتحل قضايا ملكيات الأراضي بما فيها حق الاستخدام التقليدي وتحل مما سيعظم شعور المجتمعات بالملكية الإدارية للموقع منذ بداية عمليات التخطيط.</li> <li>يجب أن يقيم تماشي الخطة مع الخطط الأخرى ذات العلاقة في المنطقة وكذلك الحال للحاجة المحتملة لأليات التعاون والتنسيق.</li> <li>يجب أن يتم تقييم الاحتياجات المالية للتنفيذ، واحتمالية وضع تنفيذ الخطة الإدارية ضمن إطار مشاريع تقدم للممولين.</li> <li>يجب تطوير الخيارات المؤسسية للسلطات الإدارية لإدارة الممتلك منذ البداية ومناقشتها مع كافة أصحاب العلاقة الرديين.</li> <li>يجب تطوير خطة بناء قدرات مؤسسية للسلطة الإدارية.</li> </ul>
9 - التطبيق	<ul style="list-style-type: none"> <li>إذا تم تلبية المعايير من 1-8، وتم تخصيص الدعم المالي الكافي للتطبيق، فإن النظرة العامة لتطبيق الخطة ستتحسن بشكل فعلي.</li> </ul>

### 3.3. خطوات التخطيط الإداري

لقد استخدمت الدراسة المسحية للأهوار العراقية (Garstecki & Amr 2011) الإرشادات العامة للتخطيط الإداري التي وضعها (توماس وميدلنتون (2003) لاقتراح الخطوات المبدئية الآتية في دورة التخطيط الإداري للأهوار العراقية:

1. ما قبل التخطيط: القرار لتحضير الخطة الإدارية، ولتعيين فريق التحضير، وتأطير المهمة، وتعريف الخطوات التي سيتم استخدامها.
2. جمع المعلومات: تعريف المعالم، والضغوطات، والمهددات، والمداولة والتشاور.
3. تقييم المعلومات.
4. تعريف المعوقات والفرص.
5. تطوير الرؤية الإدارية وأهداف الإدارة.
6. تطوير الخيارات الممكنة لتحقيق الرؤية وأهداف الإدارة، بما فيها خطة التقسيم، والمصادر البشرية والمالية اللازمة.
7. تحضير مسودة خطة الإدارة.
8. التداول العام للمسودة لأغراض المشاورة.
9. الموافقة على الخطة الإدارية واعتمادها.
10. التنفيذ.
11. المراقبة والتقييم وفيها تقييم فاعلية الإدارة.
12. قرار مراجعة وتحديث خطة الإدارة، واعتبارات المصادقية.

يناقش هذا الجزء كل خطوة من خطوات التخطيط الإداري على حدة وبالترتيب (1-9) وبالتفصيل، وينظر إلى ما تم إنجازه فعلا ليتم البناء عليه وإكماله، ويشير إلى المعلومات المتوفرة ويعطي إرشادا محددا عن كيفية تطبيق المعايير التي ذكرت في الجدول 1 والجدول 2 من قبل فريق الإدارة في كل خطوة.

لقد بدأ العمل حاليا بالخطوات الأربع الأولى من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادرة اليونسكو الخاصة بالتراث العالمي وبجهود وزارة البيئة العراقية والشركاء الوطنيين. فضلا عن، بدأ التأسيس لكثير من الخطوات الأخرى ولكن بمستويات مختلفة.

ولكل خطوة من خطوات التخطيط الإداري المذكورة أعلاه، يقدم هذا الإطار قائمة بالأنشطة المحددة التي يحتاج فريق التخطيط الإداري وفي بعض الأحيان وزارة البيئة العراقية للقيام بها للتقدم في كل خطوة. وكل نشاط من هذه الأنشطة مدرج بشكل تكاملي مع الجدول الزمني لعمليات التخطيط الإداري، وله ميزانية مخصصة في مسودة الميزانية التقديرية (الجزء الرابع).

#### 3.3.1 ما قبل التخطيط

تتضمن مرحلة ما قبل التخطيط القرار لتحضير الخطة الإدارية، وتعيين فريق العمل، وتأطير المهام، وتعريف العمليات التي سيتم استخدامها. ولقد تم أخذ القرار فعلا بتحضير الخطة الإدارية للمنطقة المؤهلة للترشيح في كموقع تراث طبيعي / مختلط في الأهوار العراقية من قبل وزارة البيئة بالتواصل مع مبادرة التراث العالمي / برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو. ولقد عينت الحكومة العراقية لجنة وطنية للمحميات وخططها الإدارية (الجدول 3)، وفريقا للعمل على تحضير ملف ترشيح موقع التراث العالمي (الجدول 4).

الجدول رقم 3: أعضاء اللجنة الوطنية للمحميات

التابعة	
مستشار الوزير / وزارة البيئة	د. علي عبدالزهرة اللامي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	د. محمود كاظم محمد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	د. عقيل عباس أحمد
وزارة المصادر المائية	السيد حسن حميد قاطيا
وزارة العلوم والتكنولوجيا	السيد كريم موزان موسى
وزارة البلديات والأشغال العامة	السيدة إنعام إبراهيم محمد علي
وزارة السياحة والآثار	السيد جواد كاظم حسن
وزارة الزراعة	السيدة حنان جاسم نشأت
وزارة التربية والتعليم	السيد أسعد البوزرق
منظمة طبيعة العراق	السيد مظفر عبد الباقي سالم
وزارة البيئة	السيد عماد عبيد جاسم
وزارة البيئة	السيدة نهلة رضا حسين
وزارة البيئة	السيدة دلal علي قيسي
وزارة البيئة	السيدة رؤى فخري محمد

الجدول رقم 4: فريق العمل على ترشيح الأهوار كموقع تراث عالمي

التابعة	
مستشار الوزير / وزارة البيئة	د. علي عبدالزهرة اللامي*
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	د. محمود كاظم محمد*
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	د. عقيل عباس أحمد*
وزارة العلوم والتكنولوجيا	السيد كريم موزان موسى*
وزارة التخطيط	السيدة أسيل عادل فتاح
وزارة البلديات والأشغال العامة	السيدة إنعام إبراهيم محمد علي*
مركز انعاش الأهوار العراقية / وزارة المصادر المائية	السيدة شيما عبيد كريم
منظمة طبيعة العراق	السيد مظفر عبدالباقي سالم
مركز انعاش الأهوار العراقية / وزارة المصادر المائية	السيد حسين جواد كاظم
وزارة البيئة	السيدة دلal علي قيسي*
مديرية بيئة محافظة ميسان - وزارة البيئة	السيد خضر عباس سلمان
مديرية بيئة محافظة ذي قار - وزارة البيئة	السيد أحمد محمد رزاق
مديرية بيئة محافظة البصرة - وزارة البيئة	السيد هادي عبدالحسين خضر
مركز تقنيات المعلومات - وزارة البيئة	السيد عدي باقر عبدالحميد
مديرية التنوع البيولوجي - وزارة البيئة	السيد مصطفى سالم رشيد
* أعضاء في اللجنة الوطنية للمحميات	



يعرف إطار العمل هذا نطاق عمليات التخطيط الإداري والطرق التي سيتم استخدامها. وباعتبار ما تم إنجازه لغاية الآن، فإن الخطوة الأولى في منظومة خطوات التخطيط الإداري قد تم إنجازها إلى حد كبير، لكن لإنجازها بالكلية يبقى هذين المتطلبين بحاجة إلى الأداء وهما:

النشاط 1.1: (المسؤول: وزارة البيئة العراقية): الالتزام الرسمي بتجهيز الخطة الإدارية لإدارة النظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي، كجزء من عمليات تحضير ملف ترشيح الأهوار كموقع تراث عالمي طبيعي مختلط.

النشاط 1.2: (المسؤول: وزارة البيئة العراقية): تأسيس فريق عمل للتخطيط الإداري يرأسه ممثل خبير من وزارة البيئة، ويحتوي الفريق على طيف من الخبرات الوطنية كما هو مفصل في الجدول رقم 5. ويجب أن يحتوي الفريق على خبير متخصص في التغير المناخي. وكبديل للمسؤولية، يمكن أن توكل هذه المسؤولية إلى اللجنة الوطنية للمحميات. وتوضح المسؤوليات المنوطة بكل مؤسسة أو فرد بشكل واضح بما يخص كتابة مسودة الخطة الإدارية للأهوار كموقع تراث عالمي.

**الجدول رقم 5:** إطار العمل المؤسسي في اللجنة الوطنية للمحميات وفريق كتابة مسودة الخطة الإدارية للأهوار العراقية كموقع تراث عالمي.

المؤسسة	القسم
وزارة البيئة	الخبير المختص من وزارة البيئة (قائد فريق التخطيط الإداري)
	قسم التنوع البيولوجي
	مديرية البيئة في محافظة ميسان (بحسب ترسيم الحدود النهائي)
	مديرية البيئة في محافظة ذي قار (بحسب ترسيم الحدود النهائي)
	مديرية البيئة في محافظة البصرة (بحسب ترسيم الحدود النهائي)
	قسم مراقبة الأهوار والمناطق الرطبة
	القسم القانوني (؟)
وزارة المصادر المائية	المركز الوطني لإدارة المياه
	مركز انعاش الأهوار العراقية
وزارة التعليم العالي	جامعة بغداد / مركز الأبحاث، ومتحف التاريخ الطبيعي
	جامعة البصرة / مركز العلوم البحرية
	جامعة ذي قار / مركز دراسة الأهوار
وزارة التخطيط	قسم السياسات أو ما يكافئه
وزارة البلديات والأشغال العامة	قسم السياسات أو ما يكافئه
مجلس محافظة البصرة	لجنة الأهوار
مجلس محافظة ميسان	لجنة الأهوار
لجنة محافظة ذي قار	لجنة الأهوار
خبير تخطيط إداري وطني أو دولي	
منظمة طبيعة العراق	خبير تنوع أحيائي وخبير أراضي رطبة

النشاط 1.3: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): تعريف الخبراء من الخارج والأشخاص أصحاب العلم والخبرة المعرفين في الفصل السابع من الدراسة المسحية (Garstecki & Amr 2011) الذين سيتم دعوتهم إلى ورشة العمل التخطيطية أو غيرها من الوسائل الأخرى وفي أي خطوة من عمليات التخطيط الإداري.

النشاط 1.4: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): دراسة الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي والتأكد من أن إرشاداتها متبعة في كل خطوة من عمليات التخطيط الإداري.

. النشاط 1.5: (المسؤول: وزارة البيئة): تأمين الدعم اللازم للقيام بعمليات التخطيط الإداري (انظر الجزء 4.2 لمسودة الميزانية)، أخذين بعض الفرص بعين الاعتبار كمبادرة اليونسكو-برنامج الأمم المتحدة للبيئة للأهوار، ودعم تجهيز ملفات الترشيح المقدم من اتفاقية التراث العالمي، والدعم من موازنة الدولة العراقية وأي مصادر أخرى مناسبة.

. النشاط 1.6: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): إطلاق حملة إشراك أصحاب العلاقة وذلك لملازمة عملية التخطيط الإداري باتصال وتعاون كافين مع أصحاب العلاقة كما هو مفصل في الجزء العاشر من هذا الإطار.

وقد ترى وزارة البيئة أو غيرها من أصحاب العلاقة أن تعلن قرار البدء بعمليات التخطيط الإداري على الملأ وذلك للحصول على دعم واسع ومشاركة أكبر في عمليات التخطيط.

### 3.3.2 جمع المعلومات : تعريف المعالم، والضغوطات، والمهددات

لقد جمعت الدراسة المسحية لأهوار العراق (كارستيكي وعمرو 2011) سابقا كما شاملا من المعلومات عن معالم الأهوار العراقية، والضغوطات والمهددات التي تتعرض لها خاصة تلك التي تتعلق بموضع إعلان التراث العالمي ضمن المعيار التاسع IX والمعيار العاشر X، إذ توفر هذه المعلومات بشكل عام قاعدة قوية لعمليات التخطيط الإداري. كما تداول هذه المعلومات طيف واسع من أصحاب العلاقة والخبراء في العراق، والذي قدموا تغذية راجعة لاعتبار هذه المعلومات أثناء عمليات التخطيط القادمة.

وعرفت الدراسة المسحية أيضا سلسلة من الفجوات المعرفية التي يجب ملؤها للوصول إلى قرارات إدارية مسؤولة واقعية قدر الإمكان. ويعيد الجزء السابع من هذه الوثيقة تقييم المعلومات المتوفرة ويرتب الفجوات المعرفية المتبقية حسب الأولوية. بينما يقدر الجزء الثامن توصيات لكيفية ملئ الفجوات المعرفية ذات الأولوية.

وبالإضافة إلى تلك الفجوات، يلقي الجدولان رقم (1) و (2) الضوء على تحليلات في العمق للإطار السياسي، والقانوني، والاجتماعي التنموي لإدارة النظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي في الأهوار، وذلك للوصول إلى فهم أوضح لأنماط استخدام المصادر الطبيعية الحالية والخدمات التي تقدمها الأهوار، وللوصول إلى فهم أفضل لوظائف النظام المائي الخاص بالأهوار. إن هذا أمرا ضروريا لأن أي إطار عمل إداري يجب أن يتوافق مع السياسات والقوانين العراقية، وأن تأخذ باعتبارها الاستخدام القائمة للمصادر الطبيعية (والتي قد تشكل بذاتها قيمة عالية للأهوار بالإضافة إلى احتمالية تصنيفها قيمة عالمية استثنائية في موقع التراث الطبيعي / المختلط)، وأن تبدأ ببناء إدارة مائية مبنية على تخصيص حصص المياه. وبأخذ هذه المتطلبات جميعا، يتبين أن هذه الأعمال أدناه يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لإكمال خطوة جمع المعلومات:

. النشاط 2.1: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري):مراجعة الدراسة المسحية للأهوار العراقية مراجعة حثيثة وتحديث أي معلومات قديمة، وتصحيح أي معلومات خاطئة إن وجدت. وإشراك أصحاب العلاقة والخبراء المحليين المعرفين في الجزء السابع من الدراسة المسحية في هذا النشاط بحسب خبراتهم الرديفة.

. النشاط 2.2: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): إطلاق مبادرة دراسات لتغطية الفجوات المعرفية الموجودة ذات الأولوية المتعلقة بالأهوار وغير المذكورة أدناه، بالتوافق مع الفصل الثامن من هذه الوثيقة.

. النشاط 2.3: (المسؤول فريق التخطيط الإداري): القيام بتحليل السياسات، والإطار القانوني والمؤسسي لحماية التنوع البيولوجي وإدارة النظام البيئي في الأهوار، وذلك بدعم من الخبراء الوطنيين، وبتناول المواضيع الآتية:

- جمع وتحليل السياسات والخطط الوطنية ( بما فيها ملف التنقيب عن البترول) ذات العلاقة بالأهوار، ويتضمن العمل الصعوبات والفرص التي قد تترتب نتيجة لإدارة وحماية التنوع البيولوجي. وسيكون المخرج النهائي من هذا التحليل تقرير يحتوي على قائمة محددة من أطر شرطية لتأسيس نظام بيئي مستدام وإدارة للتنوع البيولوجي في الأهوار (مثل توزيع حصص المياه بطريقة واقعية، والخطط الوطنية لاستخدام المصادر الطبيعية، والخطط التطويرية للبنى التحتية في المنطقة المتوقعة من التراث العالمي، ... إلخ.) والذي بدوره سيؤدي إلى فهم عميق

لأن سيكون مكان موقع التراث العالمي، وإلى أي مدى سيتحقق تطبيق النظام الإداري الصارم مقابل الخلفيات القانونية والسياسية والأطر التخطيطية.

• تعريف كل الوزارات والهيئات، والمؤسسات الحكومية بكل مستوياتها، والشركات التجارية، وشيوخ العشائر وغيرهم من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ذوي العلاقة بالأهوار، وتطوير استراتيجية عمل مشترك لكل منهم كما سيوضح ذلك في الجزء العاشر من هذه الوثيقة.

• توضيح التوصيات لوزارة البيئة العراقية بخصوص كيف سيتم التأثير على الإطار السياسي والقانوني والمؤسسي في الأهوار لتكون أكثر قبولاً للإدارة المستدامة للنظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي.

النشاط 2.4: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): القيام بتحليل أنماط الاستخدام الحالي للمصادر الطبيعية وخدمات النظام البيئي التي تزودها الأهوار، وذلك بدعم من الخبراء الوطنيين، وبتناول المواضيع الآتية:

• تحليل أنماط الاستخدام الحالي بما فيه المميزات المعيشية والاقتصادية الاجتماعية، وكذلك الصعوبات، والفرص، والتناغم مع الإدارة المستدامة للمصادر الطبيعية وحماية التنوع البيولوجي، بالاعتماد على المنشورات الموجودة (دراسة مكتبية) والدراسات الميدانية إن أمكن.

• تحليل مدى ووثاقة صلة الاستخدام التقليدي للمصادر الطبيعية في الأهوار (كالقصب، والجاموس، وصيد السمك) بمعايير التراث العالمي الخامس (V) ومن هنا احتمالية الترشح لمنطقة تراث عالمي مختلط، بما فيها الاعتماد على النظام البيئي والتنوع البيولوجي.

• تحليل خدمات النظام البيئي التي تقدمها الأهوار، واشتقاق الطرق الممكنة لحسابها مالياً، وذلك باتباع قوائم رامسار وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق – فريق الأمم المتحدة الوطني (الملحق الأول) والإرشادات العملية لأفضل الممارسات من إصدارات الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (مثل Smith et al. 2006).

النشاط 2.5: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): القيام بدراسة مكتبية وتحضير خطة عمل للحد الأدنى من خصص المياه المخصصة واختيارات الإدارة المائية لإدامة القيم الرئيسية للتنوع البيولوجي في الأهوار، بالتوافق مع الفصل 6.4.1 وبالأخص الإطار رقم 6.6 الخاص Garstecki & Amr 2011 وبناء على المعلومات الموجودة والمنشورة والاحتمالات المتوقعة (مثل CIMI 2010. NewEden Group 2006) وللحد المقبول. وقد تفوض هذه الدراسة إلى مركز انعاش الأهوار العراقية.

النشاط 2.6: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): الاستمرار في متابعة المنشورات العلمية والمواقع الإلكترونية للمؤسسات ذات العلاقة لإدامة التحديث المستمر لقاعدة المعلومات الخاصة بعمليات التخطيط الإداري للأهوار (التوقيت: مستمر، الميزانية: غير قابلة للاحتساب).

### 3.3.3 تقييم البيانات والمعلومات

إن وصف الموقع في الخطوات السابقة لا يعني تلقائياً تبيان اعتبار الأهوار مهمة. ولفهم أهمية الأهوار، يتطلب من فريق التخطيط الإداري أن يقيم المعالم المختلفة للممتلك المقترح للترشيح ويؤسس نوعية القيم التي توجد فيه. ويجب أن يحتوي هذا التقييم قيماً ذات اعتبارات عالمية، ووطنية، ومحلية. إن القيم العالمية الاستثنائية هي مثال للقيم على المستوى العالمي، بينما وعلى سبيل المثال الأهمية الاقتصادية / المعيشية لبعض مناطق الأهوار للزراعة واستخدام الجاموس المائي قد تعد من القيم ذات المستوى المحلي.

وتتطلب عمليات التخطيط الإداري للأهوار تقييماً لنوعين متداخلين من القيم، فمن الجهة الأولى القيم الطبيعية التي تمكن الممتلك للترشيح، مثل أهمية النظام البيئي وقيم التنوع البيولوجي التي تقع تحت معايير التراث العالمي التاسع IX والعاشر X والتي يجب أن تقيم وتوثق قيمتها الكامنة كقيمة عالمية استثنائية عبر مقارنة تحليلية عالمية.

ومن الجهة الثانية، ستتناول عمليات التخطيط تقيماً لقيم إضافية للمنطقة لكنها لا ترتقي لأن تكون قيماً عالمية استثنائية، وبالرغم من أنها قيم بالغة الأهمية لأحد أو كثير من المجموعات صاحبة العلاقة، ويجب لهذه القيم أيضاً أن يتم فهمها واعتبارها أثناء عملية التخطيط الإداري. ومع أن السبب الأصلي لعملية المبادرة المخططة لإدارة النظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي في الأهوار هو وجود الأهمية الواضحة لقيم قابلة لأن تكون قيماً عالمية استثنائية، لكن عمليات الإدارة السلسلة العادلة ستعتمد على شعور قوي بالملكية لأصحاب العلاقة، وبهذا على فهم عميق للبعد الاقتصادي الاجتماعي، وطرق المعيشة وتحصيل الرزق والقيم الثقافية للمنطقة واهتماماتها المتناظرة. وهذا مدعم بالإرشادات العملية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة (2008) وغيره من الإرشادات، بأن توجه أنظمة الإدارة لأن من الممتلكات الطبيعية المختلطة للتراث العالمي إلى جميع القيم المعرفة وليس فقط للقيم القابلة لأن تكون قيماً عالمية استثنائية.

تقييم القيم المهمة للأهوار ذات العلاقة في معايير التراث العالمي الطبيعي لقد قطعت الدراسة المسحية للأهوار (Garstecki & Amr 2011) شوطاً كبيراً في تعريف قيم الأهوار ضمن علاقتها بقيم التراث العالمي (السابع vii إلى العاشر x). وبعيداً عن تعريف الفجوات المعرفية التي نوقشت في الفصل السابع والثامن من هذه الوثيقة، يتضح الآن أين تقع القيم العالمية الاستثنائية المحتملة ضمن معالم وعمليات معايير التراث العالمي إذا كانت قيماً عالمية استثنائية. ولاتفاقية التراث العالمي نفسها، يجب أن تجاب الأسئلة الخاصة بالقيم العالمية الاستثنائية إذا طبقت الشروط عبر تحليلات عالمية مقارنة كجزء من عملية التحضير لوثيقة الترشيح. وهناك إرشادات لهذه التحاليل يمكن إيجادها عند (Badman et al 2008a,b) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة (2008)، مع بعض التوصيات المتخصصة في (Garstecki & Amr 2011). ومع ذلك، فإن سؤال القيمة العالمية الاستثنائية ليس بالأهمية لعمليات التخطيط الإداري كأهمية القيم المعرفة وامكانية استخدامها كأهداف للخطة الإدارية للمنطقة المحمية بغض النظر عن السؤال إن كان قيماً عالمية استثنائية أم لا. ولهذا وفر تقييم القيم الرئيسة للأهوار والمتضمن في تقرير Garstecki & Amr 2011 قاعدة كافية لما سيتبع من خطوات إدارية متفرقة، وهو بحاجة لأن يفحص، ويكمل، ويحدث فحسب وذلك من قبل فريق التخطيط الإداري.

تقييم القيم الإضافية للأهوار: يوجد عبر القيم الإضافية الأخرى للأهوار قيماً استخدامية (مباشرة، أو غير مباشرة، أو اختيارية) وقيماً غير استخدامية (قيماً مهمة طبيعية وأخرى ثقافية، وروحية، وجمالية).

- **قيم الاستخدام المباشر:** وهي مبنية بشكل مثالي على خدمات النظام البيئي التزويدية من المنطقة وتتضمن المصادر الطبيعية (مثل القصب، والمرعى، والسّمك في حالة الأهوار). ومن الحاسم بيئياً واقتصادياً تعريف حدود الاستهلاك العليا المستدامة لقيم الاستخدام المباشر.
- **قيم الاستخدام غير المباشر:** وهي مبنية بشكل مثالي على خدمات النظام البيئي التنظيمية للمنطقة، وتتضمن المنفعة الاقتصادية للزراعة، والصحة العامة (مثل تنظيم المناخ وتنقية المياه)، والتخفيف من خطر الكوارث في الأهوار وحولها (كأسفل الأنهار). كما يجب أن تهدف الإدارة المستدامة للأهوار بتفائل تحقيق الاستدامة لهذه القيم.
- **القيم الاختيارية:** وهي قيم مستخدمة أو غيرها من القيم التي لم تدرك قيمها بعد، لكن بها بعداً كامناً قد يعرف في المستقبل. وفي حالة الأهوار فإن مثل هذه القيم تتمثل في السياحة، والتعليم، والبحث العلمي (الذي يجري حالياً على مستوى قليل جداً) وغيرها من الاستخدامات الممكنة. وكالقيم ذات الاستخدام المباشر، يجب تعريف حدود الاستهلاك العليا المستدامة إن كان هناك خطط لاستخدام هذه الاختيارات الممكنة.
- **القيم الطبيعية المهمة التي تقع تحت عتبة القيم العالمية الاستثنائية لكنها موجودة في الأهوار، والتي يجب أن تستخدم لتعرف الإدارة في حال تطبيق نظام إداري حي في الأهوار لقيم التنوع البيولوجي والنظام البيئي ذات القابلية لأن تكون قيماً عالمية استثنائية أنه من المحتمل جداً (لكن يجب أن ينتبه إليه) أن هذا النظام الإداري سيتمخض عن استدامة القيم الإضافية الأخرى من هذا النوع.**
- **القيم الإضافية الأخرى (الثقافية/ الروحية/ الجمالية) التي سوف يتم التعرف عليها أثناء تحضير ملف**

الترشيح (القيم الجمالية من خلال تقييم القيم العالمية الاستثنائية بما يخص المعيار السابع vii، والقيم الثقافية عند تقييم القيم العالمية لاستثنائية الثقافة الكامنة). وقد احتوى تقرير Garstecki & Amr 2011 التحليل الأول للقيم الكامنة المتعلقة بالمعيار السابع vii و(في القسم 6.4.4.2) المتعلقة بالمعيار الخامس v. ويجب أن يبنى تقييم هذه القيم أثناء عمليات التخطيط الإداري على ما قام به فريق إعداد ملف الترشيح. حيث أن القيم الجمالية الخاصة بالمعيار الثامن تعتمد وبشدة على قيم التنوع البيولوجي والنظام البيئي، والتي يمكن أن تدار بشكل غير مباشر عن طريق إدارتهما. ومن الضروري أن يتم أخذ بعض الإجراءات الاحتياطية بعين الاعتبار (مثل تجنب البنى التحتية التطويرية الكبيرة والتي تشوه المنظر الجمالي للنسق الطبيعي في الأهوار) في حين أعطيت القيم الجمالية أولوية في إدارة الأهوار.

وفي الأسفل إرشادات أكثر تفصيلاً عن كيفية تقييم تلك القيم الخاصة بالأهوار. ومن الواضح حتماً أن التقييم النهائي للقيم الإضافية (غير القيم العالمية الاستثنائية) للمكان المحتمل الترشيح كموقع تراث عالمي طبيعي / مختلط سيكون ممكناً عند تعريف حدود الموقع بشكل كامل واستشارة أصحاب العلاقة الرئيسيين.

وبشكل عملي، يحتاج فريق الإدارة اتباع الخطوات الآتية لتقييم القيم المختلفة للأهوار:

النشاط 3.1: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): القيام بورشة عمل وطنية للخبراء وأصحاب العلاقة (بالترابط مع النشاط 3.2) لمراجعة القيم الطبيعية الرئيسة للممتلكة المقترح بما يخص معايير التراث العالمي السابع vii والتاسع ix والعاشر x كما عرفت الدراسة المسحية (إدارة التنوع البيولوجي والنظام البيئي في الأهوار العراقية) وتحديث / تصحيح أياً من التقييمات البالية / أو الخاطئة (بالترابط مع النشاط 3.5) وإشراك أصحاب علاقة وطنيين وخبراء إضافيين كما عرفها الجزء السابع من الدراسة المسحية، وكل حسب مجاله وخبرته.

النشاط 3.2: (المسؤول: فريق إعداد الملف، والمشاركين في الورشة): استخدام ورشة الخبراء الوطنيين (النشاط: 3.1) للقيام بدراسة تحليلية سريعة لحالة القيم في الأهوار باتباع الجدول الذي قدمه كاريسيكي وآخرون (2011) وبناء على المعلومات المتوفرة أصلاً، وتصنيف المهددات حسب الاتحاد الدولي لصون الطبيعة - شراكة مقاييس الحماية (IUCN - CMP) وكما هو مطلوب كمطلب مسبق لخطة العمل (انظر الجدول 6).

النشاط 3.3: (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): التنسيق مع فريق تحضير ملف الترشيح للتراث العالمي للتأكد من التوافق التام بين بيان قيم الكامنة الثقافية للقيم العالمية الاستثنائية وبيان القيم الطبيعية مع عمليات التخطيط الإداري.

النشاط 3.4: (المسؤول فريق التخطيط الإداري): تقييم وبطريقة تشاركية قيم الاستخدام المباشر (كاستخدام المصادر الطبيعية)، وغير المباشر (كخدمات النظام البيئي)، والاختياري المحتملة لموقع التراث العالمي من قبل الشركاء ذوي العلاقة، بالبناء على ما جاء في النشاط 2.4 وكذلك ما جاء في الملحق الأول، وباستخدام إطار تحليلي كذلك المبين في الجدول (7). والقيام بسلسلة من الورشات قد تصل إلى 6 ورشات لأصحاب العلاقة (ورشتين في كل محافظة من المحافظات التي يقع فيها الممتلك) بالأهوار لدعم عملية التقييم.

النشاط 3.5: (المسؤول فريق التخطيط الإداري): مقارنة مسودة بيان القيم الثقافية المحتملة لأن تكون قيماً عالمية استثنائية (خصوصاً بما يتعلق بالمعيار الخامس v) والمعد من قبل فريق تحضير ملف الترشيح بمخرجات الدراسة المسحية والنشاط 3.3 وتعريف التداخل المحتمل، والتوافق، أو التعارض بين القيم الطبيعية وقيم الاستخدام المعرفة.

الجدول رقم 6: مصفوفة تحليلية لتعريف حالة قيم الأهوار.

القيمة المعرفة	الضغوطات أو المهددات التي تؤثر على القيمة	ملخص فعلي لحالية القيم	التقييم
الشرح: انسخ القيم المعرفة للأهوار، سواء تلك التي قد تكون قيما استثنائية عالمية أو غيرها.	استخدم قائمة الاتحاد الدولي لصون الطبيعية -شراكة مقاييس الحماية (2010) للتعريف، وأدخل الضغوطات والمهددات التي تؤثر على كل قيمة معرفة بالترتيب وحسب الأهمية.	جملة أو جملتين تلخص حالة القيم باعتبار المهددات القائمة الخاصة بها.	قيمتها إذا ما كانت: جيدة، قليلة الاعتبار، عالية الاعتبار، أو حرجة بناء على ما يعنيه كل تصنيف كما في كاريستيكي وآخرون (2011).
مثال: تعدادات أنواع من الثدييات المهددة على المستوى العالمي مثل: القضاعة ناعمة الفراء <i>Lutrogale perspicillata</i> جربوع الفرات <i>Allactagus euphraticus</i> الجرذ البني <i>Nesokia bunnii</i> وطواط كابوتشي <i>Myotis cappuccini</i>	. 7.2 إقامة السدود، وإدارة المياه / استخدامها. . 5.4 الصيد جمع الحيوانات المائية. . 6.2 الحرب، الاضطرابات الأمنية، التدريبات العسكرية	تعداد هذه الثدييات قد انقرض أو أنه على وشك الانقراض بسبب جفاف الأهوار كعامل رئيس ثم بسبب الصيد وتبعات الحروب والاضطرابات الأمنية.	حرج
أضف صفوفًا أخرى لباقي القيم .....			

الجدول رقم 7: مصفوفة تحليلية لتقييم الأهمية للقيم المباشرة وغير المباشرة والاختيارية للأهوار

القيمة المستخدمة	المستخدمون الأساسيون	الاعتمادية الاقتصادية الاجتماعية على القيمة المستخدمة	التقييم
الشرح: تعريف قيم الاستخدام الأساسية بناء على قائمة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق - فريق الأمم المتحدة الوطني الملحق الأول.	تعريف مجموعات المستخدمين الأساسيين بما فيها حجم المجموعة (أعداد الأشخاص) وأماكن استخداماتهم.	عرف الأهمية النسبية للمصدر اقتصاديا واجتماعيا وبالنسبة لسبل المعيشة وكسب الرزق في المنطقة.	قيم إذا ما كان غير مهم، متوسط الأهمية، ومهم جدا أو حرج.
مثال: رعي الجاموس في مناطق الأهوار	عدد من الرؤوس مملوكة من قبل عدد من العائلات في منطقة البلدية المعنية.	معدل المساهمة في دخل العائلة / أو الكسب. 20 % في البلدية المعنية.	مهم جدا
أضف صفوفًا أخرى لباقي القيم			

### 3.3.4 تعريف العقبات والفرص

ستقدم الخطوات الإدارية 1 - 3 المعلومات والتقييم اللازمين لتوجيه اشتقاق الرؤية وصياغة الأهداف لإدارة الموقع المحتمل للترشح في الأهوار لاتفاقية التراث العالمي. ومع ذلك، قبل أن تستهل عملية التخطيط بهذه الخطوات، فإنه من المهم القيام بـ "فحص الواقعية" لأخذ كل العوامل المؤثرة على جدوى فاعلية إدارة التنوع البيولوجي وإدارة النظام البيئي في الأهوار بعين الاعتبار. وهذا يتضمن العقبات والفرص الناتجة عن العوامل الآتية:

- الإطار القانوني، والسياسي، والمؤسسي ومثله تماما القدرة المؤسسية والمالية لحوكمة التطور المستدام، وإدارة التنوع البيولوجي والنظام البيئي في حوض دجلة والفرات في العراق وبالأخص في الأهوار (باعتبار الرؤية التطويرية المجمع عليها

- وطنيا للأهوار وأيضاً لحصص المياه، ولكن وعلى سبيل المثال أنواع إعلانات المناطق المحمية المحتملة تحت القانون العراقي).
  - الاستراتيجيات التطويرية الوطنية للعراق، والتي قد لا تعطي الأولوية القصوى دائماً للإدارة المستدامة للأهوار (مثال: تخصيص الحصص المائية).
  - الاهتمام الاقتصادي الكبير في أرض الأهوار ومائها مما يعيق إطار الإدارة المستدامة للأهوار (كالزراعة، واستخراج النفط، والتمدن والاستيطان على طول حواف الأهوار).
  - فقدان الأمن في منطقة الأهوار بسبب العنف الطائفي، والمعدات الحربية غير المتفجرة، والجرائم، والتفجير (وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق – فريق الأمم المتحدة الوطني 2011).
  - النزاع المحتمل مع مستخدمي المصادر بسبب حقهم الشرعي في استخدام الأهوار (مثل: الحاجة إلى تحسين مستوى الإذعان للمحددات التي تخص استخدام بعض الموارد الطبيعية كالطيور المائية).
  - العقبات الناتجة عن الأجزاء مشتركة الحدود في العراق والتي تتشارك فيها العراق مع إيران، وكذلك حدود الحوض المائي لنهري دجلة والفرات كمشاريع السدود الجديدة في تركيا.
  - النزاع المحتمل / والعقبات المحتملة عند إدارة القيم الثقافية للأهوار (كالقيم المعنوية الثقافية للأهوار التي تتعلق بالتراث العالمي (المعيار الخامس ٧) والتي لم تعد مباحة بيئياً بعد الآن، كالطعم المسموم)
  - الفرص الناتجة عن الاهتمام والدعم الوطني والدولي للإدارة المستدامة للأهوار (مثل فرص التمويل الدولية).
  - الفرص الناتجة عن وجود مناطق محمية في الأهوار والتي قد تشكل جزءاً من موقع تراث عالمي طبيعي / مختلط في المستقبل (مثل موقع الحويزة المعلن كموقع رامسار، ومنتزه ما بين النهرين الوطني).
- يجب أن تحلل العقبات والفرص الناتجة عن إدارة التنوع البيولوجي والنظام البيئي في الأهوار بطريقة نظامية، وذلك للخروج بنظام إداري قابل للتطبيق، أي طيفا من الأهداف والأنشطة التي تعتبر معقولة بالنظر إلى الصعوبات والفرص سابقة الذكر. ولإكمال هذا التحليل، يجب أن يقوم فريق التخطيط الإداري بالأنشطة الآتية:
- النشاط 4.1 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري) عقد ورشة سياسة وطنية لتعريف الصعوبات والفرص أمام الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي والنظام البيئي في الأهوار والتي تظهر من السياسات، والقوانين، والأطر المؤسسية في العراق، وذلك بناء على التحليل المقدم في النشاط رقم 2.3.
  - النشاط 4.2 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري) التنسيق مع وزارة المصادر المائية وغيرها من أصحاب العلاقة لتعريف حصص المياه التي تبدو متوفرة (الكمية، والنوعية، والتوزيع المكاني / المؤقت، والتخصيص) بالمقارنة مع مخرجات النشاط رقم 2.5.
  - النشاط 4.3 (المسؤول: وزارة البيئة): تعريف المنطقة الجغرافية التي يجب استثنائها من ممتلك التراث العالمي المستقبلي بسبب أنها أولية قصوى للاهتمامات الوطنية غير حماية التنوع البيولوجي / النظام البيئي (مثل التنقيب على البترول).
  - النشاط 4.4 (فريق كتابة المسودة: راجع الجزء 10): تقييم الدعم المحلي لخطط تأسيس المناطق المحمية في الأهوار (خاصة بين القبائل) وبشكل ضروري وسائل الاتصال لتهدئة مقياس التوتر عند الحاجة، وذلك بناء على استخدام المصادر الطبيعية والاهتمام فيها كما عرف في النشاط 2.4.
  - النشاط 4.5 (المسؤول: وزارة البيئة): تقييم إمكانية دمج بعض السلطات الريفية في إيران للتطبيق على الحد الأدنى لتخصيص المياه وغيرها من الأنشطة الداعمة لهور الحويزة، وذلك لتأمين تلك المنطقة عابرة الحدود، والتي من الممكن أن تحتوي على ما تبقى من قيم التنوع البيولوجي والنظام البيئي.

– النشاط 4.6 (المسؤول: وزارة البيئة) تقييم القدرة المؤسسية والمالية القابلة للتحقيق لـ (أ) السلطة أو السلطات الإدارية المستقبلية للأهوار وبالطبع لما سيتبعها من ممتلك التراث العالمي الطبيعي / المختلط المستقبلي في الأهوار.

يمكن أن توجه الأنظار إلى العقبات والفرص أمام الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي والنظام البيئي عبر التنسيق مع الفريق المتنوع المعين لصياغة وثيقة الترشيح وممثلي اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة مع وزارة البيئة المسؤولين عن التخطيط / إدارة المناطق المحمية الأخرى المذكورة في أعلاه في الأهوار. كما أن إدخال المناطق المحمية الحالية مثل موقع الحويزة المعلن كمناطق رامسار أو متنزه ما بين النهرين القومي ضمن الموقع الممكن للتراث العالمي الطبيعي / المختلط سيضيفي قيمة إضافية تعتمد على التقييم النهائي لتوزيع القيم العالمية الاستثنائية الكامنة في الأهوار (الفصل السادس).

وبالوصول إلى تلك الخطوة، سيصل فريق التخطيط الإداري إلى فهم أفضل لمدى المخزجات التي يمكن تحقيقها بشكل منطقي من قبل موقع التراث العالمي الطبيعي / المختلط المتوقع في الأهوار. وسيكون السؤال الآتي هي أي من الاحتمالات العقلانية في هذا المدى من التخطيط ينوي فريق التخطيط الإداري وأصحاب العلاقة المتعبرين تحقيقه.

### 3.3.5 تطوير رؤية الإدارة وأهدافها

ستكون الرؤية الإدارية للأهوار رؤية تجاه الوضع المستحق (ضمن سياق قيم التنوع البيولوجي والنظام البيئي، وكذلك الحال للقيم الثقافية، والجمالية، والاقتصادية الاجتماعية في المستقبل المتوسط (20-30 عاما). إن الرؤية الإدارية للمناطق المحمية ومواقع التراث العالمي عادة ما تكون مختصرة وعامة، لكنها تحتوي في طياتها قيما محددة مميزة للممتلك كما عرفها Garstecki & Amr 2011.

أما الأهداف فهي تصف بشكل أكبر النتائج التي يجب تحقيقها ضمن فترة زمنية في الخطة الإدارية (في حالتنا هذه 5 سنوات) والتي تنظر بالخصوص إلى القيم المختلفة المعرفة للموقع. ويجب أن تجمع أهداف الخطة الإدارية لتدخل إلى حيز التنفيذ في فترة زمنية تتوافق مع الرؤية متوسطة المدى. ويمكن تمييز نوعين رئيسيين من الأهداف:

– أهداف تصف الحالة المنشودة للقيمة المعرفة في الموقع عند نهاية الوقت الزمني المحدد للخطة الإدارية: أي ضمن فترة الخمس سنوات بعد البدء في تنفيذ الخطة الإدارية لموقع التراث العالمي المحتمل في الأهوار. يجب أن تكون الأهداف محددة لكل قيمة، ويمكن أن تكون تفصيلية شيئا ما. فعلى سبيل المثال، يمكن أن كون الهدف الخاص بنوع متوطن أو مهدد عالميا بنيت عليه القيمة العالمية لاستثنائية للأهوار تحت المعيار العاشر X كآآتي: "سيكون تعداد النوع (س) بعد خمس سنوات في الأهوار على الأقل (ص) فردا منتجا، وسيكون معدل الزيادة في التعداد (د) % كل عام. وبالنسبة لحالة المياه في ممتلك التراث العالمي، فيمكن أن يكون الهدف الخاص بها: "بعد خمس سنوات، ستكون حصص المياه المخصصة للأهوار مليار متر مكعب / (لمساحة واحدة)، وستزيد منطقة الفيضان إلى 75 % من مساحتها الأصلية عام 1973، وسيزيد انتشار منطقة القصب إلى (د) % مقارنة بوقت البدء (وقت الصفر) من تنفيذ الخطة". ومثلها يجب صياغة باقي الأهداف بطريقة جمعية لكل القيم المعرفة.

– أهداف تعنى بالأنشطة، والبرامج، والأطر المؤسسية: للمنطقة المحمية بالنظر إلى موقع التراث العالمي المحتمل في الأهوار. وهذا قد يعنى بتطوير القدرة المؤسسية والمالية، أو بتصميم البرامج السياحية، والتشاركية، والتعريفية. فعلى سبيل المثال، قد يكون الهدف المعنى بتطوير المصادر البيئي لإدارة الموقع: "بعد خمس سنوات، سيكون هناك إدارة مركزية للمنطقة المحمية المسماة كموقع تراث عالمي، فيه (س) من الموظفين لكل 1000 هكتار من المنطقة المحمية، والذين تم تدريبهم على الأقل لشهر واحد لكل منهم، حسب دليل الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (Kipylova and Danilina 2011). وأما هدف البرنامج التعريفية فيمكن أن يكون: "بعد خمس سنوات، سيكون هناك برنامج تعريفي متكامل فيه وثيقة البرنامج، ومركز زوار يعمل فيه (س) من الموظفين بدوام كامل، وممر تعريفي بطول (ص) كيلومتر، وعدد (د) من اللوحات التعريفية، . . . . ويمكن لهدف السياحة أن يعبر عنه عن طريق عدد الزوار والقدرة الاستيعابية.

يجب أن تكون أهداف الخطة الإدارية للممتلك المحتمل كموقع تراث عالمي طبيعي / مختلط في الأهوار أهدافا ذكية أي محددة



بزمن، وقابلة للقياس، وواقعية، مرتبطة، ولها زمن محدد، وهو ما يعبر عنه باللغة الإنجليزية بكلمة SMART ولكل منها دلالة كما سيأتي:

- . محددة (Specific): أي أن الحالة النهائية التي سيعمل إليها الهدف المبتغى تحقيقه يجب أن تكون واضحة جدا وبشكل دقيق.
- . قابلة للقياس (Measurable): أي أنه في نهاية الزمن المحدد للهدف، يمكن الحكم بطريقة صحيحة على إذا ما تم تحقيق الهدف أم لا.
- . واقعية (Attainable): أي أنها مبنية على تحليل العقبات والفرص الموصوفة أعلاه، ويمكن تحقيقها في الفترة الزمنية المحددة لذلك.
- . مرتبطة (Relevant): أي أنها ذات علاقة بالقيم المعرفة للممتلك المتوقع وبالرؤية بعيدة المدى.
- . محددة بزمن (Time specific): أي أنها تحدد بشكل واضح الزمن المطلوب لتحقيق الهدف – إما في نهاية الخطة الإدارية أو بوقت أبكر من ذلك.

لقد أصبحت الأهداف الذكية معيارا يستخدم بشكل واسع في إدارة المشاريع وكثيرا مما يبدو بسيطا، لكن تحليل Garstecki & Amr 2011 قد أظهر أن جزءا كبيرا من الأهداف التي صيغت في أجزاء من الخطة الحالية للأهوار كانت أهداف غير ذكية. في الحقيقة، لقد أخفق كثير منها في تحقيق أي من المعايير الخمسة السابقة. ولهذا فإن هناك تحديا كبيرا سيظهر في حين عدم المعرفة بمعايير الأهداف الذكية.

يجب أن لا تصاغ الأهداف كأنشطة، أي أنها يجب أن تصف الحصيلة النهائية، أو المشروع النهائي، أو الحالة النهائية المستحقة لقيم الممتلك، وليس كيفية الوصول لتحقيقها. وستعرف الخيارات عن كيفية تحقيق الأهداف في الخطط الإدارية في الفصل 6.3.3 أدناه.

وبالاعتماد على تحليل القيم في Garstecki & Amr 2011 والممارسات العالمية الأفضل المخصصة في الجدول (XY) فإنه يظهر أن فريق التخطيط الإداري (بدعم من وزارة البيئة) بحاجة لتطوير أهداف خمسية (واحدة أو أكثر لكل موضوع) تركز على الأفكار الموضوعات الآتية:

#### الموجهات الرئيسية لحالة حماية النظام البيئي في ممتلك التراث العالمي:

1. منظومة من الأهداف للمخصصات المائية للممتلك (الكمية / فترة التفريغ المائي، والنوعية، والتوزيع المكاني المؤقت، بالعلاقة مع كل المعايير الخاصة بالتراث العالمي).
2. الامتداد المستحق لمناطق الأهوار (مناطق الفيضان ومناطق القصب) ضمن موقع التراث العالمي المقترح بعد خمسة سنوات إلى المدى الذي يحقق البيولوجية الطبيعية جراء التزود بالمياه (كم من المياه لأي من مناطق الأهوار – بالعلاقة مع المعايير الخاصة بالتراث العالمي).
3. البيانات الرئيسية للسياسة الوطنية، والأطر القانونية و التخطيطية التي تؤثر على تخصيص المياه والأراضي لموقع التراث العالمي المقترح داخل الممتلك.

#### حالة الحماية لنظام الأهوار البيئي:

4. حالة الحماية المستحقة لكل نظام الأهوار ضمن الممتلك (استكمال أنواع الموائل والأنماط النباتية، والمخزون الاحتياطي، والتغطية القصبية، والتنوع البيولوجي بالنباتات والفقاريات العليا بالمقارنة مع ما قبل التجفيف – بالعلاقة مع كل معايير التراث العالمي خاصة المعيار التاسع ix).

5. حالة الحماية المستحقة للممتلك كمحطة استراحة وتشتية للطيور المائية المهاجرة (ضمن سياق الوفرة، والتنوع، والأنواع الرئيسية، إلخ) وبالعلاقة مع معياري التراث العالمي التاسع والعاشر (ix و X).
6. حالة الحماية المستحقة لتعدادات الأسماك المهاجرة بين المياه العذبة ومياه البحر والريبان داخل الممتلك (ضمن سياق الوفرة، ووجود الأنواع الرئيسية، والتنوع، إلخ) ووفقاً لمعيار معياري التراث العالمي التاسع والعاشر (ix و X).
7. الانطباع الجمالي المستحق للمناظر الطبيعية ضمن الممتلك بما فيه مناطق المنع من البنى التحتية لتجنب تشويه منظر الجمال الطبيعي (مستقبلاً بالعلاقة مع معيار التراث العالمي السابع vii).
8. الحالة المستحقة للخدمات البيئي التزويدية والتنظيمية الرئيسية التي تقدمها الأهوار داخل الممتلك.

#### حالة الحماية للتنوع البيولوجي:

9. حالة الحماية المستحقة للنباتات المتوطنة، والمهددة بالانقراض عالمياً داخل الممتلك (باعتبار معيار التراث العالمي العاشر X).
10. حالة الحماية المستحقة للأسماك المتوطنة، والمهددة بالانقراض عالمياً داخل الممتلك (باعتبار معيار التراث العالمي العاشر X).
11. حالة الحماية المستحقة للسحفاة لمساء الترس *Rafetus euphraticus* (باعتبار معيار التراث العالمي العاشر X).
12. حالة الحماية المستحقة للطيور المتوطنة، والمهددة بالانقراض عالمياً داخل الممتلك (باعتبار معيار التراث العالمي التاسع ix والعاشر X).
13. حالة الحماية المستحقة للثدييات المتوطنة، والمهددة بالانقراض عالمياً داخل الممتلك (باعتبار معيار التراث العالمي التاسع ix والعاشر X).
14. حالة الحماية المستحقة للافقاريات المعرفة المتوطنة، والمهددة بالانقراض عالمياً داخل الممتلك (باعتبار معيار التراث العالمي التاسع ix ولربما العاشر X).

#### نظام إداري مؤسس رسمياً لإدارة الممتلك:

15. هدف لتحقيق الاختيار النهائي للممتلك وتوقيع حدوده على الأرض حسب الجزء السادس من هذه الوثيقة، بما فيها قرار يعتبر المواقع المتسلسلة مقابل المواقع الواحدة وتأسيس المنطقة الآمنة.
  16. هدف لتأسيس واحدة أو أكثر من المناطق المحمية حسب القانون العراقي بما فيها المواقع المختارة ضمن الممتلك.
  17. للتأسيس القانوني للسلطة الإدارية (أو، إن لم يكن هذا ممكناً، فيمكن تأسيس عدة سلطات إدارية) لكل الممتلك.
  18. هدف لتأسيس البنى التحتية وإحضار كل المعدات اللازمة لإدارة الممتلك (المباني، السيارات، المعدات العلمية، والأدوات المكتبية).
  19. هدف لتدريب فريق إدارة الممتلك من السلطات المعنية.
  20. منظومة من الأهداف لتعيين الميزانية الأولى (للتأسيس) والكلفة التشغيلية للسلطة الإدارية المعنية بإدارة الممتلك، وتأسيس خطة إدارة أعمال تجارية مستدامة.
- تأسيس سياسة وآلية شراكة فاعلة مع أصحاب العلاقة:
21. هدف لتأسيس سياسة وآلية استشارية دائمة مع زمرة مركزة من أصحاب العلاقة المحليين ومستخدمي المصادر.
  22. هدف لتأسيس برامج تشاركية للاستخدام المستدام للمصادر الطبيعية ضمن وحول الممتلك.
  23. منظومة أهداف لتأسيس برنامج تعريفية، وبرامج اتصال، وتعليمية، وتوعية شعبية تستهدف أصحاب العلاقة المحليين.

### برامج وسياسات خاصة تشغل من قبل السلطة الإدارية:

24. برنامج لتأسيس آلية مراقبة منتظمة لقيم الممتلك، مبنية على أهداف الخطة الإدارية والمؤشرات العاملة للتراث العالمي حسب اليونيسكو (2012)، والأدوات التطبيقية لتقييم فعالية الإدارة المعروفة باسم PAME كأدوات التتبع الخاصة بالبنك الدولي (Stolton et al. 2007).

25. هدف لتطوير سياسة بحث علمي وبرنامج يركز على ملئ الفجوات العلمية المتبقية في الأهوار.

26. هدف لتطوير سياسة سياحة وزيارة في للأهوار وتطوير خطة سياحية للممتلك.

إن تحليل المعلومات المتوفرة، وما يصاحبها من تقييم لقيم ووضع للأهداف عملية معتمدة على بعضها البعض. وسيرتكز فريق التخطيط الإداري على المدخلات التي ساهم بها كل الخبراء الوطنيين لصياغة هذه الأهداف. ويجب أن تنفذ هذه الأنشطة لتعريف هذه الأهداف:

النشاط 5.1 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): تعريف ودمج خبير وطني رائد من القائمة التي عرفها (Garstecki & Amr 2011) أو غيرها من المصادر للتوصية بالمسودة الأولى وأهدافها التي تناولت المواضيع الست والعشرون المعرفة أعلاه، مع تبريراتها المختصرة واتباع الإرشادات.

النشاط 5.2 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): إنهاء المسودة الأولى الكاملة من أهداف الخطة الإدارية التي تم الاتفاق عليها داخليا، وتأكيدا من الخبير الوطني المختص وإخضاعها لمعايير الأهداف الذكية .

النشاط 5.3 (المسؤول فريق التخطيط الإداري): القيام والإشراف على ورشة عمل لمناقشة الأهداف مع كل الخبراء الوطنيين من الإقليم بالإضافة إلى أصحاب العلاقة المحليين لمناقشة فصل مسودة الأهداف وللتأكد من التوافق بين المقاطع المختلفة (كتخصيص حصص المياه وأهداف الحماية، أو إدارة الموظفين والتمويل).

النشاط 5.4 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري): إنهاء جزء الأهداف في الخطة الإدارية بشكل كامل بناء على ما جاء بالمسودة الأولى وما تم تحصيله من ورشة العمل الخاصة بمناقشة الأهداف.

وبعدها يمكن للنسخة النهائية للأهداف أن تدرج مباشرة في مسودة الخطة الإدارية. وإن القيمة العظيمة من إتباع الخطوات السابقة الذكر أن سيكون عند إنهاء الخطة الإدارية عدد كبير من الخبراء وأصحاب العلاقة مشتركين في تحضيرها. مما سيجعل من عملية الاستشارة المجتمعية اللاحقة لكامل الخطة الإدارية عملية أقل نزاعا.

وبعد الأخذ بجميع الخطوات السابقة، وبناء على كل المعلومات والخبرات المتوفرة التي استخدمت، سيكون من الواضح للجميع ماذا ستحقق الأهداف المخطط لها لإدارة ممتلك التراث العالمي الطبيعي / المختلط. ويبقى السؤال كيف سيتم تحقيق هذه الأهداف.

### 3.3.6 تطوير الخيارات لتحقيق الرؤية والأهداف

. بالمضي في الخطوات الموصوفة أعلاه من 1.3.3-6.3.3، سيكون فريق التخطيط الإداري مع شركائه سواء وزارة البيئة العراقية وجمهور أصحاب العلاقة قد فهموا تماما ما هي قيم الأهوار، وفي أي مرحلة هم الآن وإلى أين يريدون الوصول، سواء من منظور الرؤية طويلة الأمد، أو من منظور الأهداف المحددة بالخطة الخمسية. كما بات من الواضح أيضا كيف ستكون الترتيبات المؤسسية لإدارة ممتلك التراث العالمي الطبيعي / المختلط في الأهوار.

وبقي السؤال كيف سيتطور الممتلك من الحالة التي هو فيها الآن إلى الحالة المنشودة كما جاءت بها الأهداف على مدى سنوات خمس هي عمر الخطة الإدارية. وللإجابة على هذا السؤال فإنه يجب تصميم أنشطة معنية توصل لكل هدف.

. فبالنسبة للأهداف التي تتعلق بالحالة المستحقة لقيم الأهوار، يجب تصميم أنشطة تعنى بالتخفيف من أثر المهددات

الرئيسية والمخاطر وأسبابه الجذرية التي تؤثر على كل قيمة (بناء على التحليل الذي تم كما في النشاط 3.2). وقد يتحقق هذا عبر تحسين المخصصات المائية، وتحديد الوصول، والترويج إلى سبل عيش بديلة تقلل من الضغط على قيم الممتلك، وانعاش النظام البيئي وغيرها من المقاييس.

. أما الأهداف المرتبطة بتأسيس السلطة الإدارية المؤسسية للممتلك، فيجب أن تتبع الأنشطة أفضل الممارسات العالمية مثل والأمثلة التي يمكن مقارنتها كدلنا الدانوب.

. ومن الطبيعي أن يكون هناك كثير من الأنشطة ضرورية لتحقيق كل هدف.

ومن المتوقع أن يكون هناك الكثير من الأنشطة التي ستساهم في تحقيق أكثر من هدف، ولكن على فريق الإدارة أن يكون محددًا في اشتقاق الأنشطة المخصصة لكل هدف على حدة، وبعدها ولأجل التبسيط يمكن جمع مجموعة الأنشطة المتشابه ووضعها مقابل الهدف أو الأهداف التي تحققها. لكن وبعبارة أخرى: يجب أن يصمم النشاط بشكل محدد ليساهم في تحقيق هدف واحد أو أكثر، ويوثق هذا أثناء كتابة وصف النشاط. ويمكن أن يشبه هذا الترتيب توجه الإطار المنطقي، بالرغم من أن الإطار المنطقي ليس بالضرورة أن يكون جزءًا من خطة إدارة الممتلك.

يجب أن تدرج أنشطة **انعاش النظام البيئي** (غير تلك الخطوات البسيطة المعنية بتحسين الحصص المائية للأهوار وإدارة النظام المائي) في أنشطة الخطة الإدارية بعد التأكد العميق من جدوى تحقيقها وفعالية الكلفة المترتبة عليها. لأن مشاريع انعاش النظام البيئي عادة ما تكون مشاريع باهظة الثمن ولا تجدي نفعًا إذا لم يتم التخلص من العوامل التي تقود إلى تدهور النظام البيئي وتعطيلها.

وإن من أحد الأدوات التي يمكن أن تحقق أهداف إدارة الممتلك هي **التحديد والتقسيم** والذي يحقق التناغم بين الأهداف المختلفة وقيم الحماية بمجملها. إذ تعمل خطة التقسيم على تخفيف النزاع بين الأهداف الإدارية عن طريق فصلهم في مناطق محددة (مناطق صرامة الحماية للتنوع البيولوجي، ومناطق سياحية للتطوير السياحي، ومناطق استخدام مستدام للمصادر الطبيعية). وبالرغم من ذلك فإن التحديد والتقسيم يخضع للمناقشة أثناء عملية تحضير الأهداف. وقد نوقشت هذه الفكرة في فصل مستقل عند الإطار الحالي للتخطيط الإداري (انظر الفصل السادس).

ويجب أن يطبق معيار **الذكية** (انظر الفصل 5.3.3) على الأنشطة في الخطة الإدارية بنفس الطريقة التي تم استخدامه في الأهداف. ويجب أن يحتوي وصف الأنشطة في الخطة الإدارية على المعلومات الآتية مقدمة بشكل معلومات مجدولة:

- . ما الذي يجب عمله بالضبط، وأين تضاف هل في داخل الممتلك أو بجانبه.
- . متى سيتم تطبيق النشاط في السنوات الخمس أثناء العمل في الخطة الإدارية (يكفي أن يحدد الموعد بالشهر أثناء التخطيط للأنشطة).
- . الهدف / الأهداف التي سيساهم فيها النشاط.
- . من المسؤول عن تنفيذ النشاط ومن سيساهم في تنفيذه بالإضافة إلى الشخص المعني أو المؤسسة (إن أمكن).
- . احتساب الكلفة التقديرية للنشاط وإذا ما كانت الكلفة متكررة أم أنها مرتبطة بزمان الخطة الإدارية فقط، بالإضافة إلى تقييم الاختيارات للتأكد من استدامة النشاطات اللازمة للإدارة الفاعلة ماليًا.
- . معلومات إضافية تخص الإطار القانوني والسياسي والعلاقة مع الأنشطة الأخرى.

ولتخطيط أنشطة ضرورية لتحقيق كل ما جاء في الخطة الإدارية من أهداف، فإنه يجب على فريق الإدارة مع شركاه من وزارة البيئي وأصحاب العلاقة المحليين من الأهوار اتباع ما يأتي:

**النشاط 6.1 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري):** أن يقوم الخبير المحلي قائد المهمة المختار من قائمة (Garstecki & Amr 2011) أو غيرها من المصادر بكتابة الأنشطة للأهداف المعنية بها كما تم تفصيله بالنشاط رقم 5.1

**النشاط 6.2 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري):** إكمال المسودة الأولى الشاملة للأنشطة والميزانية بعد ما قام الخبير الوطني بجمعها مقابل الأهداف الخاصة بها وضبط جودتها على معيار الأنشطة الذكية.

**النشاط 6.3 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري):** القيام والإشراف على ورشة عمل لمناقشة الأهداف مع كل الخبراء الوطنيين من الإقليم بالإضافة إلى أصحاب العلاقة المحليين لمناقشة فصل مسودة الأنشطة وللتأكد من التوافق بين المقاطع المختلفة (كتخصيص حصص المياه وأهداف الحماية، أو إدارة الموظفين والتمويل).

**النشاط 6.4 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري):** إنهاء جزء الأنشطة في الخطة الإدارية بشكل كامل بناء على ما جاء بالمسودة الأولى وما تم تحصيله من ورشة العمل الخاصة بمناقشة الأنشطة.

إنه من الضروري النظر إلى كل الأنشطة مقترنة، وذلك للوصول إلى منظومة ثابتة من الأنشطة، فعلى سبيل المثال، قد تتطلب بعض الأنشطة قدرة فنية معينة هي جزء من نشاط آخر قد يقع تحت بناء القدرات الفنية للسلطة الإدارية المعنية بإدارة الممتلك. وهناك إرشادات إضافية في الملحق 2 عن تحضير الأنشطة الإدارية المختصة (Thomas & Middleton 2003).

**الوقت الزمني** يمكن اشتقاق المدة الزمنية اللازمة أثناء الخطة من الأنشطة المتعاقبة، ويقدم في الخطة بجدول زمني (انظر الفصل الرابع على سبيل المثال). ويجب أن تعطى الأنشطة التي تعنى بالإدارة المؤسسية المستدامة للتنوع البيولوجي وإدارة النظام البيئي، والأنشطة التي تعنى بتعريف الأسباب الجذرية للضغوطات والمهددات على قيم الممتلك أولوية زمنية في مراحل مبكرة من زمن تطبيق الخطة الإدارية.

وكذلك بالنسبة لكل الميزانية المطلوبة في الخطة الإدارية تفصل بالنظر إلى الأشهر والسنوات) وتقاس على الميزانية المطلوبة لكل نشاط بالإضافة إلى الكلفة التشغيلية لإدارة الممتلك. ولهذا، تحضر الميزانية التقديرية للممتلك أثناء عملية تحضير الأنشطة.

ويشكل وصف وتقييم القيم في ممتلك التراث العالمي الطبيعي / المختلط المحتمل، وتحليل العقبات، واشتقاق الرؤية والأهداف، وتعريف الأنشطة التفصيلية المحددة، والوقت اللازم لها وموازنتها التقديرية لإدارة الممتلك خلال الخمس سنوات محور بناء الخطة الإدارية.

### 3.3.7 تحضير مسودة الخطة الإدارية

مع كل محتويات الخطة الإدارية التي قدمت في الخطوات 1.3.3 - 6.3.3 أعلاه، ستكون الخطوة القادمة تحضير المسودة الحقيقية من الخطة الإدارية. وهناك جدول محتويات مقترح في الفصل الخامس. ولقد قارن Thomas & Middleton 2003 بعض البنى البديلة لخطط الإدارية والتي قد يرغب فريق التخطيط الإداري بالنظر إليها. وبعيدا عن البناء العام للخطة الإدارية، هناك مبادئ إضافية يجب على فريق التخطيط الإداري اتباعها لإصدار خطة إدارية فاعلة سهلة التداول.

– إشارة مرجعية واضحة إلى بيان القيم العالمية الاستثنائية OUV المحتملة: حيث أن الممتلك المتداول قد يقدم مستقبلا للترشيح كموقع تراث عالمي طبيعي/ مختلط، فإن بيان القيم العالمية الاستثنائية المستخدمة في الترشيح المحتمل، ستستخدم أيضا في بيان القيم المركزي في الخطة الإدارية، ويجب أن ترتبط مع متطلبات الاستدامة والمحافظة على سلامة الممتلك كما هو مطلوب في الإرشادات العملية لتطبيق اتفاقية التراث العالمي.

– التوافق مع المتطلبات القانونية للخطط الإدارية تحت القانون العراقي: يجب على خطط الإدارة أن تلبى كل المتطلبات اللازمة لهكذا خطط في القانون العراقي (مثال: المسودة التي سيتم تبنيها قريبا: تعليمات خاصة بالمناطق المحمية: الإنشاء والتأسيس لوزارة البيئة العراقية).

– الوضوح وسهولة القراءة: يجب أن تكتب الخطة الإدارية بلغة واضحة سواء باللغة العربية (للذين سيقومون بتطبيقها، وأصحاب العلاقة الوطنيين، والأغراض القانونية) وكذلك باللغة الإنجليزية (لغايات التقدم للترشيح المحتمل لموقع التراث العالمي).

- التركيز على الجوهر: يجب أن تكون الخطة مختصرة قد الإمكان وتركز على الرؤية الإدارية، والأهداف والأنشطة بالإضافة إلى كيفية استخدام تلك العناصر لتقديم قيم الممتلك، وكذلك الضغوطات والمهددات التي تهدد تلك القيم وأسبابها الجذرية. أما الوصف التفصيلي فقد يذيل في الخطة أو يشار إليه لكن يستثنى من الخطة نفسها، كالإشارة إلى Garstecki & Amr 2011 على سبيل المثال أو إلى نسخة أكثر تحديثاً منه.

توثيق عمليات التخطيط والمعايير المستخدمة: حتى يتمكن جميع أصحاب العلاقة من فهم كيفية تحضير الوصف والتقييم والرؤية والأهداف والأنشطة في الخطة الإدارية، يجب أن يقدم فيها وصفا مختصرا عن عمليات التخطيط الإداري هذه وتتضمن في الخطة الإدارية كوسيلة من وسائل التوثيق.

وبناء على الإرشادات أعلاه وبالنظر إلى جدول المحتويات الموصى به في الفصل الخامس، يجب على فريق التخطيط الإداري أن يطبق الأنشطة الآتية حتى يصل إلى مسودة الخطة النهائية التي سيتم مناقشتها بعد ذلك:

النشاط 7.1 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري): جمع عناصر الخطة الإدارية الواردة في الفصل 3.3.1-3.3.6 أعلاه باتباع جدول المحتويات الموصى به في الفصل الخامس من هذه الوثيقة، آخذين معايير التخطيط الإداري أعلاه بعين الاعتبار.

النشاط 7.2 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري): مراجعة مسودة الخطة الإدارية مراجعة داخلية تتضمن جميع فريق التخطيط الإداري، والخبراء الوطنيين، ووزارة البيئة، ووزارة المصادر المائية، وغيرها من الوزارات المعنية إن أمكن والأخذ بالملاحظات الواردة وإضافتها إلى المسودة.

النشاط 7.3 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري): ترجمة مسودة الخطة الإدارية إلى اللغة الإنجليزية إن كان خطط لاستشارة أصحاب العلاقة أو الخبراء الدوليين. وفي أي حال، فإن النسخة العربية الكاملة من مسودة الادارية ضرورية لعمليات الاستشارة الوطنية.

النشاط 7.4 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري): طباعة 100 نسخة على الأقل من الخطة الإدارية باللغة العربية تحضيراً لعمليات الاستشارة.

وعند طباعة مسودة الخطة الإدارية وتحضيرها، فعند إذن، تكون الخطة الآن جاهزة لمرحلة الاستشارة المجتمعية.

### 3.3.8 عمليات الاستشارة المجتمعية للخطة الإدارية

لقد أوصى دليل الخطط الإدارية (Thomas & Middleton 2003) بعمليات الاستشارة المجتمعية فقط بعد إصدار المسودة الأولى من خطة الإدارة. ومع ذلك، بالنسبة لمنطقة بحجم الأهوار وما فيها من استخدام، فإنه ينصح بعدم تأجيل عمليات الاستشارة المجتمعية لحين إنهاء المسودة، لكن أن يكون عمليات دمج أصحاب العلاقة المحليين منذ المراحل المبكرة في التخطيط. ولقد تم شرح استراتيجية إشراك أصحاب العلاقة في الجزء العاشر من هذا الإطار العملي وفي ورش عمل أصحاب العلاقة الوطنيين والمحليين كما في النشاط 3.1، و3.2، و3.4، و4.1، و5.3 و6.3.

ولهذا، فإن عملية الاستشارة المجتمعية للخطة الإدارية الموصوفة هنا هي جزء من أنشطة إشراك أصحاب العلاقة التي تم القيام بها في مقدمة الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي والنظام البيئي في الممتلك، ويجب أن ينظر إليها كجزء من هذه الجهود الأوسع لا كعملية مستقلة.

إن عملية استشارة المجتمع للخطة الإدارية هي عملية ثنائية الاتجاه، أي أنها ليست إخباراً فقط لأصحاب العلاقة والمجتمع العام عن ما في الخطة لتأسيس الممتلك، لكنها نقاشاً بنائاً لجمع الآراء على هذه الخطط. وتكون المسؤولية على فريق التخطيط الإداري ووزارة البيئة لتعميم الخطة، ولتطوير محاضرات موجهة ونماذج مناقشة مركزة لمجموعات أصحاب العلاقة المختلفة، ولتحقيق هذا، يجب اتباع بعض الأنشطة:

**النشاط 8.1 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري):** تقرير مع أي أصحاب العلاقة (كما عرف أثناء عمليات تحليل أصحاب العلاقة بالتفصيل في الفصل العاشر) سيتم مناقشة الخطة الإدارية. وهذا ما يكون في الغالب مع الوزارات الرئيسية، وهيئات الدولة ومنظمات حماية الطبيعية غير الحكومية، وخبراء حماية الطبيعة على المستوى الوطني، والحكام الحكومات المحلية أصحاب العلاقة وإداراتهم على مستوى المحافظات، والبلديات المحلية، ومستخدمي المصادر الزراعية، والعشائر، ومؤسسات المجتمع المدني، وشيوخ العشائر، وغيرهم على المستوى المحلي. وكذلك الأعمال التجارية في الأهوار (كأعمال النفط) يجب استشارتها. ولا بد من توثيق هذا القرار.

**النشاط 8.2 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري):** تطوير مجموعة من المحاضرات التمهيدية لخصت فيها محاور مسودة الخطة الإدارية لتعطي لمجموعات أصحاب العلاقة المختلفة (واحدة على المستوى الوطني، وعلى مستوى المحافظة، وعلى المستوى المحلي). ويجب أن تلقي هذه المحاضرات الضوء على المنافع الكامنة لأصحاب العلاقة جراء تنفيذ الإدارة المستدامة للأهوار كما لخصتها بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق - فريق الأمم المتحدة الوطني.

**النشاط 8.3 (الفريق المسؤول: فريق التخطيط الإداري):** تجهيز بيان معد للنشر على الخطط الرامية لتأسيس الممتلك وعن مسودة الخطة الإدارية، ودمج الإعلام المحلي والإقليمي خاصة التي تصل منها إلى ساكني الأهوار وذلك للتعريف والتقرير بالخطة.

**النشاط 8.4 (الفريق المسؤول فريق التخطيط الإداري):** نشر مسودة الخطة الإدارية على موقع وزارة البيئي الإلكتروني، مع إضافة البريد الإلكتروني الخاص بتلقي الملاحظات (ويجب التحقق من هذه الملاحظات التي تصل بهذه الآلية عبر التواصل مع صاحب الملاحظة).

**النشاط 8.5 (الفريق المسؤول فريق التخطيط الإداري):** عقد فعاليات معلوماتية في كل البلديات، والمحافظات، ومواقع الأعمال التجارية ذات العلاقة، والوزارات ومديرياتها الوطنية القريبة أو ذات العلاقة بموقع الممتلك لشرح كل الخطط المتعلقة بممتلك التراث العالمي الطبيعي / المختلط والعمليات الاستشارية اللاحقة.

**النشاط 8.6 (الفريق المسؤول فريق التخطيط الإداري):** الإبقاء على عدد كاف من نسخ مسودة الخطة الإدارية لدى أصحاب العلاقة المسؤولين وطلب التمعن فيها في مواقع متفق عليها (كمكاتب البلديات، وبيوت شيوخ العشائر) وإعطاء الملاحظات إن وجدت خطياً من ممثلي أصحاب العلاقة المعتمدين.

**النشاط 8.7 (الفريق المسؤول فريق التخطيط الإداري):** عقد ورش عمل استشارية متنوعة في كل المواقع التي تم ذكرها في النشاط 8.5، وجمع وتوثيق الملاحظات الشفوية و المكتوبة، والاقتراحات، وغيرها بما يخص مسودة الخطة الإدارية.

**النشاط 8.8 (الفريق المسؤول فريق التخطيط الإداري):** جمع وإخراج كل الملاحظات التي تم استلامها سواء من الموقع الإلكتروني، أو من ورشات العمل الاستشارية، أو الاجتماعات في مسودة تقرير الاستشارة.

**النشاط 8.9 (الفريق المسؤول فريق التخطيط الإداري):** عقد ورشة عمل داخلية مع موظفي وزارة البيئة المختصين لتقرير أي من الملاحظات والتوصيات ستطبق وكيف سيتم تعديل مسودة الخطة الإدارية كنتيجة لتبنيها. ثم تسجل كل النواتج عن هذا الاجتماع في تقرير الاستشارة النهائي.

**النشاط 8.10 (الفريق المسؤول فريق التخطيط الإداري):** نشر تقرير الاستشارة عبر الإنترنت وإرسال نسخة لكل ممثل عن أصحاب العلاقة مشترك بالنشاط من 8.5 - 8.7 بالإضافة إلى نسخة من الخطة الإدارية المعدلة.

ويجب أن يصاحب كل عمليات الاستشارة المذكورة أعلاه تواصل حثيث على المستوى غير الرسمي مع ممثلي أصحاب العلاقة الرئيسيين. وبينما ستؤخذ كل وجهات نظر أصحاب العلاقة في الاعتبار، لكنهم لن يدعوا ليتخذوا القرار النهائي في تأسيس إدارة مستدامة للتنوع البيولوجي النظام البيئي في الأهوار حسب ما قرره القانون العراقي وكما خطط له لغايات الإدراج على اتفاقية التراث العالمي.

وللتعامل مع الملاحظات الواردة أثناء العمليات الاستشارية بطريقة بناءة وشفافة، فإنه يجب التعريف ببعض المعايير لتصنيف الملاحظات التي ستحدث تغييرا في مسودة الخطة الإدارية. وتتألف هذه المعايير من:

- . أخطاء معلوماتية أو إغفال لمعلومات بنيت عليها الخطة الإدارية.
- . اعتراضات تثبت أن في الخطة ما يتعارض مع القانون العراقي أو القانون العرفي في الأهوار.
- . اعتراضات تثبت أن سبل العيش ومصادر الرزق ستفقد في الأهوار من غير بدائل فيما لو طبقت الخطة بشكلها الحالي.
- . اعتراضات تعرض بشكل واضح أن لا يمكن تنفيذ الخطة الحالية كما كتبت بسبب الاعتراض الفعلي لأصحاب العلاقة الرئيسيين.

وقد يوافق فريق التخطيط الإداري ووزارة البيئة على معايير أخرى لإقرار الأخذ بالملاحظات والتغييرات على مسودة الخطة الإدارية. ويجب أن تنشر هذه المعايير جميعا جنبا إلى جنب في تقرير العمليات الاستشارية سابق الذكر.

وعندما تنتهي عملية التشاور وتراجع مسودة الخطة الإدارية بناء على الملاحظات الواردة من المشاورة، فإنها الآن جاهزة للمصادقة من قبل مؤسسات الدولة العراقية المعنية (رئاسة الوزراء، حسب مسودة قانون المناطق المحمية).

### 9.3.3 الموافقة على الخطة الإدارية واعتمادها

يجب أن تخضع الموافقة والاعتماد للمنطقة المحمية المعلنة والتي من الممكن أن ترشح لموقع تراث عالمي طبيعي / مختلط بالإضافة إلى خطتها الإدارية إلى الفقرات الشرطية في القانون العراقي. وبناء على مسودة قانون إدارة المناطق المحمية وتأسيسها في وزارة البيئة، فإن مؤسسة الدولة المخولة بالمصادقة على هذه الخطط هي رئاسة الوزراء.

وآخذين بالاعتبار الاهتمامات المختلفة لأصحاب العلاقة المتمركزين في الممتلك، فإن اعتمادهم للخطة واستمرارية بناء شعورهم بملكية الموقع، ودعم أصحاب العلاقة المحليين للمشروع وعشائريهم عامل غاية في الأهمية.

ويجب أن تحتوي الخطة الإدارية المقدمة مع ملف ترشيح الممتلك لاتفاقية التراث العالمي بيان التزام من الدولة المتقدمة وذلك للتأكيد على تنفيذ الخطة كما هي. ويمكن أن يصدر البيان في مرحلة كتابة مسودة الخطة، أو بعد اعتمادها.

النشاط 9.1 (المسؤول: فريق التخطيط الإداري): تحصيل بيان الالتزام الرسمي من رئاسة الوزراء لإعلان الموقع، والالتزام بتنفيذ الخطة الإدارية، وإرفاقه مع ملف الترشيح، عند تقديمه لهيئة التراث العالمي.

وعندما تكتمل الخطة الإدارية، وتنشر وتعتمد، ينتهي طور التخطيط ويبدأ طور تنفيذ الخطة الإدارية الأولى للممتلك.

### 3.3.10 تطبيق الخطة بعد اعتمادها والتطورات الأخرى للخطة

تغطي هذه الوثيقة عمليات التخطيط دوناً عن عمليات تنفيذ الخطة، ومراقبتها وتقييمها والمراجعة الدورية والتحديث سواء بعد انقضاء فترة صلاحيتها (5 سنوات) أو أبكر، إذا دعى تطور الممتلك إلى ذلك. وبالرغم من هذا، فإن الخطة الإدارية ليست النهائية بحد ذاتها، لكنها أداة إرشادية لتطوير نظام إدارة فاعل عملي في الأهوار. وللتحقق من فاعلية هذا النظام، يجب على وزارة البيئة وأصحاب العلاقة الوطنيين، أن ينتبهوا للقضايا الآتية:

المراقبة: يجب تنفيذ نظام المراقبة للأهداف والأنشطة الوارد في الأفكار رقم 24 في الجزء 5.3.3 من هذه الوثيقة على محمل الأولوية القصوى. ومن المفصلي أن يركز نظام المراقبة على تنفيذ الخطة وليس فقط على الحالة العامة للتنوع البيولوجي في الممتلك.

الإدارة التكيفية: إن إدارة نظام كبير مثقل ومتنوع كالأهوار قد تواجه مواقف وتحديات غير متوقعة تلزم الإدارة إلى إعادة النظر في الخطة الإدارية الأولى. وإذا ما أبدت نتائج المراقبة والمراجعة الداخلية أن هدفاً أو نشاطاً ما لم يعد مجدياً بعد الآن، فيجب



أن تراجع الخطة رسمياً ويعتمد تغيير هذا الهدف أو النشاط.

**تطوير الموظفين والكفاءة:** إن من العوامل الرئيسة للوصول إلى إدارة فاعلة للموقع هو تطوير القدرة المؤسسية للسلطة الإدارية المعنية بالامتلاك، سواء بما يخص الموظفين أنفسهم ومؤهلاتهم أو بما يتعلق بالقدرة المؤسسية. ويتوجب على وزارة البيئة أن تخصص تمويلاً كافياً لتحقيق الأهداف المذكورة في الأفكار 18، و19 من الجزء 5.3.3 من هذه الوثيقة.

**الاستدامة المالية:** لقد نجحت كثير من المناطق المحمية في الحصول على تمويل دولي لتطويرها وإصدار خططها الإدارية، لكنها أخفقت بعد ذلك لانقطاع التمويل. وعلى وزارة البيئة وأصحاب العلاقة المعنيين أن يبذلوا كل الجهد لتطبيق الهدف/ الأهداف تحت الفكرة رقم 20 في الفصل 3.3.5 وذلك لتأمين تمويل مستدام لإدارة الممتلك. ومن الخيارات الممكنة لذلك هو صندوق محفظة تطوعي يدفعه أصحاب الصناعات الاستخراجية في المنطقة كدفعات تعويضية عن استخدامها وما لحق بها جراء هذا الاستخدام.

**استدامة التواصل والإشراك لأصحاب العلاقة:** لا ينبغي أن تنتهي عملية إشراك أصحاب العلاقة مع انتهاء تحضير الخطة الإدارية، لكنها يجب أن تستمر عبر كل الأنشطة تحت الأهداف الواردة في الأفكار 21-23 من الفصل 5.3.3.

**ورشة العمل التقييمية لخطة الإدارة بعد انقضاء مدتها (خمس سنوات):** يوصى بأن تعقد ورشة كبيرة المستوى كذلك التي في الفصل 5.3 و6.3 من هذا الإطار وذلك لتقييم تطبيق الخطة والتقرير تشاركياً بمراجعتها قبل أن تنتهي وذلك تحضيراً للمضي بالخمسة سنوات القادمة.

### 3.4. دمج التخطيط الإداري في القيم الطبيعية والثقافية

يركز إطار التخطيط الإداري على التخطيط لقيم موقع التراث العالمي الطبيعي / المختلط المحتمل في الأهوار. وعلى أي حال، إذا تم التقدم بترشيح مختلط وخطة إدارية لكل القيم الطبيعية والثقافية، فعندها يجب أخذ القرار بما يتعلق بكيفية إدارة هاتين المنظومتين من القيم، وكيف ستجمع في خطة إدارية واحدة.

إن دمج نمطين من الخطط الإدارية ليس أمراً معقداً في العموم: إذ يمكن أن تعتبر الخطة الإدارية لموقع التراث العالمي المختلط مجموعاً للخطة إدارية القيم الثقافية وخطة إدارة القيم الطبيعية. ولجعل كلتي الجزئين متطابقين، يجب أن يتبع فريق التخطيط الإداري هذه الخطوات بما يخص القيم الطبيعية والثقافية في الأهوار لضمان الوصول إلى توافق تام بين النظامين الإداريين.

**بنية متوافقة لأجزاء الخطة الإدارية للقيم الثقافية والطبيعية:** إذا كان بنية الأجزاء في الخطة الإدارية للقيم الطبيعية والثقافية متوافقة بشكل عام، فعندئذ يمكن تطوير الجزأين بشكل متواز في المرحلة النهائية. ولتحقيق هذا التوافق تم اقتراح جدول المحتويات لإدارة القيم الطبيعية في الجزء الخامس الذي يحتوي أيضاً على عناوين للخطة الإدارية للقيم الثقافية. وعلى فريق التخطيط الإداري الطبيعي والثقافي أن يقررا سوياً إذا ما كان بالإمكان اتباع هذا الطرح في الخطة الإدارية أم أنه بحاجة إلى تعديل.

**تأسيس آلية تنسيق لتعريف لتشخيص وحل التضارب والتقاطع بين مسودة الخطة الإدارية للقيم الطبيعية والقيم الثقافية:** حتى لو كانت بنية الخطة الإدارية للقيم الطبيعية والثقافية بنية متكاملة، إلا أنه من الممكن أن يظهر التعارض والمنازعة في الأهداف. فعلى سبيل المثال قد يستثنى النظام الإداري لقيم التنوع البيولوجي في الأهوار (المعيار العاشر X) استخدام المصادر الطبيعية لتخفيف الضغط على هذه المصادر بينما تشكل بعض الاستخدامات (كاستخدام القصب للبناء) في ذاتها قيمة ثقافية ملموسة يبنى عليها ترشيح الممتلك المحتمل تحت المعيار الخامس v. وفي هذه الحالة تستدعي الحكمة التوصل للحلول (أي: اعتبارات إدارية موافق عليها بالتشارك) تكون متوافقة مع الهدف العام للإدارة المستدامة للقيم الطبيعية والثقافية قدر الإمكان. وعند الوصول إلى هذه النهاية، تتبادل مسودات الخطة الإدارية للقيم الطبيعية والقيم الثقافية بين الفريقين في مراحل التقييم، ووضع الأهداف، والأنشطة، ويدعى إلى اجتماعات مشتركة بين الفرق في كل مناسبة من هذه المناسبات.

دمج عمليات التخطيط الإداري المتوازية على مستوى المسودة النهائية: إذا تم التوصل لبنية عامة متفق عليها بين فريق التخطيط الإداري للقيم الطبيعية والفريق الإداري للقيم الثقافية، وتم التوصل لحل النزاعات والاختلافات على مستوى التقييم، واشتقاق الأهداف والأنشطة، فعندها يمكن أن تلحق أجزاء إدارة القيم الطبيعية والثقافية في الخطة الإدارية سواء على مستوى المسودة الأولى أو المسودة النهائية. لكن قد يكون الاختيار الثاني أسهل تطبيقاً بسبب أن العمليات الاستشارية لكلا الجزأين قد تظهر أصحاب علاقة مختلفين وتستخدم نماذج استشارية متباينة.

هيئات إدارية منفصلة لكن متعاونة لإدارة القيم الطبيعية والثقافية في الممتلك: تتطلب إدارة القيم الطبيعية والثقافية ترتيبات مؤسسية مختلفة وخبرات. ولهذا فإنه يمكن إدارة القيم الطبيعية والثقافية للممتلك عن طريق سلطات إدارية منفصلة، لكن بطريقة تنسيقية عالية المستوى. ويجب أن تؤسس آليات اتصال منتظمة (شهرية) وتنسيق للأنشطة بين كل السلطات.

#### 4. الجدول الزمني والميزانية لعملية التخطيط الإدارية

يقدم هذا الجزء تفصيلاً للجدول الزمني والميزانية للعمليات الإدارية المذكورة في الفصل 3.3 من هذا الإطار العملي. ويجب أن يلاحظ هنا أن هذه هي كلفة عمليات التخطيط الإداري فقط، أما الوقت الزمني والميزانية للإدارة الحقيقية للموقع فيقررها فريق التخطيط الإداري أثناء عملية التخطيط. وكل التقديرات هنا دلالية يجب أن تناقش وتقبل من قبل فريق التخطيط الإداري بناء على خبرتهم وخبرائهم المحليون والوطنيون.

##### 4.1 الجدول الزمني لعملية التخطيط الإداري

يقدم الجدول (8) الجدول الزمني المقترح لعملية التخطيط الإداري، ويقدر المقترح أن الزمن اللازم لعملية التخطيط الإداري بما فيها استشارة العامة بخصوص المسودة الأولى من الخطة الإدارية ثلاثين شهراً وهو أكثر مما قد خطط له في البداية لكنه يعتبر أقصر إذا ما قورن بمثلها من المواقع. وهذا التوقع هو الأقل وقتاً وذلك بسبب الماضي المعقد للأهوار واهتمامات العديد من الشركاء التي تؤثر على الأهوار ولأن السلطات المعنية تفتقد الخبرة العملية في عمليات تخطيطية كهذه في الماضي. وهناك حاجة إلى هذه الاعتبارات الآتية بما يخص عملية التخطيط الإداري:

. إذا أمكن إكمال خطوة جلب الدعم المادي (النشاط 5.1) للخطة الإدارية أبكر مما قدر لها في الجدول الزمني (أبكر بحدود الأربعة أشهر)، فإنه الخطوات اللاحقة قد تبدأ أبكر وبالتالي يقصر الوقت الزمني المقدر لإكمال الخطة الإدارية.

. إذا استغرقت أحد الدراسات الميدانية الضرورية للمؤلفات المعرفية وإثراء عملية التخطيط الإداري (النشاط 2.2) أكثر من ستة أشهر (مثال: كأن يكون هناك حاجة لاستهداف دورة موسمية كاملة) فإن الخطوات اللاحقة يجب أن تتأخر ستة أشهر ويزيد تبعاً لذلك الوقت الكلي المقدر لإكمال الخطة ليصل إلى 36 شهراً.

إن العملية الطويلة نسبياً لن تؤخر الترشيح المحتمل للممتلك على قائمة التراث العالمي، لأن الموقع ليس مدرجاً بعد على القائمة المبدئية للمواقع في العراق (والتي تحتاج لسنة على الأقل قبل التقدم للترشيح حسب قوانين اتفاقية التراث العالمي)، إن الموعد الأبكر للتقدم بالترشيح قد يكون الأول من شباط عام 2014، ويتوقع أن يكون قرار الإدراج في صيف 2015، والموعد النهائي لتسليم الخطة الإدارية النهائية هو صيف 2017 بل وحتى 2018، وذلك بناء على الممارسات العامة وتوصيات الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (2008).

الجدول رقم 8: الجدول الزمني للأنشطة ضمن عملية التخطيط الإداري مقدمة حسب الشهر

الأولى												السنة
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الشهر
											النشاط	خطوة التخطيط
												1 (ما قبل التخطيط)
												1.1
												1.2
												1.3
												1.4
												1.5
												1.6
												2.1
												2 (جمع المعلومات)
												2.2
												2.3
												2.4
												2.5
												2.6
												3.1
												3 (التقييم)
												3.2
												3.3
												3.4
												3.5
												4.1
												4 (تحليل المعوقات والفرص)
												4.2
												4.3
												4.4
												4.5
												4.6
												5.1
												5 (الأهداف)
												5.2
												5.3
												5.4
												6.1
												6 (تحديد الأنشطة)
												6.2
												6.3
												6.4
												7.1
												7 (تجميع مسودة الخطة)
												7.2
												7.3
												7.4
												8.1
												8 (عرض مسودة الخطة الأولى للاستشارة)
												8.2
												8.3
												8.4
												8.5
												8.6
												8.7
												8.8
												8.9
												8.10
												9.1
												9 (المصادقة)



## 4.2 ميزانية عملية التخطيط الإداري

إن الميزانية التفصيلية بعناصرها لكل عملية التخطيط الإدارية التشاركية (أنظر الجزء 3.3) لممتلك التراث الطبيعي العالمي المختلط في الأهوار مرفقة في هذا التقرير على شكل وثيقة إكسل مستقلة. إن الميزانية التقديرية الإجمالية لكل العملية (بما فيها ملئ الفجوات المعرفية ذات الأولوية القصوى، والعمليات الاستشارية) تقدر بـ 431.330 دولاراً على مدى 30 شهراً. وقد احتسبت الميزانية بناء على الافتراضات الآتية:

لقد افترضت الميزانية أن العمليات ستدار من قبل وزارة البيئة العراقية نفسها مما لن يتطلب كلفة إدارية إضافية للتخطيط. وإن تم معاقدة مؤسسة مستقلة للقيام بهذه العملية فإنه ستضاف آنذاك قيمة جديدة لمدير المشروع والإداريين والنفقات الرأسمالية للمؤسسة إلى الميزانية العامة.

لقد افترضت الميزانية أيضاً أن الخبراء الوطنيين سيشاركون في ورشات الخبراء ويدلون بملاحظاتهم مكتوبة على الأهداف والأنشطة على أساس تطوعي. وقد تم فقط احتساب بند خاص للدراسات المكتبية والميدانية التي تتطلب جهداً مركزاً من المؤلفين يفترض أن يتضمن مستشارين وطنيين مدفوعي الأجر.

إن هذه الميزانية هي موازنة تقديرية دالة إذ تعتمد الميزانية الفعلية على حجم الممتلك المتوقع (الذي لم يقرر بعد) وعلى بعض المكونات التي قد يحتاج احتسابها إلى تعديل كأجرة المستشار الوطني المحلية التي افترضت لتكون 390 دولار / يوم، والمياومات 195 دولار / يوم، والسعر المعياري للتنقلات الداخلية على مستوى الوطن 260 دولار / للرحلة، وكلفة ورشة العمل بالنسبة للأيام والمشاركين (45 دولار / مشارك) وهكذا. وقد يمكن تغيير هذه القيم في وثيقة مستقلة وصولاً للميزانية أكثر دقة.

قد تقرر وزارة البيئة العراقية أن تساهم في أجزاء من الميزانية مساهمة عينية (In kind) وذلك بتخصيص أحد خبراءها مثلاً للقيام بمهمة كان قد خطط لإيكالها لمستشار وطني مستقل (مثلاً: النشاط 1.1 - 1.3، 2.3 وغيرها). وفي هذه الحالة تحذف القيمة المالية المخصصة لهذه المساهمة من الميزانية العامة

وعلى أي حال، إن مسودة الميزانية المقدرة تمكن وزارة البيئة من تعديلها اليسير ضمن النفقات المتوقعة وتقديم النسخة المحدثة حالما يقرر مساحة المنطقة المرشحة للتراث العالمي.

## 5. جدول المحتويات لمسودة الخطة الإدارية الأولى الخمسية

إن الجدول المقترح هنا هو عبارة عن نتيجة لعمليات التخطيط الإداري التي نوقشت في الجزء 3.3، والتي تعتمد على إرشادات أفضل الممارسات العالمية التي فصلت في الجزء 1.3 - 2.3. أما عدد الصفحات فهو مقترح للتوجيه والإرشاد فقط.

ومن المهم جداً أن يتم تجنب المعلومات الوصفية كجزء من الخطة الإدارية، وبدلاً من ذكر كثير من المعلومات التوصيفية، يشار إلى دراسة Garstecki & Amr 2011 أو نسخة محدثة منها إن وجد، ويجب أن توضع أي معلومات إضافية وصفية في الملاحق.

### مسودة جدول المحتويات

تدل النجمة \* مفردة على أن العنوان يعنى بالقيم والمعايير الخاصة بالتراث الثقافي في الترشيح المختلط، أما النقاط التي تعلم بنجمة بين قوسين (\*) فإنها تحتوي على معلومات تتعلق بالقيم الثقافية والطبيعية.

1. صفحة العنوان (\*) صفحة واحدة.

2. بيان الموافقة من مجلس الوزراء (\*) (2-1 صفحة)

3. الشكر والعرفان (\*) (1-2 صفحة)

4. جدول المحتويات (\*) (1-2) صفحة

5. قائمة المختصرات (\*) (1-2) صفحة

6. الملخص التنفيذي (\*) (2) صفحة

7. المقدمة (\*) (5 صفحات)

7.1 - الإطار، والتاريخ، والتفويض لعمليات التخطيط الإداري (\*)

7.2 - شرح عمليات التخطيط الإداري. (\*)

7.3 - الفئات المستهدفة واستخدام الخطة الإدارية. (\*)

8. وصف الممتلك (15 صفحة)

8.1 - الموقع الدقيق للممتلك وخريطته والإحداثيات.

8.2 - التشكيل الجيوغرافي، والمناخي والجيولوجي

8.3 - النظام المائي

8.4 - النظام البيئي والنسق الطبيعي

8.5 - التنوع البيولوجي بما فيه المهددات والضغوطات والعوامل الموجهة.

8.6 - البعد الثقافي والعادات والتقاليد.

8.7 - المصادر الطبيعية وخدمات النظام البيئي التي يقدمها الممتلك.

9. تقييم الممتلك (5 صفحات) (\*)

9.1 - بيان القيم الاستثنائية العالمية للموقع المقترح طبيعي / مختلط بعد التأكد من أنه سيتم إدراجه.

9.1.1 - القيم العالمية الاستثنائية للتراث العالمي تحت المعيار الخامس (v) وبيان الحالة.

9.1.2 - القيم العالمية الاستثنائية للتراث العالمي تحت المعيار السابع الجمال الطبيعي (vii) وبيان الحالة.

9.1.3 - القيم العالمية الاستثنائية للتراث العالمي تحت المعيار التاسع (النظام البيئي) (ix) وبيان الحالة.

9.4.1 - القيم العالمية الاستثنائية للتراث العالمي تحت المعيار العاشر (التنوع البيولوجي) (x) وبيان الحالة.

9.2 - تقييم القيم الأخرى

9.2.1 - القيم الطبيعية التي لا توافق معايير القيم الاستثنائية العالمية..

9.2.2 - القيم الثقافية، والروحية، والجمالية التي لا توافق معايير القيم الاستثنائية العالمية.

9.2.3 - قيم الاستخدام (سواء المباشر أو غير المباشر) التي لا توافق معايير القيم الاستثنائية العالمية بما فيها

المصادر الطبيعية وخدمات النظام البيئي.

10. تحاليل العقبات والفرص للإدارة (\*) (5 صفحات)

10.1 - السياسة الوطنية والإطار القانوني (\*)

- 10.2 - الأولويات (بما فيها الاقتصادية) التطويرية الوطنية، والخطط والمشاريع (\*)
- 10.3 - العقبات الناتجة عن استخدامات الأراضي واستخدامات المياه (\*)
- 10.4 - الوضع الأمني في الأهوار (\*)
- 10.5 - العقبات الناتجة عن الترتيبات عبر الحدود للأهوار.
- 10.6 - الفرص الناتجة عن المبادرات القائمة ووجود برامج التمويل التي تركز على الأهوار. (\*)
- 10.7 - الفرص الناتجة من وراء المحميات القائمة والمقترحة في الأهوار.
- 10.8 - عقبات وفرص أخرى، بما فيها تلك التي تؤثر على القيم الثقافية. (\*)
- بيان الرؤية ومبرراتها (\*) (2 صفحة)
- 11.1 - بيان الرؤية (\*)
- 11.2 - مبررات الرؤية (\*)
11. الأهداف (\*) 10 صفحات
- 12.1 - أهداف بخصوص حالة الحماية المنشودة لقيم الممتلك الطبيعية.
- 12.2 - أهداف بخصوص حالة الحماية المنشودة لقيم الممتلك الثقافية (\*).
- 12.3 - أهداف بخصوص التأسيس الرسمي للنظام الإداري للممتلك (\*).
- 12.4 - أهداف لتأسيس آلية مشاركة فاعلة مع أصحاب العلاقة المؤثرين (\*).
- 12.5 - أهداف بخصوص برامج محددة، وسياسات وأنشطة للسلطة الإدارية للممتلك (\*).
- أنشطة لتحقيق أهداف الخطة الإدارية (\*) (25 صفحة)
- 13.1 - أنشطة تهدف على الوصول إلى حالة الحماية المنشودة في القيم الطبيعية للممتلك.
- 13.2 - تهدف على الوصول إلى حالة الحماية المنشودة في القيم الثقافية للممتلك (\*).
- 13.3 - أنشطة لتحقيق التأسيس الرسمي للنظام الإداري في الممتلك (\*)
- 13.5 - أنشطة تركز على برامج محددة، وسياسات وأنشطة للسلطة الإدارية للممتلك (\*).
- 13.6 - الجدول الزمني للأنشطة (\*)
- 13.7 - ميزانية تنفيذ الأنشطة. (\*)
12. المراقبة والمراجعة (\*) (5 صفحات)
- 14.1 - نظام المراقبة.
- 14.2 - إجراءات المراجعة (\*).
- 15 - المراجع (\*) (5 صفحات)
- 16 - الملاحق (\*) 20 صفحة

## 6. طريقة ترسيم الحدود

لقد ناقشت دراسة (Garstecki & Amr 2001) تعريف حدود الممتلك المحتمل للترشح كموقع تراث عالمي طبيعي مختلط بشيء من التفصيل. ولقد ركزت هذه المناقشة على القيم الطبيعية فقط للأهوار. وهو نفس التركيز الذي تم النظر إليه في هذا الإطار. ويبدو أن المناطق ذات التراث من التنوع البيولوجي هي الأكثر قبولاً للترشيح كمواقع تراث عالمي ضمن المعيار الخامس، وذلك لأن تلك القيم تحت هذه المعيار تكون مرتبطة بشدة مع الاستخدام التقليدي للمصادر الطبيعية في الأهوار. لكن لا ينطبق هذا على القيم الأخرى تحت المعايير الثقافية (كالمشاهد المعمارية)، لكن الحالة الأمثل في الترشيحات المختلطة في أي حال سيكون الأقوى إذا بنيت على الربط الحقيقي بين النظام البيئي والثقافة (مثل أن تركز على المعيار الخامس كمعيار الثقافة الرئيس).

ويمكن أن يلخص النقاش والجدال بهذا المجال كما يأتي:

يجب أن تعكس حدود الموقع المقترح للترشيح توزيع القيم داخل الممتلك: بالمقارنة مع الكثير من الطرائق العامة لتحليل الفجوات في المناطق المحمية كتلك التي كتبها (Langhammer et al. 2007)، والتي تنظر ليس فقط إلى توزيع القيم، لكن إلى المخاطر، والمهددات وإمكانية الإدارة. عرفت الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي مبدءاً بسيطاً جداً لترسيم الحدود، إذا أن الحدود يجب أن تعرف بتوزيع القيم التي مكنتم الممتلك من الترشيح. لقد نصت الفقرة 101 من الإرشادات العملية على أن " تعكس الحدود للممتلكات المرشحة تحت المعايير (x) - (vii) الاحتياجات المكانية للموائل والأنواع والعمليات أو الظواهر التي تشكل أساس الترشيح لقائمة التراث العالمي. كما يجب أن تتضمن الحدود مناطق كافية مجاورة تماماً لمنطقة القيمة العالمية الاستثنائية لتحمي قيم الممتلك التراثية من التأثير المباشر للتعديلات الإنسانية وأثر استخدام المصادر خارج المنطقة المرشحة" إذا كان هدف تعريف الحدود هو ممتلك التراث العالمي الطبيعي / المختلط فإن المعيار الأهم هو توزيع القيم، ثم تكون العوامل السياسية والاجتماعية الاقتصادية أو الإسنادية ذات أهمية ثانية.

القيم الطبيعية الأكثر علاقة بترسيم الحدود هي تلك التي ترتبط بالمعيار التاسع ix والمعيار العاشر x: نظراً لأن نجاح ترشيح الممتلك تحت المعيار (الثامن) viii غير مؤكد (Garstecki & Amr 2011)، وأن القيم تحت (المعيار السابع) vii تعتمد على تلك القيم المتمثلة في (المعيارين التاسع ix والعاشر X)، يكون المرجع الرئيس لترسيم حدود الممتلك هو التوزيع الجغرافي للقيم التي تقع تحت (المعيار التاسع xi والمعيار العاشر X) من معايير اتفاقية التراث العالمي. فبالتالي يكون المعيارين (التاسع والعاشر) هما الأساس لترسيم الحدود، من خلال الأخذ بالاعتبار توزيع الجغرافي وسلامة عمليات النظم البيئية الثلاث المحددة في (المعيار التاسع ix) والأنواع أو تحت الأنواع المتوطنة أو شبه المتوطنة والمهددة عالمياً في (المعيار العاشر X).

اقترحت الدراسة المسحية (Garstecki & Amr 2011) أن التوزيع الجغرافي للقيم التي حددتها الدراسة ذات العلاقة بالمعيارين التاسع ix والعاشر x في اتفاقية التراث العالمي؛ تتركز في هور الحويزة - وبامتداد قليل - شرق الحمّار: فقد أكدت الدراسة المذكورة أن معظم تركيز الطيور والثدييات يقع في هور الحويزة، كما يتوقع أن يكون معظم التنوع البيولوجي الخاص بالفقاريات (غير المؤكد بعد) هو الأعلى في الحويزة. كما تظهر الدراسة أن التنوع في الأسماك واللافقاريات هو الأعلى أيضاً شرق الحمّار (لعله بسبب المياه خواص المياه المولحة لهذا الهور)، لكن هذا التنوع لم يكن كافياً ليتفوق على التنوع البيولوجي الأعلى للطيور والثدييات في الحمّار والحويزة.

كما وجدت الدراسة أن اثنين من أصل ثلاثة قيم للنظم بيئية المتعلقة بمعيار التراث العالمي التاسع ix، تعتمد على التنوع البيولوجي، فإن الاستنتاج حول الاحتمالية الأكبر للقيم العالمية الاستثنائية للأهوار في الحويزة يكون مرجحاً أكثر تحت هذا المعيار أيضاً.

وبناء على هذا التقييم المبدئي، فإن ملف الترشيح للممتلك المحتمل سيكتب له النجاح في الغالب إذا ضم هور الحويزة ضمن حدود الممتلك. وبناء على المعلومات المتوفرة، فإن هور الحويزة يضم القيم الطبيعية الأعلى تحت المعيار التاسع والعاشر وتباعاً لذلك السابع. ويمكن لأهوار أخرى كالحمّار أبو زرك أن تضاف إلى هذه المنطقة لتوسع تمثيل أنماط النظام البيئي والأنواع التي ستضاف



في الترشيح المحتمل، لكن يبدو أنه من البعيد أن ينجح الترشيح إذا ركز فقط على هذه المواقع وحدها.

ومع ذلك، قد يرتئي فريق التخطيط الإداري أن يراجع الاستنتاج الأولي (Garstecki & Amr 2011)، والحدود المقترحة للممتلك بناء على هذا الاستنتاج. ولفعل هذا، يجب أن ينظر الفريق إلى الأسئلة:

- . أين تتركز القيم المحورية ذات العلاقة بمعايير التراث العالمي في الأهوار خاصة تلك التي تتعلق بالمعيارين التاسع والعاشر؟
- . هل يجب أن يتضمن الممتلك مناطق أخرى، وبناء على ذلك هل يمكن اختيار الترشيح المتسلسل؟
- . هل يجب أن تكون هناك منطقة عازلة معرفة في ملف الترشيح؟ وإذا كانت الإجابة نعم، فكم تكون مساحتها وأين تقع؟
- . ويقترح الجزء أدناه توجهها / طريقة للتعامل مع كل من الأسئلة المطروحة آنفا في إطار صياغة الأهداف، واشتقاق الأنشطة (انظر الجزء 3.3، والموضوع رقم 15):

## 1.6 طريقة اختيار الموقع

يجب أن تعتبر هذه المعايير بالترتيب عند اختيار المواقع:

. توزيع القيم: أين تقع القيم بالضبط (مكانيا)؟ يجب أن يجاب على هذا السؤال بناء على المعلومات المتوفرة (مثلا: مشروع: مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية في العراق) وعلى الدراسات الميدانية الإضافية المحتملة (انظر الفصل الثامن). كما يمكن أن يستخدم الجدول التاسع كأداة تحليلية لإيجاد أين تتركز معظم القيم في الأهوار. ولغاية الآن، فهذا هو المعيار الأهم لاختيار الموقع.

. ضم المنطقة أو المناطق المائية المتصلة: تعرف الأنظمة البيئية للمناطق الرطبة باتصالها المائي، وهذا هو الحال أيضا بالنسبة للعمليات على مستوى النظام البيئي ذي العلاقة المحتملة مع المعيار التاسع من التراث العالمي. ولهذا فإن ضم الأنظمة البيئية المتصلة كلها من الأهوار يشكل التصور المحتمل لشكل الممتلك، وهو ما يبدو المبدأ الأكثر ملائمة لإدارة النظام البيئي بفاعلية، وامتداده من التنوع البيولوجي القاطن فيه.

. الملائمة السياسية: إن هناك بعدا سياسيا يجب أن يؤخذ بالاعتبار عند اختيار الموقع. وللاعتبارات طويلة الأمد، سيكون من المستحيل إدارة أي جزء عابر للحدود من غير تكاملية في الحماية للأنظمة البيئية خارج حدود العراق. وهذا ما يطبق على هور الحويزة والذي سيتطلب على المدى البعيد تعاوننا من السلطات الإيرانية وصولا للإدارة الفاعلة.

. لقد تم تسوية الحصص المائية لهذه الأهوار بسبب السد الذي أقيم على طول الحد العراقي الإيراني، ومن الضروري أن تؤسس العلاقة مع الطرف الإيراني للحصول على الدعم الهندسي في إعادة إنشاء اتصال النظام المائي. وعلى وزارة البيئة وفريق التخطيط الإداري الوطني تقييم إلى أي مدى يمكن تحقيق هذا المتطلب الأساسي للإدارة الناجحة لممتلك التراث العالمي الذي يضم هور الحويزة ولقد ناقشت دراسة Garstecki & Amr 2011 هذا الموضوع بكثير من التفصيل. إن نقص الجدوى السياسية لا يعني تلقائيا أنه سيتم زيادة رقعة أخرى من الأهوار لاستبدال تلك التي على الحد. فإن كان ترشيح المناطق التي تحتوي على التنوع البيولوجي الغني غير مجدي سياسيا، وكانت المناطق التي يمكن ترشيحها بعيدا عن البعد السياسي لا تحتوي على القيم الرئيسية ذات العلاقة بمعايير التراث العالمي التاسع والعاشر، فإن فرصة نجاح الترشيح ستتناقص وبشكل جدي.

. التوافق مع الإعلانات الموجودة: من وجهة نظر عملية، فقد يوفر تحديد الحدود بناء على ما هو معلن الجهود وينشئ التناغم بين المواقع. وفي حالة هور الحويزة، يطبق هذا على موقع رامسار المعلن فيها، والذي يوفر قاعدة للإعلان المحتمل لموقع التراث العالمي الطبيعي المختلط بل وله حاليا مسودة خطة إدارة جاهزة.

ولهذا على فريق التخطيط الإداري: (1) أن يسعى للحصول على صورة أكثر تفصيلاً لتوزيع القيم الرئيسية للنظام البيئي والتنوع البيولوجي ويستخدم هذه المعرفة للملئ الجدول رقم 9. وبعدها عليه (2) أن ينظر إذا ما كان أي جزء من الأهوار غني بكلى تلك القيم و له نظام مائي معزول بشكل كاف ليضمن الترشيح (سواء لوحده، أو كجزء من ترشيح متسلسل).

**الجدول رقم 9:** نموذج لتقرير القيم المضافة لمكونات المواقع لغاية الإضافة لممتلك التراث العالمي المتسلسل المحتمل في الأهوار. يجب أن تدرج كل القيم العالمية الاستثنائية الكامنة والمعرفة في تقرير Garstecki & Amr 2011 في العمود الأيسر من الجدول، ويوضح المثال تحليل توزيع تلك القيم في الأهوار المنفردة.

مركز الحمار	غرب الحمار	الشباش	الإصلاح	دوبا	بروسبيتي	جلوري	الحويزة	مجنون	المناف	بها	القيمة: قم بنسخ ولصق القيم الرئيسية تحت معايير اتفاقية التراث العالمي التاسع والعاشر من (كارستيكي وعمرو) بالإضافة للقيم الأخرى المعرفة.
								1			الشرح: وجود أو توزيع القيم لما يمكن أن يكون قيماً عالمية استثنائية في كل هور
											مثال: تواجد روبيان diadromous والاسماك
											أضف صفوفاً إضافية لقيم إضافية
											مجموع المقارنة العامة للأهوار

## 2.6 موقع منفرد أو موقع متسلسل ؟

يمكن استخدام المعايير الآتية بالترتيب للإجابة على هذا السؤال:

**القيم المضافة للمناطق الإضافية:** إن السؤال المفصلي للجواب على إذا ما سيكون القرار لترشيح موقع تراث عالمي طبيعي / مختلط وما يليه من عملية التخطيط الإداري ستكون لموقع منفرد أو موقع متسلسل هو أن هل ستضيف المواقع المضافة في الممتلك المتسلسل قيماً عالمية استثنائية على الممتلك (Engels et al. 2009) ويمكن الإجابة على هذا السؤال بالرجوع إلى وصف القيمة للأهوار كلها كما احتواه تقرير Garstecki & Amr 2011، ومرة أخرى بالرجوع إلى الجدول 9. لقد شبه (Engels et al. 2009) المواقع المتسلسلة في ممتلك التراث العالمي بالفصول المستقلة من الكتاب، إذ يحكي كل فصل قصته الخاصة من القصة الكلية، وإن لم يكن كذلك فإنه يحذف. وفي حالة الأهوار، فإن التمثيل الأشمل للقيم العالمية الاستثنائية قد يتحقق بإدخال مواقع إضافية لها درجة ملوحة مختلفة مثلاً كهور الحويزة وشرق الحمار.

**سلامة القيم في المناطق الإضافية:** لا تساهم المناطق الإضافية في التمثيل الفعلي للقيم العالمية الاستثنائية بشكل عام في الممتلك المتسلسل وحسب، بل يجب تمثل أيضاً قدرًا كافيًا من السلامة. وبعبارة أخرى، يجب أن يكون فريق التخطيط الإداري حذرًا من أن يتنازل عن سلامة الموقع العامة ويضعفها عن طريق إضافة مواقع ذات مستوى متدني من السلامة ضمن الممتلك المتسلسل المقترح.

**الاتصال:** بينما لا تطلب الإرشادات العملية للتراث العالمي رسمياً أن تكون المواقع المتسلسلة متصلة، لكن أي ترشيح متسلسل سيكون أقوى إذا ما كانت المواقع المكونة للممتلك المقترح متصلة وظيفياً من خلال العمليات التي تكون القيم العالمية الاستثنائية للممتلك كله. فعلى سبيل المثال، إذا كانت مواقع الاستراحة أو التشتية للطيور المائية المهاجرة موزعة بين عدة أهوار، أو أن هذه الطيور تستخدم أحد الأهوار للتغذية والآخر للنوم (على سبيل المثال)، فإن ذلك سيقوي حالة الترشيح المتسلسل.

والشيء ذاته ينطبق على الأنواع الرئيسية تحت المعيار العاشر (x) التي تتشارك بين العديد من مناطق الأهوار.

. المعايير الإجرائية والإسنادية: تميل المواقع المتسلسلة إلى أن تكون أصعب إدارة من المواقع المنفردة أنظر (Engels 2008a, b) لتفاصيل أكثر عن الترتيبات الإدارية. وقد يقرر فريق التخطيط الإداري أنه ونظرا للتحديات الكبيرة في بناء القدرات لإدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي فإن خيار الموقع المنفرد سيكون كافيا في الوقت الحالي. وقد يبدو هذا الاختيار مبررا عندما تكون القيم المضافة في المواقع الإضافية للممتلك المتسلسل المقترح هامشية، وهذا يعتمد على دراسات وتحليلات تفصيلية أكثر عمقا.

يقدم الجزء 6.5.3 من دراسة Garstecki & Amr 2011 اعتبارات إضافية بما يتعلق بالتأسيس المحتمل للموقع المتسلسل في الأهوار. وسيكون الاتجاه الأسهل لتأسيس الممتلك المتسلسل أن يكون له خطة إدارية شاملة، لأن ليس لأحد من المواقع المكونة للممتلك المتسلسل المقترح خطة إدارية فاعلة، ووحده التخطيط الإداري المتكامل عبر التعاون المشترك سينتج نظاما إداريا متماسكا.

### 3.6 تعريف المناطق الآمنة

حسب الفقرة 103 من الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي "تكون هناك منطقة آمنة حول الممتلك الطبيعي عندما تكون ضرورية لحمايته" أما الفقرة 104 فوضحت "لأغراض حماية الممتلك المرشح، إن منطقة الأمان هي منطقة محيطة بالممتلك محدود استخدامها أو تطويرها بصفة قانونية و/ أو معدلة تضيف طبقة إضافية مكملة لحماية الممتلك. ويتضمن هذا التحضير الفوري للممتلك المرشح، والرؤى المهمة، والمناطق الأخرى وتوابعها التي قد يكون لها أهمية وظيفية في دعم الممتلك وحمايته. وتعرف المنطقة الآمنة حسب الحالة بآليات مناسبة. ويُدعم ملف الترشيح بالمعلومات الخاصة بالمنطقة الآمنة بخصوص مساحتها، ومواصفاتها، واستخداماتها الرسمية، وكذلك خريطة دقيقة توضح حدود الممتلك ومنطقة الأمان الخاصة به".

إن المنطقة الآمنة وبشكل عام أصبحت مظهرا معياريا لكل المناطق المحمية. وهذا يطرح سؤالاً مركزيا لتخطيط للمنطقة الآمنة حول الممتلك في الأهوار.

ما هي المخاطر والضغوطات حول الممتلك الطبيعي التي تستطيع المنطقة الآمنة أن تحمي منها الممتلك، وكيف يمكن تصميم المنطقة الآمنة بشكل فاعل لتحقيق هذه الحماية النشطة؟

وللإجابة على هذا السؤال، يجب أن تقيم الضغوطات والمهددات (أنظر Garstecki & Amr 2011) بشكل نظامي، كمعلومات مجدولة على سبيل المثال كما في الجدول (10).

سيظهر هذا التحليل مثلا أن الكمية الإجمالية للمياه كعامل ضغط على قيم الممتلك لا يمكن أن تتحسن بتأسيس منطقة آمنة، بينما ستتداول للمنطقة الآمنة التلوث العام الناتج عن المخلفات الزراعية والصرف الصحي المنزلي عبر منطقة مائية آمنة فيها بعض التحديدات على استخدام المبيدات والأسمدة وتصريف مياه الصرف الصحي. وكذلك قد تحمي القيم الجمالية للممتلك تحت المعيار السابع (vii) عن طريق منع مشاريع البناء الكبيرة بالقرب المباشر من الممتلك، والتي قد تفسد الصفة الجمالية للممتلك.

وللأسباب أعلاه، فإن المنطقة الآمنة يجب أن تصمم من وجهة نظر وظيفية، أي أنها منطقة معلنة مقابل ما يجب أن تخفف من حدته على الممتلك وكيف. وعمليا، يعني هذا أنه قد يكون هناك الكثير من المناطق الآمنة المتداخلة باعتبارها إدارية مختلفة (حتى لو كانت كلها رسميا جزءا من منطقة آمنة واحدة). فسيكون للمنطقة الآمنة مائيا عدة أنظمة إدارية مختلفة وامتدادا بأن المنطقة الآمنة (بصريا) ستمنع مشاريع البناء الكبيرة.

وعموما، فإن وجود المنطقة الآمنة يكون منطقيا إذا كان نظام الحماية فيها وبالأخص والأكثر أهمية لمركز الممتلك الذي تحيط به مطبقا بفاعلية. ولهذا يجب أن يتماشى تصميم المنطقة الآمنة يدا بيد مع نظام حماية قوي نافذ ومقبول مع وجود قدرة على تطبيقه (أنظر الأهداف، والمواضيع 18-20) للممتلك بأكمله.

الجدول رقم 10: اشتقاق الاحتياجات والمواصفات للمنطقة الآمنة في مواجهة المخاطر والضغوطات على الممتلك.

المهددات والضغوطات المعرفة على الممتلك	احتمالية أن يؤثر المهدد على الممتلك من الخارج	وصف الحاجة للمنطقة الآمنة
الشرح: استخدم قائمة الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وشراكة مقاييس الحماية (2010) والعمود الثاني في الجدول 6 لتعريف وإدخال المهددات والضغوطات التي تؤثر على الممتلك، وبترتيب نظامي حسب الأهمية.	قيم الضغط / المهدد الذي سيؤثر على القيم الخاصة بالممتلك من الخارج.	لتلك الضغوطات التي ستؤثر على الممتلك من الخارج: عرف الحاجة للمنطقة الآمنة، (الحجم، "السُمك" والاعتبارات الإدارية) الضرورية لتخفيف الأثر على الممتلك.
مثال: المهدد: 9.3 الصرف الزراعي: (التلوث بالمبيدات العشبية والنتيجة للممتلك عن طريق جريان مياه الصرف الزراعي أضف صفوفًا أخرى لكل القيم	نعم، تأثير سلبي على كل الأهوار ويصب في النهاية على منطقة الهور المستهدفة	1 كيلومتر منطقة زراعية كثيفة الاستخدام (رعي ومروج فقط) حول الممتلك وكل مصباته، شريط بعرض 100 متر من الغطاء النباتي الطبيعي غير مزروع حول الممتلك.
الاحتياجات التراكمية لكل المنطقة الآمنة		وصف للمنطقة الآمنة التي تعتبر كل المهددات - وتدرج هنا الاحتياجات الخاصة للمنطقة الآمنة في العمود أعلاه.

## 7. تقييم المعلومات الأولية وترتيب الفجوات المعرفية حسب الأولوية

لخصت دراسة Garstecki & Amr 2011 المعلومات الأساسية المتوفرة لإدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار، وخلصت إلى أن القيم الموجودة تقدم ضمانًا لتأسيس نظام إداري مستدام وترشيح محتمل لموقع تراث عالمي مختلط تحت المعيارين التاسع والعاشر، ولربما السابع، من المعايير الطبيعية. لقد عرفوا 21 قيمة مهمة مرتبطة بالترشيح، وكذلك 13 فجوة معرفة متعلقة بالإدارة وبارتباط مباشر مع الترشيح المحتمل وعملية التخطيط الإداري للأهوار.

والسؤال الآن، إلى أي مدى يجب أن يتحقق من واقعية هذه المعلومات ويعاد تقييمها، وخصوصًا من وجهة نظر التخطيط الإداري، أخذين بعين الاعتبار المعلومات اللازمة للتخطيط الإداري والمعرفة في الجزء 3.3.2، والجزء 3.3.5 من هذه الوثيقة. وثانيًا، يجب أن تقارن الفجوات المعرفية المعرفة من قبل Garstecki & Amr 2011 مع المعلومات التي توفرت بعدها، ويجب أن يعاد تقييمها باعتبارها التخطيط الإداري.

### 7.1 التحقق من وإعادة تقييم المعلومات الأولية

لم تظهر عملية المراجعة للدراسة المسحية Garstecki & Amr 2011 في المراحل النهائية، ولا ورشة العمل التي عقدت في السابع عشر من فبراير 2012 مع الخبراء العراقيين الرئيسيين أي أخطاء فعلية في تقييم الدراسة. وكان هناك منظومة من الملاحظات على التنوع البيولوجي الخاص بالطيور قدمت من الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (Salim 2012) وبشكل منفصل.

وحيث أنه لم تعرف أي أخطاء أو سوء أحكام على الدراسة المسحية منذ نشرها، أصبح واضحًا أن أنماط الاستخدام الحالية للمصادر الطبيعية حول وفي الأهوار بما فيها التأثيرات على القيم المعرفة للنظام البيئي والتنوع البيولوجي ومساهمتهما في سبل العيش للسكان المحليين يجب أن تؤخذ أكثر بعين الاعتبار وصولًا إلى الإدارة المتكاملة والمستدامة للمصادر الطبيعية ضمن المكون الخاص بها في الخطة الإدارية العامة. وهذا أمر حقيقي أيضًا بالنسبة للثروة السمكية، والقصب، والمرعى (بما فيها الجاموس) وصيد الطيور المائية. ولقد احتوت طرائق الإدارة في الفصل 3.3 إرشادات محددة لكيفية بحث هذه القضية بتفصيل أكثر لإثراء المعلومات في عملية التخطيط الإداري.

وبالنظر إلى ما هو متوقع من تلك المعلومات، والفجوات المعرفية المحددة المعرفة أدناه، فإن المعلومات المجموعة حاليًا تعد كافية لإنشاء عمليات التخطيط الإداري الهادفة إلى إدارة مستدامة للنظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار. وسيبقى التحديث المستمر لهذه المعلومات هدفًا مستمرًا لفريق التخطيط الإداري.

## 2.7 إعادة تقييم وترتيب الفجوات المعرفية حسب الأولوية

لقد وضعت الدراسة المسحية Garstecki & Amr 2011 جهداً مركزاً على المعلومات ذات العلاقة بمناقشة القيم العالمية الاستثنائية في الأهوار. وبالرغم من أن هناك تداخلاً معتبراً بين الاحتياجات التعريفية في تحضير القيم العالمية الاستثنائية ضمن سياق الترشيح المحتمل لموقع التراث العالمي من جهة، واحتياجات الدراسات العامة للإدارة المستدامة للنظام البيئي والتنوع البيولوجي من جهة أخرى، وهناك حاجة لاختيار الفجوات المعرفية الأكثر علاقة بإدارة الممتلك.

ولهذا، عرف الجدول 11 إعادة تقييم وترتيب الفجوات المعرفية في أولويات بما يتعلق بعمليات التخطيط الإداري كما عرفها Garstecki & Amr 2011 (احتياجات الدراسات العلمية)، وقدم الجدول 12 (احتياجات الدراسات المتعلقة بإطار القرارات الإدارية). وكانت معايير الترتيب في أولويات هي: (1) العلاقة مع القرارات الإدارية (الأكثر علاقة الأعلى أولوية)، (2) الدرجة التي تتوفر بها معلومات معينة للمؤلف الفجوات المعرفية المعرفة (الأكثر توفراً، الأقل أولوية)، (3) الإمكانية التي يساهم بها النشاط المزود بالمعلومات بتحسين حالة النظام البيئي والتنوع البيولوجي.

ولإعادة تقييم والتحقق من الفجوات المعرفية، أجاب المشاركون في ورشة العمل 16 فبراير 2012 استبياناً طلب منهم أن يزدوا أي معلومات جديدة (منشورات، أو قوانين، . . .) لكل فجوة معرفية. وعملت نتيجة ورشة العمل التخطيطية في 17 فبراير 2012 على تغذية إعادة التقييم هذا. ولقد عرفت عشر احتياجات بحثية وخمس احتياجات متعلقة بالإطار الإداري كأولوية قصوى بعد إعادة التقييم (الجدول 10 و 11). وبالنسبة للاحتياجات البحثية، كانت الأسباب الرئيسية التي رتبت الفجوات المعرفية في أولويات هي الحاجة إلى:

- . فهم قيم الممتلك (الفجوات المعرفة 13، 14، 17).
- . تصميم حدود ذات معنى للممتلك (الفجوات المعرفة 6، 13، 14، 17)
- . تعريف حالة الحماية المنشودة للنظام البيئي والنظام المائي (الفجوة المعرفية 2، 7، 9)
- . تطوير أنشطة إدارية فاعلة للوصول إلى الأهداف (الفجوات المعرفية 10، 12، 16)
- . تطوير نظام مستدام لاستخدام المصادر الطبيعية في الأهوار جنباً إلى جنب مع مستخدمي تلك المصادر، وفيه فهم لمستويات الاستخدام المقبول / المستدام وتقنياته وذلك للمصادر الرئيسية في ممتلك التراث العالمي (الفجوات المعرفية 12، 16).

وبالنظر إلى القيم في الموقع، فإنه من المدهش أن لم يلقى الضوء على أي من أنواع الثدييات أو الزواحف التي عرفها Garstecki & Amr 2011، لتساهم في القيم العالمية الاستثنائية للممتلك تحت المعايير التاسع والعاشر أثناء تقييم مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية 2010 التي قامت بها منظمة طبيعة العراق ووزارة البيئة العراقية 2005 - 2010. فأحد أنواع الطيور الرئيسية هو البلشون العملاق *Ardea goliath* لم يكن موجوداً. وبغض النظر عن سؤال القيم العالمية الاستثنائية، فإنه من الضروري فهم هذه المكونات الرئيسية للتنوع البيولوجي في الأهوار، وذلك لتطوير نظام إداري ذي معنى.

وبالنسبة للإطار الإداري، كانت الأسباب الرئيسية التي رتبت الفجوات المعرفية في أولويات هي الحاجة إلى:

- . فهم الأطر القانونية، والسياسية، والتخطيطية للإدارة المستدامة للنظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار (الفجوات المعرفية 1، 3، 4).
- . فهم العقبات المحتملة الناتجة عن مواقع المناطق المحمية المستقبلية أو خططها الإدارية في الأهوار (الفجوات المعرفية 10، 11)
- . دمج عملية إدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي ضمن السياق الأوسع للإدارة وتطوير الأهوار، وبالخصوص بما يتعلق بالحصص المائية (الفجوة المعرفية 3، 4).
- . عندما نتحدث عن متطلبات الفهم الأفضل للأطر القانونية وسياسية للتخطيط للأهوار، هناك حاجة أن يوضع بالاعتبار جزئية الفهم المحدود لإطار العمل هذا والذي ما يزال تحت التطوير والإعداد. وبما أن إيجاد إطار عمل واضح هو شرط مسبق لوجود نظام إدارة فعال للممتلك في الأهوار، الأمر الذي يسלט الضوء على ضرورة مواصلة المبادرات المختلفة التي تهدف إلى وضع الإطار القانوني والسياسي والمؤسسي على المستوى الوطني.



ويجب أن يتم اختيار الفجوات المعرفية ذات الأولوية القصوى أكر ما يمكن أثناء عملية التخطيط الإداري. وقد انعكس هذا في التوصيات الإجر

الجدول رقم 11: إعادة تقييم وإعطاء الأولويات للفجوات المعرفية العلمية كما عرفها كارستيكي وعمرو (2011) وتعريف المسؤوليات / والمؤسس

العلاقة الإدارية	علاقتها بالقيم العالمية الاستثنائية	الفجوة المعرفية
الإدارة المبدئية لتخطيط الحصص المائية	سلامة القيمة العالمية الاستثنائية تحت المعيار التاسع	1 - وصف/ توثيق تطور مستوى المياه في الأهوار منذ ربيع عام 2010.
تعريف الحالة المنشودة لوضع أهداف الحصص المائية		2 - التفريغ الأدنى والفترة المائية التي تستديم تعاقب الأهوار وموسميتها
تعريف حالة الحماية المنشودة لوضع أهداف الحصص المائية	سلامة القيمة العالمية الاستثنائية تحت المعيار التاسع	3 - التعاقب الثانوي لنظام الأهوار البيئي بعد الفيضان (المنحى، والموجّهات، والحالات الثابتة)
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار العاشر	قيمة عالمية استثنائية المعيار العاشر	4 - وجود وحالة الأنواع النباتية المتوطنة والمهددة عالمياً
		5 - القيم الاقتصادية والمعيشية للقصب وغيرها من النباتات
ترسيم الحدود، وأخذ القرار بالنسبة للممتلك المتسلسل.	توزيع القيم العالمية الاستثنائية ضمن المعايير التاسع والعاشر	6 - الفروقات بين النباتات، والغطاء النباتي وكثافة الأنواع النباتية بين الأهوار المختلفة
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر وخصوصاً بما يخص الحدود المقبولة لهذه العوامل	القيم العالمية الاستثنائية المعيار التاسع والعاشر	7 - حدود التحمل للأنواع النباتية الرئيسية والغطاء النباتي للجفاف، والملح، والنترجة، والحرارة، وغيرها
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر	القيم العالمية الاستثنائية، السلامة للمعيار العاشر	8 - الحالة الحالية للأسماك المتوطنة في نظام دجلة والفرات.
وضع الأنشطة التاسع والعاشر		9 - متطلبات الموئل وتحمل البيئة لأسماك الأهوار
تعريف حالة الحماية المنشودة، وضع الأنشطة للمعيار العاشر	السلامة، المعيار العاشر	10 - تأثير الأنواع الدخيلة من الأسماك

رائية أدناه، وفي الجزء 3.3 من طرق التخطيط الإداري (بالإضافة إلى الميزانية في الجزء 2.4) والذي يتضمن الأنشطة في أوقاتها.

مات المؤهلة للماء هذه الفجوات

الأولوية	المعاهد والمؤسسات المحتملة / الأشخاص	المعلومات الجديدة بعد 2010
متدنية (لأن تطور مستوى المياه أصبح يراقب من قبل المركز).	مركز انعاش الأهوار	معلومات مركز انعاش الأهوار العراقية ، بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق – فريق الأمم المتحدة الوطني (2011)
عالي (متطلب مسبق لوضع هدف الخطة الإدارية)	مركز انعاش الأهوار؟	
متوسطة (مفيد أن تفهم إطار تأهيل الأهوار والصعوبات في ذلك، ولكن من غير تبعات إدارية فورية).	طبيعة العراق، مؤسسات أكاديمية	طبيعة العراق، ووزارة البيئة 2011، Salim
متوسطة (لا تحتوي نشرة وزارة البيئة و طبيعة العراق 2011 على معلومات عن النباتات، مهمة لوضع الأهداف).	طبيعة العراق	طبيعة العراق ووزارة البيئة 2011، لكن لا يوجد معلومات محدد بعد عن النباتات
متوسطة (حرجة لتطوير برنامج إدارة مستدام للمصادر الطبيعية، بالتشارك مع أصحاب العلاقة المحليين).	وزارة الزراعة	تخطيط مستدام تشاركي لإدارة المصادر الطبيعية
عالي (مهم لترسيم الحدود)	د. طالب آغاب، جامعة ذي قار، مركز دراسة الأهوار. د. عبد الرضا علوان، جامعة البصرة	طبيعة العراق ووزارة البيئة 2011، Salim
عالية (مهمة لتخصيص حصص المياه بما فيها وضع الأهداف لجودة المياه).	كلية الزراعة في جامعة ذي قار وجامعة البصرة؟	
متدنية (لخص كود الواقع 2010، يمكن إضافة بعض من المعلومات)	د. براين كود، د. طالب عقاب (+96478801202916) مركز دراسات الأهوار / جامعة ذي قار، جامعة البصرة / متحف التاريخ الطبيعي.	
عالية (مهمة لتخصيص حصص المياه بما فيها وضع الأهداف لجودة المياه).	كما في أعلاه	
متوسطة: (معرفة هامة بشكل عام، لكنها محددة بعلاقتها الإدارية، حيث أن هناك القليل مما يمكن فعله) مهمة (خطر كامن من الأنواع الموجودة في الاستزراع السمكي في الأهوار)	السيد حسين الأسعدي، مركز علوم البحار، جامعة البصرة.	



ترسيم الحدود، والتقارير بالملك المتسلسل	توزيع القيمة العالمية الاستثنائية والمعيار التاسع والعاشر	11 - أهمية الأهوار المنفردة لأسمك diadromous.
التخطيط المستدام التشاركي لإدارة المصادر الطبيعية، تقييم المخاطر	القيم العالمية الاستثنائية، المعيار الخامس	12 - دور الاستزراع السمكي في مصادر الرزق في الأهوار
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر	القيم العالمية الاستثنائية، السلامة، المعيار العاشر	13 - حالة الحماية الحالية وتوزيع السلحفاة ملساء الترس Rafetus euphraticus الأهوار.
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر.	القيم العالمية الاستثنائية، السلامة، المعيار العاشر.	14 - حالة الحماية الحالية والتوزيع لأنواع المهددة على مستوى العالم، تحت الأنواع المتوطنة والمجتمعات المعزولة من الطيور.
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر، ترسيم الحدود	القيم العالمية الاستثنائية للمعيار التاسع والعاشر	15 - الأهمية الكمية الحالية للأهوار كمنطقة استراحة للطيور / ومنطقة تشتية
تخطيط الأنشطة للمعيار التاسع والعاشر	السلامة، المعيار التاسع والعاشر	16 - الامتداد الحالي للضغوطات الصيد على الطيور المائية في الأهوار
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر	القيم العالمية الاستثنائية	17 - حالة الحماية الحالية والتوزيع لكل من: القضاعة ناعمة الفراء Lutrogale perspicillata جربوع الفرات Allactagus euphraticus الجرذ البني Nesokia bunnii وطواط كابوتشي Myotis cappuccino
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر	قيمة عالمية استثنائية، السلامة، المعيار التاسع والعاشر	18 - حالة الحماية للوطايط آكلة الحشرات في الأهوار
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر	قيمة عالمية استثنائية، السلامة، المعيار التاسع والعاشر	19 - حالة الحماية الحالية للرعاشات والفراشات المهددة عالمياً في الأهوار
تعريف حالة الحماية المنشودة للمعيار التاسع والعاشر	قيمة عالمية استثنائية، السلامة، المعيار التاسع والعاشر	20 - حالة وميل أنواع الربيان المهاجر في الأهوار
	قيمة عالمية استثنائية (المعيار الخامس)	21 - هل هناك مراجع مهمة عن الجمال الطبيعي الاستثنائي للأهوار العراقية في المراجع العربية

متوسطة (واضح جدا أن شرق الحمّار هو الأهم لأسمك diadromous ويمكن إضافة القليل من المعلومات).	مركز العلوم البحرية ، وكلية الزراعة في جامعة البصرة.	
عالية (ضرورة تقييم المخاطر، ووضع الأهداف، مثل: منع الصيد بالكهرباء، تطوير برامج مستدامة لإدارة المصادر الطبيعية بالتشارك مع أصحاب العلاقة)	طبيعة العراق، مركز دراسات الأهوار / جامعة ذي قار	
عالية (قيمة حماية عالية للأنواع التي قد تقطن في الأهوار).	طبيعة العراق، السيد سالم الهاشمي، جامعة البصرة، متحف التاريخ الطبيعي	طبيعة العراق، ووزارة البيئة 2011، Salim (لكن ليس هناك معلومات متوفرة عن هذه الأنواع)
عالية (قيمة حماية عالية للأنواع التي قد تقطن في الأهوار).	طبيعة العراق، د. مظفر سالم.	طبيعة العراق، ووزارة البيئة 2011، Salim (لكن ليس هناك معلومات متوفرة عن الأنواع ذات قيمة الحماية العامة)
متوسطة (بالعموم، ضرورة للتخطيط الإداري، ولكن بعض المعلومات متوفرة حاليا)	طبيعة العراق، د. مظفر سالم	طبيعة العراق ووزارة البيئة 2011، Salim
عالية (لعله الضغط الثاني على الطيور المائية في الأهوار، ومهم أيضا لتطوير إدارة المصادر الطبيعية بشكل مستدام).	طبيعة العراق، د. مظفر سالم	طبيعة العراق ووزارة البيئة 2011، Salim
عالية (قيمة حماية عالية للأنواع التي تعيش في الأهوار)	السيد مظفر سالم (07805314413) طبيعة العراق	طبيعة العراق ووزارة البيئة 2011، Salim لا يوجد معلومات محددة عن هذه الأنواع
متوسط (معرفة قليلة عن هذه المجموعة، وبعضها تمتلك قيمة حماية عالية، ولكن تبعات إدارية محدودة)	طبيعة العراق	
متوسط (معرفة قليلة عن هذه المجموعة، وبعضها تمتلك قيمة حماية عالية، ولكن تبعات إدارية محدودة)	الدكتور م. ص. عبدالرسول (07901664487) متحف التاريخ الطبيعي في بغداد، الدكتور كاظم صالح، جامعة البصرة قسم الأحياء	طبيعة العراق ووزارة البيئة 2011 ؟
متوسطة (أهمية بيئية واقتصادية، ولكن لمجموعة صغيرة من الأنواع فقط)	جامعة البصرة، مركز العلوم البحرية	
متدنية (ارتباطه بالإدارة قليل جدا)	مركز العلوم البحرية ، وكلية الزراعة في جامعة البصرة.	

الجدول رقم 12: إعادة تقييم الفجوات المعرفية المتعلقة بالإطار الإداري وترتيبها في أولويات كما عرفها Garstecki & Amr 2011 " يجب أ

العلاقة الإدارية	علاقتها بالقيم العالمية الاستثنائية	الفجوة المعرفية
الأساس القانوني لنظام الإدارة	إدارة القيم العالمية الاستثنائية	1 - الأساس القانوني الحالي للمناطق المحمية في العراق (قوانين جديدة منذ 2009)
الأساس القانوني لإعلان موقع التراث العالمي	إدارة القيم العالمية الاستثنائية	2 - قوانين مخصصة لتأسيس موقع التراث العالمي (أو جزء من منطقة محمية منه) في الأهوار
أساس سياسي لتقديم إدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي	إدارة القيم العالمية الاستثنائية	3 - الوثائق الرئيسية للسياسة الوطنية والتخطيط لإدارة النظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي في العراق (تغير منذ عام 2009)
كما في الأعلى	إدارة القيم العالمية الاستثنائية	4 - وثائق التخطيط الوطني الرئيسة لإدارة النظام البيئي في الأهوار
تجنب التكرار في المجهود التخطيطي	عرض لعمليات الإدارة المستمرة	5 - المناطق المحمية القائمة والمقترحة في الأهوار وعلاقتها المحتملة بموقع التراث العالمي (جزءاً منه أم لا)
جدوى لإدارة الأهوار بشكل مستدام	مظهر السلامة	6 - حصة المياه الدنيا المحسوبة للأهوار لغاية عام 2020
كما في الأعلى، احتمالية أثر الخطر على سلامة النظام المائي في الأهوار	عرض للمبادرة الموجودة في تحسين المخصصات المائية	7 - المشاريع القائمة لإدارة النظام المائي ضمن أو تلك التي تؤثر على الأهوار
تعريف الصعوبات لإدارة مائية مستدامة.	إدارة القيم العالمية الاستثنائية وسلامة المنظر	8 - الخطط الموجودة لإزالة السدود مانعة الفيضان في الأهوار
تعريف الفرص لإدارة مائية مستدامة	إدارة القيم العالمية الاستثنائية وسلامة المنظر	9 - المشاريع الجارية ذات العلاقة باستخدام المياه من الأهوار
تعريف الصعوبات أمام إدارة النظام البيئي	سلامة القيم العالمية لاستثنائية	10 - المشاريع الكبرى الجارية أو المخطط لها في الأهوار
تعريف الصعوبات وصولاً للإدارة المستدامة للنظام البيئي	سلامة القيم العالمية لاستثنائية	11 - التنقيب الجاري عن النفط في الأهوار
تعريف العقبات والفرص للإدارة النظام البيئي المستدامة، وسيلة لجمع الرأي العام	إدارة القيم العالمية الاستثنائية	12 - وجود خطط التطوير الوطنية وخطط استخدام الأراضي
الإطار المؤسس لإدارة الأهوار	إدارة القيم العالمية الاستثنائية	13 - التغيير في المسؤوليات المؤسسية والتفويضات لإدارة الأهوار منذ عام 2009

ن يرتب توكيل المهمات بين ممثلي الجهات المذكورة أعلاه والمنظمات في بداية عمليات التخطيط الإداري."

الأولوية	المعاهد والمؤسسات المحتملة / الأشخاص	المعلومات الجديدة بعد 2010
عالية (يحتاج النظام الإداري الفاعل للنظام البيئي / والتنوع البيولوجي إلى أساس قانوني)	اللجنة الوطنية للمناطق المحمية	مسودة تعليمات المناطق المحمية
متوسط (يعتمد التشريع وليس الإدارة على الأساس القانوني بالنسبة للتراث العالمي)	اللجنة الوطنية للمناطق المحمية	قانون التراث، المطبق من قبل وزارة التراث والسياحة
عالية (إن التوافق التام مع السياسة الوطنية عامل رئيس في تأسيس نظام إدارة فاعل)	د. على عبد الزهرة اللامي، مستشار وزير وزارة البيئة	تقرير اتفاقية حماية التنوع البيولوجي CBD الرابع، والإستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي وخطة العمل، والإستراتيجية الوطنية لتطوير نظام المناطق المحمية (قيد التحضير)
عالية (يعتمد النظام الإداري على الحصص المائية)	اللجنة الوطنية للمناطق المحمية، مركز انعاش الأهوار	وزارة المياه الخطة الأساسية للمياه (25 سنة) (قيد التحضير).
متوسطة (بعض التوافق المحتمل، لكن حالياً لم يسجل أي منطقة محمية عاملة في الأهوار).	اللجنة الوطنية للمناطق المحمية، طبيعة العراق	موقع رامسار الحويزة، ومنتزه ما بين النهرين القومي والذي يبدو أنه لا يدار حالياً، حالة محمية السافيا في البصرة غير واضحة.
متدنية (يبدو أن احتساب حصة المياه الأدنى للأهوار أمر غير قابل للتطبيق).	السيدة: شيماء عبيد كريم، مركز انعاش الأهوار	أنظر (4) أعلاه
متوسطة لاحتمالية استخدام الدروس المستفادة وتكاملية (إدارة النظام المائي)	السيدة: شيماء عبيد كريم، مركز انعاش الأهوار	بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق _ فريق الأمم المتحدة الوطني
متوسطة (المساهمة في فهم إدارة النظام المائي)	السيدة: شيماء عبيد كريم، مركز انعاش الأهوار	؟
متوسطة (المساهمة في فهم إدارة النظام المائي)	السيدة: شيماء عبيد كريم، مركز انعاش الأهوار	عدة مشاريع لمركز انعاش الأهوار
عالية (قد يكون هناك خطط مقيدة حرجة لتطوير إدارة التنوع البيولوجي والنظام البيئي)	السيدة أسيل عبدالفتاح، وزارة التخطيط	مشروع المجنون (شل) جنوب الحويزة، التنسيق مع مركز انعاش الأهوار، ووزارة النفط
عالية (قد يكون هناك خطط مقيدة حرجة لتطوير إدارة التنوع البيولوجي والنظام البيئي)	وزارة النفط	
متوسطة (بحاجة إلى توحيد الرأي العام تجاه الإدارة المستدامة للنظام البيئي والتنوع البيولوجي واستخدامات الأراضي، ولكن حالياً هذه الخطط تلعب دوراً هامشياً فقط).	السيدة أسيل عبدالفتاح، وزارة التخطيط، السيدة إنعام إبراهيم محمد على وزارة البلديات والأشغال العامة	
متوسطة (تعتبر الترتيبات المؤسسية للمملاك مفصلية، لكن يضمن وجود وزارة البيئي في ملف التشريع استدامة عمليات التخطيط الإداري).	اللجنة الوطنية للمناطق المحمية	حل وزارة الدول المعنية بالأهوار، حالياً فإن المسؤول الرئيس هو وزارة الموارد المائية، وتميل إلى اللامركزية في المحافظات

## 8. الطرائق المقترحة لتعريف الفجوات المعرفية ذات الأولوية القصوى

إن الفجوات المعرفية المعرفة في الجزء السابع أعلاه، يجب أن تملئ من قبل الخبراء الوطنيين، الذين سيكونون في معظم الحالات أكثر الأشخاص كفاءة لتطوير طريق الدراسات الكافية. ومع ذلك، هناك بعض التوصيات العامة لتوجه العام لإغلاق كل فجوة معرفية:

– تخصيص الحصص المائية (الحد الأدنى للتصريف المائي وفترة بقاء المياه اللازم لاستدامة تعاقب الأهوار وموسميتها): دراسة مكتبية وخيارات أنشطة مركزة تتعلق بالحصص الأدنى للمياه والإدارة المائية لاستدامة قيم الأنظمة البيئية الرئيسية والتنوع البيولوجي في الأهوار، بالتوافق مع النشاط 2.5 بالاعتماد على المعلومات المنشورة والاحتمالات الموجودة (مثل: CIMI 2010, New Eden Group 2006) للحد الممكن. انظر النشاط 2.5 للوقت الزمني والميزانية، المنفذ المحتمل: مركز انعاش الأهوار.

– فروقات النباتات والغطاء النباتي بين الأهوار المختلفة: تعريف منظومة مميزة من النباتات الرئيسية والموائل بناء على (Abulhasan et al. 2009) ومقارنتها مع المعلومات المنشورة (Alwan 2006)، وإكمالها بالدراسات الميدانية للحد الضروري. ويكون هدف الدراسة تعريف منظومات صغيرة من المواقع ضمن الأهوار تحتوي على أنواع الموائل والأغطية النباتية الرئيسية، وكذلك الأنواع المتوطنة المهتدة من النباتات. وفي النشاط 2.2 يوجد الوقت الزمني والميزانية التقديرية (واحد من أربع أنشطة). المنفذ المحتمل: طبيعة العراق.

– حدود تحمل النباتات الرئيسية للجفاف، والملح، والنترجة، والحرارة: دراسة مكتبية لتحليل الدراسات الرديفة والتجارب بما فيها المراجع والأوراق العلمية المنشورة، وغير المنشورة، وتكمل عن طريق دراسات وتجارب ميدانية بسيطة بالتعاون مع المعاهد العلمية في العراق (مثل: جامعة ذي قار، أو جامعة البصرة). ويكون الهدف تعريف إطار (بالمدى متعدد العوامل) العوامل البيئية اللاحيوية كالمذكورة أعلاه ضمن الأهوار التي يمكن للغطاء النباتي من خلالها أن يبقى حيويًا. وفي النشاط 2.2 يوجد الوقت الزمني والميزانية التقديرية (واحد من أربعة أنشطة). المنفذ المحتمل: جامعة ذي قار وجامعة البصرة.

– متطلبات الموائل وتحمل الأسماك للبيئة: دراسة مكتبية بقيادة أحد العلماء المعتمدين في علم الأسماك (مثل براين كود، من متحف التاريخ الطبيعي الكندي) بالتعاون مع الخبراء المحليين. ويكون الهدف تعريف إطار (بالمدى متعدد العوامل) العوامل البيئية اللاحيوية كالمذكورة أعلاه التي تستطيع الأنواع الرئيسية من أسماك الأهوار أن تبقى حيوية ومتكاثرة.

– التأثير المحتمل عن إطلاق الأسماك المستزرعة وتأثيرات الاستزراع السمكي (في أقفاص) على البيئة الطبيعية: جمع المعلومات عن الأنواع التي تستعمل في الاستزراع السمكي حول الأهوار (أو الاستخدام المخطط له)، وتطوير دراسة تقييم أثر بيئي لهذه الأنشطة عن طريق خبير وطني مدعوم فنيا من عالم أسماك معتبر (كبراين كود من متحف التاريخ الطبيعي الكندي). ويجب أن ينظر إلى النترجة ومثلها من العوامل الناتجة عن الاستزراع السمكي بمثل دراسة التقييم الأنفة الذكر. وفي النشاط 2.2 يوجد الوقت الزمني والميزانية التقديرية (واحد من أربع أنشطة). المنفذ المحتمل: جامعة ذي قار وجامعة البصرة.

– الدور البيئي والاقتصادي للاستزراع السمكي: دراسة (مكتبية) اجتماعية اقتصادية ودراسة ميدانية على استخدام المصادر الطبيعية وإدارتها (الاستزراع السمكي، الصيد، الزراعة، حصاد القصب، . . .) بما فيها خصائصها الفريدة كمصدر للرزق وتأثيراتها البيئية في الأهوار كما تم وصفه في النشاط 2.4 من الجزء 2.3.3. وتعريف طرق الاستخدام المضرة بالمصادر الطبيعية، (مثل الصيد بالكهرباء، واستخدام السموم) واقتراح البدائل، وتطوير الاقتراحات البديلة لإدارة مستدامة للمصادر الطبيعية. انظر النشاط 2.4 للتوقيت الزمني والميزانية. المنفذ المحتمل: طبيعة العراق.

– الدور البيئي والاقتصادي للصيد: أنظر الفقرة أعلاه.

– حالة الحماية الحالية والتوزيع الحالي للسلحفاة ملساء الترس *Rafetus euphraticus*: دراسة ميدانية من قبل خبير وطني مبنية على الصورة العامة لموائل وطبيعة حياة السلحفاة ملساء الترس التي جمعها خبير دولي على النوع أو على الجنس. ويكون الهدف هو تحديد وجود النوع في الأهوار أو غيابه، وإن وجد أين وبالضبط. ويمكن أن تدمج هذه الدراسة مع الدراستين أعلاه وأدناه. وفي النشاط 2.2 يوجد الوقت الزمني والميزانية التقديرية (واحد من أربع أنشطة). المنفذ المحتمل: طبيعة العراق.

– حالة الحماية الحالية والتوزيع الحالي كلب الماء ناعم الفروة *Lutrogale perspicillata* وجربوع الفرات *Allactagus euphraticus* والجرذ البني *Nesokia bunnii* وطواط كابوتشي *Myotis cappuccino*: دراسة ميدانية (تنظر أيضا إلى البراهين غير المباشرة كالبراز، أو مشاهدات من السكان المحليين) منفذة من قبل خبير وطني تستهدف هذه الأنواع. ويكون الهدف هو تحديد إذا ما كانت هذه الأنواع موجودة في الأهوار أم لا، (وإذا كانت موجودة فأين وبالضبط). ويمكن لهذه الدراسة أن تدمج مع الدراستين المقترحتين أعلاه. وفي النشاط 2.2 يوجد الوقت الزمني والميزانية التقديرية (واحد من أربع أنشطة). المنفذ المحتمل: طبيعة العراق.

– الإطار القانوني للمناطق المحمية: تحليل للقانون العراقي غير مسودة القانون الخاصة بالمناطق المحمية لاشتقاق فقرات خاصة بتأسيس المناطق المحمية وإدارتها (مثل: تشريعات عن استخدامات الأراضي وملكيته، تطوير البنى التحتية، تقييم الأثر البيئي، التقييم البيئي الإستراتيجي، ...). وهناك حاجة لتحليل مسودة تعليمات وتوصيات المناطق المحمية لتعديلها إن لزم الأمر. يمكن تنفيذها مع التحقيين أدناه. انظر النشاط 2.3 للوقت الزمني والميزانية.

– الوثائق الأساسية للسياسات / الخطط الوطنية لإدارة النظام البيئي وحماية التنوع البيولوجي في العراق: انظر أعلاه.  
– وثائق التخطيط الوطني للأهوار: انظر أعلاه.

– مشاريع البنى التحتية القائمة والمخطط لها في الأهوار: السؤال عن وتأسيس آلية اتصال منتظمة بين وزارة البيئة والوزارات ذات العلاقة (وزارة البلديات والأشغال العامة) والسلطات الحاكمة. وضع خرائط لكل مشاريع البنى التحتية الكبيرة في الأهوار كمدخلات في التخطيط الإداري.

– مشاريع التنقيب عن النفط / استخراج النفط القائمة أو المخطط لها في الأهوار: السؤال عن وتأسيس آلية اتصال منتظمة بين وزارة البيئة ووزارة النفط، ولربما بناء على قنوات الاتصال الموجودة بين وزارة المصادر المائية ووزارة النفط. ووضع هذه المشاريع سواء التنقيب أو الاستخراج في خرائط كمدخلات في التخطيط الإداري. والقيام بتحليل مفصل عن الآثار الممكنة لتشغيل حقل نفط مجنون في أجزاء من الممتلك المحتمل للتشريح (خاصة في الجزء الجنوبي من الحويزة) من قبل خبير وطني وبناء على مناقشة الدراسة المسحية (Garstecki & Amr 2011) لهذه القضية.

وقد أدرج جزء كبير من التحقيقات أعلاه كأنشطة منفصلة في طرق التخطيط الإداري، وحسبت موازنتها تبعا لذلك. ولقد تمت تغطية الفجوات المعرفية الإضافية بما فيها تلك التي لها أولوية قصوى وحسبت ميزانياتها تحت النشاط 2.2 من هذه الوثيقة (الجزء 2.3.3).

## 9. قالب لخطة إدارة انتقالية

لقد تركت الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي المجال مفتوحا لعدم تقديم خطة إدارة نهائية مع ملف التشريح للموقع المحتمل، لكن لتأخير تقديم ملف التشريح فترة محددة (عادة ما تكون لغاية السنتين حسب الاتحاد الدولي لصون الطبيعة 2008). وليس من الواضح أن يكون هذا مناسبا للتشريح المحتمل للأهوار، إذ يبدو أنه ما زال هناك وقتا كافيا لعمليات تخطيط إدارية كاملة للممتلك، بسبب الوقت الزمني اللازم لإنهاء وتقديم ملف التشريح للموقع المحتمل.

لقد نصت الفقرة 115 من الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي على أنه " في بعض الظروف، لا يكون للموقع خطة إدارة أو أي نظام إدارة آخر وقت التقدم لطلب الترشيح للجنة التراث العالمي. وعندها تلتزم الدولة المعنية بتحديد وقت تحضير تلك الخطة الإدارية أو النظام الإداري، وما هو مقترحها لاستخدام وتحريك المصادر في تحضير وتنفيذ الخطة الإدارية الجديدة أو النظام الإداري. و تلتزم الدولة المعنية أيضا بتسليم وثائق أخرى (مثل الخطة العملية) التي من شأنها أن توجه إدارة الموقع لحين الانتهاء من تحضير الخطة الإدارية". ولقد أعطى الاتحاد الدولي لصون الطبيعة إرشادات أكثر تتعلق بإطار ومحتوى الخطة الانتقالية المؤقتة لممتلكات التراث العالمي.

ويقدم هذا الجزء قالباً يبين كيف يستطيع فريق التخطيط الإداري أن يلبي الاحتياجات المذكورة أعلاه في حالة أن عمليات التخطيط الإداري التي أطر لها في الجزء 3 من هذه الوثيقة لم تكتمل في الوقت الذي ارتأت فيه الدولة المعنية أن تتقدم بملف الترشيح. ولا يمكن في هذه الفترة كتابة خطة إدارة انتقالية كاملة للأسباب الآتية:

- لم تعرف حدود الممتلك بعد من قبل الدولة المعنية. وسيكون هذا مطلباً مسبقاً لخطة إدارية انتقالية، وهو أمر حاسم بطريقة غير مباشرة لأن أهداف الإدارة المحددة وحقوق إدارة الممتلك ستعتمد على موقعه الدقيق.
- ليس هناك أساس قانوني لتأسيس المنطقة المحمية في الممتلك، كما أن تعليمات المناطق المحمية ما زالت في مرحلة المسودة. إن الخطة الانتقالية يجب أن تكون ملزمة قانونياً الأمر الذي سيكون ممكناً فقط عندما يؤخذ القرار بخصوص النص النهائي لتعليمات المحميات ويعتمد القانون رسمياً.
- إن وضع الرؤية الإدارية المفصلة والأهداف يحتاج مداخلات مكثفة من أصحاب العلاقة المحليين / الوطنيين والخبراء، والذي سيكون ممكناً عند إحصار الخبراء المعنيين أثناء عمليات التخطيط الإداري فقط.
- لكن وجود دراسات أولية مكثفة على الممتلك المرشح للتراث العالمي وخريطة طريق توضح كيف سيتم تطوير خطة إدارة الممتلك (هذه الوثيقة)، كلاهما مع حقيقة أن هناك أصلاً خطة إدارة لموقعين من الأهوار - موقع رامسار الحويزة، (طبيعة العراق 2008a) ومنتزه ما بين النهرين القومي (New Eden Group 2010a,b) يعني أن بناء نظام إداري انتقالي سيكون معقولاً إن دعت الحاجة لذلك، بينما تمضي عمليات التخطيط الإداري الرئيسية في طريقها حتى وقت الترشيح.

## 1.9 توثيق عمليات التخطيط الإداري القائمة

- لكي يتم التوافق مع الفقرة 115 من الإرشادات العملية لاتفاقية التراث العالمي، يجب أن ترفق وثيقة عمليات التخطيط الإداري الجارية مع ملف الترشيح. ويجب أن تركز هذه الوثيقة على الأدلة الآتية:
- بيان الالتزام: التزام صريح من وزارة البيئي أو غيرها من الممثلين المناسبين عن الدولة بإصدار خطة إدارة كاملة بالتاريخ المحدد في الالتزام.
- توثيق لجهود التخطيط الإداري التي بدأت في ذلك الحين: قررت الدراسة المسحية Garstecki & Amr 2011، وهذه الدراسة واللذان استفادتا من المدخلات التي تقدمت بها وزارة البيئة العراقية وأصحاب العلاقة العراقيون وبوضوح أن عملية التخطيط الإداري للأهوار قد ابتدأت.
- توثيق العمل على تطبيق هذا الإطار التخطيطي: إذا استهل العمل بهذا الإطار التخطيطي في وقت الترشيح المحتمل، فيمكن للدولة المعنية أن تتقدم بتقرير الإنجازات والذي يصف خطوات عملية التخطيط الإداري التي نفذت من قبل فريق التخطيط الإداري.
- توثيق تحريك المصادر وتعبئتها: يجب على الدولة المعنية أن توثق أي تناقلات للميزانية من موازنة الدولة، أو منحة التراث العالمي، أو غيرها من الممولين لدعم خطوات التخطيط الإداري كمؤشر إضافي على التزام الدولة المعنية أثناء عمليات التخطيط الإداري.

وباجتماع هذه العناصر الأربع فإنها ستعرض وبوضوح كاف أن الدولة المعنية تستجيب للجزء الأول من الفقرة 115 " ( . . . ) و تلتزم الدولة المعنية أيضا بتسليم وثائق أخرى (مثل الخطة العملية) التي من شأنها أن توجه إدارة الموقع لحين الانتهاء من تحضير الخطة الإدارية".

## 9.2 الإشارة إلى الخطط الإدارية الموجودة كحل انتقالي

بالاعتماد على الموقع الذي تم اختياره بشكل نهائي ليكون مرشحا كمنتك تراث عالمي طبيعي / مختلط، فإنه سيكون من الممكن نظريا تكييف واستخدام خطة إدارة موقع رامسار في الحويزة (طبيعة العراق 2010a, b) و / أو خطة إدارة متنزه ما بين النهرين الوطني (Eden Group 2010a, b) كخطة انتقالية.

لكن أحدا من تلك الخطتين لم يعتبر كافيا لإرشاد إدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار حسب كاريستيكي وعمرو (2011). ويجب أن يتم التخلص من نقاط الضعف التي ذكرتها الدراسة المسحية. يجب أن يوضح الرابط مع القيم العالمية الاستثنائية، وأن تعاد صياغة الأهداف المرتبطة بتلك القيم بطريقة منطقية تكون فيها الأهداف أهدافا ذكية.

وبينما سيكون الجزء الوصف للحويزة والمتنزه القومي مفيدا، لن يكون تغيير بعض الأنشطة في هاتين الخطتين وجعلهما أساسا يستفاد منه في إدارة قصيرة الأمد للمواقع أمرا عمليا. ولهذا، لم يكن هناك أي جهد إضافي لتكييف واستخدام تلك الخطتين.

## 9.3 عناصر خطة الإدارية الانتقالية

بناء على توصيات الاتحاد (2008)، فإن العناصر الآتية ضرورية لتكوين خطة الإدارة الانتقالية:

- الالتزام بتطبيق الخطة لتلبية شروط اتفاقية التراث العالمي.
- تقييم مبدئي وعرض بياني لظروف قيم الممتلك الطبيعية بما فيها القيم العالمية الاستثنائية، والمؤشرات على علاقة تلك القيم مع الخصائص الأخرى.
- مراجعة القضايا والتحديات التي تتعلق بصيانة قيم الممتلك وسلامتها ضمن مداها الجغرافي ومحتواها الاجتماعي الاقتصادي.
- المخطط طويل الأمد للممتلك، كالرؤية والأهداف.
- السياسات القانونية والمقاييس الموجودة أو تلك التي ستظهر، والمصادر المالية والبشرية التي ستوفر لمنع المساس بسلامة الممتلك قبل الانتهاء من إكمال الخطة الإدارية المكتملة.
- وسيناقش الجزء الآتي كيف يمكن الوصول لكل من تلك المتطلبات في الخطة الإدارية الانتقالية.

### 9.3.1 الالتزام بتطبيق الخطة لتحقيق اتفاقية التراث العالمي

يجب أن تصاحب الخطة الإدارية الانتقالية في حالة الترشيح المحتمل للممتلك ببيان الالتزام الرسمي لتطبيق اتفاقية التراث العالمي وإرشاداتها العملية أثناء تسمية مقترح التراث العالمي الطبيعي / المختلط في الأهوار، وإنهاء الخطة الإدارية النهائية كما ورد في هذه الوثيقة، وكذلك تطبيق هذه الخطة.

ويجب أن يصدر بيان الالتزام عن مؤسسة عالية المستوى وبالشكل الكافي (في الوضع المثالي رئاسة الوزراء في حالة الأهوار العراقية) كما يجب أن تصادق رسميا من قبل أصحاب العلاقة الرئيسيين الآخرين كوزارة البيئة، ووزارة المصادر المائية، والمحافظات التي يقع الممتلك ضمن حدودها.

ويمكن أن يكون البيان كالاتي: " يلتزم مجلس رئاسة الوزراء في العراق وبشكل كامل بتطبيق اتفاقية التراث العالمي وإرشاداتها



العملية من خلال ترشيح موقع التراث العالمي الطبيعي / المختلط في الأهوار العراقية، وتوفير المصادر الكاملة لإنهاء عمليات التخطيط الإداري المعرفة في (2012) Garstecki ولغاية سنة 20XY. وكذلك يلتزم مجلس رئاسة الوزراء في العراق بتوفير المصادر الكافية لتطبيق الخطة الإدارية الناتجة بالاتفاق مع التشريع العراقي (وخصوصا التشريع الخاص بالمناطق المحمية وتأسيسها وإنشاءها) وذلك لتأمين صيانة القيم العالمية الاستثنائية للموقع. وهذا الالتزام ملعن للجميع، ومدعوم من قبل وزارة البيئة، ووزارة الموارد المائية، ومحافظي البصرة، وميسان، وذي قار".

### 2.3.9 التقييم المبدئي لقيم الممتلك الطبيعية بما فيها القيم العالمية الاستثنائية

يمكن للتقييم المبدئي لقيم الممتلك الطبيعية والمقدمة في كارستيكي وعمرو (2011) في الجزء الرابع من الدراسة المسحية أن يلحق بالخطة الإدارية الانتقالية. ويمك ملئ كثير من الفجوات المعرفية التي تم نقاشها في الجزء 7 و 8 في هذه الوثيقة، وبناء عليه تعديل الدراسة المسحية .

### 3.3.9 مراجعة القضايا والتحديات

يمكن للمراجعة المبدئية للقضايا والتحديات التي تواجه الممتلك كما عرفها Garstecki & Amr 2011 في الفقرات 4.3.3 و 4.4.2 و 4.5.4 و 4.6.7 و 5 و 6.4 أن تحدث وتحقق في الخطة الإدارية الانتقالية استجابة لهذا المطلب. وإذا اكتملت خطوات التخطيط الإداري المذكورة في الفصل 3.3.3 (تقييم البيانات والمعلومات) والفصل 3.3.4 (تقييم العقبات والفرص) من هذه الوثيقة في زمن التقدم للترشيح المحتمل، فعندئذ يجب أن تدرج نتائج هذا الجزء مع الخطة الإدارية الانتقالية.

### 4.3.9 الرؤية والتحديات

لقد تم اشتقاق الرؤية والأهداف أثناء عملية التخطيط الإداري بمجملها من الدراسة المصادقة والمحدثة للدراسة المسحية Garstecki & Amr 2011، بالإضافة إلى إعادة التقييم لكل القيم للممتلك المستقبلي وإعادة تقييم العقبات والفرص. وإذا تمت هذه الخطوات الإدارية مع وقت الترشيح وتقديم الخطة الإدارية الانتقالية (مثال: إذا أنتجت مسودة الخطة الإدارية، ولكن لم تعرض للمشاورة على العامة بعد)، فعندئذ ستدفع عملية اشتقاق الرؤية والأهداف كما وصفت في الجزء 3.3.5 من هذه الوثيقة خطوة للأمام، وبهذا يمكن للنتائج (المخرجات) أن تكون متضمنة في الخطة الإدارية.

وإذا لم يكن الوضع كذلك، يحتاج فريق التخطيط الإداري ليطور رؤية انتقالية وأهداف انتقالية لكل المواضيع المتضمنة في الخطوة 3.3.5. ويمكن للرؤية الانتقالية أن تكون كالآتي:

"في الخمس والعشرين سنة القادمة، سيتم انعاش 75 % من الأهوار بضمن الممتلك المرشح للإدراج على قائمة التراث العالمي النسبة لما كانت عليه منذ عام 1973، وستكون هذه العملية مدعمة بتخصيص ما معدله XY بليون متر مكعب من المياه سنويا. وسيتعافى النظام البيئي للأهوار بما فيه تعاقب العمليات البيئية في تلك المناطق، ووظيفة النظام كاستراحة وتشتية للطيور المائية المهاجرة ذات الأهمية العالمية، ودورة كمنطقة مهمة لعمليات فصل الأنواع، ودوره كموائل للتنوع البيولوجي المتوطن والمهدد عالميا، وسينتعش نمط الحياة الفريد في الميدان والذي يعتمد على الاستخدام المستدام للنظام البيئي. وسيدار النظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار بطريقة مستدامة لمنفعة السكان المحليين ومستخدمي المصادر، من العراقيين والجنس البشري أجمع".

أما التعليمات الخاصة لصياغة الأهداف فهي موجودة في الجزء 5.3.3.

### 5.3.9 السياسات القانونية/ المقاييس والمصادر حتى الانتهاء من تحضير الخطة الإدارية

يحتاج هذا الجزء من الخطة الإدارية الانتقالية إلى أن يبرهن أن كل الأطر القانونية، والسياسية، والمؤسسية لإدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي في العراق وخصوصاً في الأهوار متصل لحماية القيم المعرفة لدى الأهوار حتى لحين الانتهاء من إنهاء الخطة الإدارية الكاملة واعتمادها وتطبيقها. ويجب أن يظهر هذا على المستوى القانوني، والسياسي، وعلى مستوى المصادر.

. المستوى القانوني: سيكون البرهان الكافي للإطار القانوني المفضل في الأهوار موجوداً عندما تعتمد مسودة التشريعات الخاصة بتأسيس وإنشاء المناطق المحمية، ويؤسس الممتلك المقترح قانونياً تحت هذه التشريعات من قبل المؤسسة القانونية العراقية المعتمدة. وإذا لم يتم تحقيق هذه المتطلبات، فإنه يجب وصف سير العمل القائم لتحقيقها، ويطبق غيرها من الأطر القانونية الأضعف وتعلن كجزء من الخطة الإدارية الانتقالية.

. المستوى السياسي: يجب أن يعرض هذا الجزء أن حماية الأهوار وإدارتها إدارة مستدامة هو من الأولويات السياسية لدى الحكومة العراقية. ويمكن أن يلاحظ هذا في البداية وأولاً بإلقاء الضوء على الالتزامات العديد للعراق في الاتفاقيات الثنائية مع الحكومة والإشارة إليها، كاتفاقية الحفاظ على التنوع البيولوجي CBD أو الخطة الاستراتيجية الوطنية وخطط العمل (التي يجري تحضيرها حالياً بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة). كما يجب أن يستشهد بالاستراتيجيات الوطنية كدراسة تطوير نظام المناطق المحمية والتخطيط لها. كما يجب أيضاً إلقاء الضوء في هذا الفصل على أي التزام بتخصيص الحصص المائية تحت الخطة الأساسية للمياه في العراق، والتي بدء العمل بها من خلال مركز انعاش الأهوار وذلك لإبداء دعم حكومية أوسع يتجاوز وزارة البيئة.

. المستوى المؤسسي: إن تأسيس اللجنة الوطنية للمناطق المحمية والتي يرأسها الدكتور على اللامي هي أكثر التطورات المؤسسية الرديفة التي يجب أن تذكر في الخطة الانتقالية. كما يجب أن تدرج في قائمة أي أجسام إدارية موجودة للمناطق المحمية القائمة لإظهار أن هناك إطاراً مؤسسياً مفضلاً للإدارة المستدامة للأهوار تحت التأسيس.

. المصادر: لقد خصصت المصادر المحددة لإنشاء قاعدة الإدارة المستدامة للأهوار، بما فيها المبادرات المختلفة في المنطقة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة- اليونسكو، ومبادرة التراث العالمية في الأهوار). التي تحرك هذه المنح والمصادر الأخرى من قبل وزارة البيئة - (سواء من موازنة الدولة أو من المانحين). ولهذا يجب أن تدرج هذه المبادرات في قائمة لتوثيق أن إدارة الأهوار ستكون مدعومة بالمصادر الكافية حتى الموافقة على تطبيق الخطة الإدارية النهائية.

وسينتج عن جمع وتوثيق هذه الجهود الجارية والتطورات خطة إدارية انتقالية تكون كافية ملئاً الفجوات المعرفية لحين الانتهاء من عمليات التخطيط الإدارية كلها.

وفي أي حال، سيكون الأفضل على الإطلاق أن تكون النسخة النهائية من الخطة الإدارية جاهزة في الوقت الذي يقدم فيه ملف الترشيح للموقع الطبيعي / المختلط. إن خطة الإدارة الانتقالية بحسب الإرشادات العملية للتراث العالمي هي خطة تهدف إلى ترشيحات أخرى وليس إلى إرشادات مفصلة للأنشطة الإدارية.

وإضافة إلى الالتزام بتخصيص كمية كافية من المياه للأهوار (يمكن أن يصل في بعض المناطق إلى 8 مليار مترمكعب سنوياً أنظر أيضاً (بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق - فريق الأمم المتحدة الوطني 2011)، إن الأولوية القصوى الفورية لتحسين النظام البيئي وإدارة التنوع البيولوجي في الأهوار هي تأسيس هيئة إدارية، عملية تخطيط إدارية مشترك كما تم شرحها في الجز 3.3 من هذه الوثيقة.

## 10. تطوير استراتيجية دمج أصحاب العلاقة

تمثل الأهوار بيئة معقدة من أصحاب العلاقة، تتراوح من صيادي الأسماك والرعاة إلى شركات تجارية عالمية. ويجب أن ينظر إلى أصحاب القرار هؤلاء بطريقة مخططة ونظامية، وذلك لتعظيم شعورهم بالملكية ودعمهم لإدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي. ومن غير الإجراءات الاستباقية والدمج المكثف لأصحاب العلاقة، سيكون هناك خطراً محدقاً أن ينتهي الأمر بأي منطقة محمية تؤسس في الأهوار (سواء موقع تراث عالمي أو غيره) بأن تصبح محمية ورقية توجد على الأوراق فقط لا على أرض الواقع.

إن عملية إشراك أصحاب العلاقة في عمليات مناقشة مسودة الخطة الإدارية للأهوار هو عنصر رئيس لدمجهم في الممتلك المقترح (أنظر الجزء 3.3.8)، لكن هذا مرتبط بالحاجة إلى جهود إضافية في الاتصال والمشاركة (أنظر الجزء 1.6 للتوقيت والميزانية التقديرية). كما يجب أن تتضمن هذه الجهود تحليلاً عميقاً لأصحاب العلاقة، وتعريف الأهداف الخاصة بتحديد ودمج أصحاب العلاقة الرئيسين، وأنشطة خاصة لتحقيق هذه الأهداف، بناء على اتباع توجه الإدارة المتكيفة والمرنة.

### 10.1 تحليل أصحاب العلاقة

كخطوة أولى، يجري تحليل أصحاب العلاقة للوصول إلى فهم تفصيلي عن الذين يجب اعتبارهم وما هي علاقتهم بالمنطقة المحمية أو بمبادرة إدارة النظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار. ويجب أن تعطي عملية تحليل العلاقة الاهتمام الكبير للمعايير الآتية لأصحاب العلاقة:

- . البلديات في المناطق ذات العلاقة.
  - . المحافظات بما فيها السلطات المعنية بالتخطيط والمسؤولة عن الزراعة واستخدام المصادر الطبيعية.
  - . مؤسسات المجتمع المدني الرسمية، وغير الرسمية، وشيوخ العشائر.
  - . الاتحادات أو المؤسسات الأخرى ذوي الاستخدام البسيط للمصادر الطبيعية (كالمزارعين، وأصحاب الأنعام كمرابي الجاموس المائي، والصيادين، وصائدي الأسماك).
  - . الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى بما فيها مديرياتهم على مستوى المحافظات.
  - . الأعمال التجارية، سواء الزراعية أو أعمال التنقيب.
  - . حماية الطبيعية، والبيئي، والتطوير المستدام المتعلق بالمؤسسات غير الحكومية ذات الاهتمام بأنشطة متعلقة بالأهوار.
- وبعد القرار الأولي المبدئي بخصوص المنطقة المحمية في الأهوار، يحتاج فريق التخطيط الإداري لتأسيس من هم (وبالضبط) الأشخاص أو المؤسسات ضمن الفئات السابقة، ولماذا هم أصحاب العلاقة. ويكون الأفراد والمؤسسات أصحاب علاقة في عمليات التخطيط الإداري للأسباب الآتية:

- . الاهتمام: (مثل: الاهتمام باستخدام المصادر الطبيعية أو استخراج البترول)
- . الحقوق: (مثل: الحقوق القانوني، أو القدرات المؤثر على السياسة والأنشطة في الأهوار كتطوير البنى التحتية، وحقوق الاستخدام التقليدي للمصادر الطبيعية)
- . الملكية: (كملكية الأرض)
- . المعرفة: (المعرفة التي يمكن أن تملئ الفجوات المعرفة المذكورة في الجزء 7 أعلاه).
- . الضغط أو التأثير: (مثل: التأثير الناتج عن تأسيس المنطقة المحمية من تحديات لاستخدامات المصادر الطبيعية، أو التأثير على تأسيس المحمية عبر المؤثرات السياسة، قيادة الرأي العام).
- . المساهمة: (مثل: المساهمة في المصادر، والدعم المالي، والتطوع، والنفقات، وجلب الدعم السياسي)

إن نتيجة هذه العملية التعريفية، والتي يجب أن تثرى بما في الجزء 7 من (Garstecki & Amr 2011)، والخبرات السابقة لفريق التخطيط الإداري، والمدخلات من الشركاء المحليين، يمكن أن تلخص كما في الجدول 13.

ثم توضع أسماء أصحاب العلاقة المعرفين في مصفوفة القوة-الاهتمام (Imperial College London 2007) كما هو موضح في الجدول 14. ولهذه المصفوفة بعدين:

. على محور الاهتمام، يتم تعيين القوة ذات (الفوائد، الحق، المعرفة) وما إلى ذلك. أما أصحاب المصلحة الأقوى اعتماداً على الأهور او تلك التي الأهور تكون أكثر اهمية بشكل اخر، يتم تعيينهم بشكل بعيد عن هذا المحور

. يدرج في مربع الاهتمام صاحب العلاقة القوي في التأثير على وتوجيه مخرجات عملية التخطيط الإداري. ومن المهم ملاحظته أن "القوة" تعني القوة في التأثير الفعلي العملي على النظام الإداري المستقبلي من ناحية التخطيط والتنفيذ، وليس بالضرورة التأثير الاقتصادي الاجتماعي العام (مع أنها غالباً ما تكون متعلقة به). فعلى سبيل المثال، تحت ظروف الضعف في تطبيق القانون، وأن قد يكون لمستخدمي المصادر الطبيعية من الفقراء تأثيراً قوياً جداً على إدارة المنطقة المحمية بسبب أنهم وببساطة مستمرين بممارسات الاستخدام غير المستدامة.

. ويمكن لهذا المربع أن يبقى مرة أخرى بإدراج أصحاب العلاقة بطريقة تدريجية، أي باستبدال التقسيم الثنائي (عالي / ضعيف) إلى سلم مدرج وإدراج أصحاب العلاقة بناء على ذلك بالترتيب.

ومن الضروري أيضاً وضع أصحاب العلاقة في هذا المربع بناء على علاقتهم بالنظام الإداري بأكمله بما في التطبيق، وليس فقط بعمليات التخطيط الإداري الرسمية. فقد يكون لبعض أصحاب العلاقة قوة محدودة جداً في عمليات التخطيط الإداري الرسمية لكن له قوة معتبرة بما يتعلق بتطبيق الخطة الإدارية النهائية على أرض الواقع (خاصة في ظل ظروف ضعف تطبيق القوانين). ولهذا يجب أن يدرجوا كأصحاب علاقة أقوياء منذ البداية لتجنب الوقوع في خطط غير واقعية.

ستستخدم مصفوفة القوة-الاهتمام هذا في وضع الأهداف بخصوص دمج أصحاب العلاقة، ولتصميم أهداف مخصصة لدمج أصحاب العلاقة في كل جزء من هذه المصفوفة.

لقد تمخضت ورشة التدريب التي عقدت في 16 فبراير بخصوص التحليل المبدئي لأصحاب العلاقة في التخطيط الإداري عن مدى واسع من أصحاب العلاقة وصورة فيها الاختلاف الجدي عن مدى القوة النسبية والاهتمام لأصحاب العلاقة المختلفين (الشكل 1). ومن الواضح أن هذه هي اللقطة الأولى لطيف أصحاب العلاقة الذين يؤثرون على عمليات التخطيط الإداري، وستكون هناك حاجة لتحليل أعمق عند البدء بالعملية الرئيسية.

**الجدول رقم 13:** الجدول التحليلي لتعريف وترتيب أصحاب العلاقة بعمليات التخطيط في الأهور.

صاحب العلاقة	الفئة	وصف العلاقة	الاهتمام	القوة	الأولوية
شرح: اسم صاحب العلاقة	انكر الفئة (حكومة وطنية، مستخدم مصادر محلي، . . .)	وصف كلمي للعلاقة (اهتمام، حق، ملكية، تأثير)	مصدر الاهتمام والقوة بطريقة معيار كمي من 1 (ضعيف) إلى 5 (عالي)		عرف الأولوية لصاحب القرار (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، عالي، عالي جداً)
مثال: شركة البترول XY	أعمال تجارية	مهتم بمستوى عالي من التنقيب على النفط بالقرب المباشر من الممتلك	5	5	عالي جداً
أصف خطوطاً أخرى لأصحاب علاقة آخرين					

الجدول رقم 14: مصفوفة القوة - الاهتمام لتخطيط أصحاب العلاقة تحضيرا لتطوير سياسة الدمج

اهتمام عالي / علاقة	اهتمام قليل / علاقة	
صاحب العلاقة (5) صاحب العلاقة (6)	صاحب العلاقة (1) صاحب العلاقة (2)	قوة عالية
صاحب العلاقة (7) صاحب العلاقة (8)	صاحب العلاقة (3) صاحب العلاقة (4)	قوة ضعيفة

الجدول رقم 15: التوجهات الإدارية العامة لكل مربع من مصفوفة القوة - الاهتمام

اهتمام عالي / علاقة	اهتمام قليل / علاقة	
الإدارة المكثفة	حافظ على رضاه	قوة عالية
ابقه على اطلاع	المراقبة (بالجهد الأدنى)	قوة ضعيفة

الشكل رقم 1: مخرجات ورشة العمل لتحليل أصحاب العلاقة الرئيسيين التي تمت من قبل الخبراء الوطنيين وممثلين عن أصحاب العلاقة أثناء تدريب الخطط الإدارية في الـ 16 فبراير 2012. (الألوان تعني: البرتقالي: مؤسسات حكومية، الأزرق: أصحاب الأعمال التجارية، الأصفر: مؤسسات ومنظمات المجتمع المحلي، الأخضر: المؤسسات غير الحكومية)



## 2.10 تطوير أهداف دمج أصحاب العلاقة

ستكون الأهداف الخاصة بدمج أصحاب العلاقة مبنية على التحليل في الفصل السابق. لقد وضع الجدول 15 التوجهات العامة لدمج أصحاب العلاقة والتي يمكن العمل بها للمؤسسات في جميع المربعات في مصفوفة القوة- الاهتمام.

ويمكن شرح هذه التوجهات الأربعة العامة لتطوير أهداف دمج أصحاب العلاقة كما يأتي:

. قوة ضعيفة - علاقة ضعيفة: يكون لصاحب العلاقة هذا تأثيرا بسيطا على إدارة المنطقة المحمية بما فيها عمليات التخطيط الإداري، وتبعاً لذلك لن يكون معرفاً ضمن جهود اتصال كبيرة. ولكن، من الضروري مراقبة حالة ومدى دمج أفراد هذه الفئة إذ أنهم قد ينتقلون إلى فئة أخرى. وبشكل نمطي، عادة ما يخبر ودمج أصحاب العلاقة من هذه الفئة عبر الوسائل العامة للتواصل (كالنشرات) ويدعون إلى الاجتماعات والمناسبات العامة.

. قوة ضعيفة - علاقة قوية: هم أصحاب العلاقة الذين يملكون اهتمام قويا في عمليات التخطيط الإداري لكنهم يفتقدون وسائل التأثير (قوة ضعيفة) ويجب بأي حال إبقاءهم على اطلاع بما يحدث في هذه العملية. ويمكن أن يكون هذا الإخبار عن طريق الوسائل الإعلامية كالنشرات، أو اجتماعات معلوماتية منتظمة. ولكن، مع أن لهم تأثيراً ضعيفاً على عمليات التخطيط الإداري، إلا أنه لا يجب أن يغفل اهتمامهم المشروع كالاتحاد على المصادر الطبيعية في الأهوار لكسب العيش. وحيث أن الهدف الأعلى لمبادرة التراث العالمي في العراق هو تحفيز التطوير المستدام في الأهوار لمنفعة ساكنيها ومنفعة السكان في العراق جميعاً، فإنه على عمليات التخطيط الإداري أن تعكس هذا الهدف. ومن حيث المبدأ، قد يعني هذا جهداً إضافياً لأصحاب العلاقة المحرومين من حقوقهم الشرعية عبر أنشطة التمكين الاقتصادية الاجتماعية.

. قوة عالية- علاقة ضعيفة: وهم أولئك الذين يملكون تأثيراً قويا على عمليات التخطيط الإداري، بالاعتماد على قوة مؤسساتهم، لكنهم لا يفعلون ذلك لأن اهتماماتهم أو حقوقهم تأثرت هامشياً بعمليات التخطيط. ومن السهل إبقاؤهم كذلك عن طريق إرضاء اهتمامهم المحدود والذي يضيف كلفة محدودة جداً على المشروع. ومن الأمثلة على ذلك الوزارات المباشرة والتي تمتلك القوة ولكن ليس لها تفاعل قوي مع الإدارة المستدامة للنظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار. ومثاله وزارة الصحة التي يمكن أن تبقى راضية وداعمة لعمليات التخطيط الإداري عن طريق إدراج أنشطة إدارية ينتج عنها خفض التلوث البكتيري وتحسين الصحة العامة في الأهوار.

. قوة عالية- اهتمام عالي: وهي مجموعة أصحاب العلاقة الأهم لأنها تتكون من أصحاب علاقة يملكون الاهتمام والقدرة على التأثير على عمليات التخطيط الإداري. ومثاله كالوزارات القوية مثل وزارة النفط، أو أصحاب العلاقة الأقوياء كمشيوخ العشائر أنفسهم في الأهوار. وهؤلاء يجب إدارتهم بكثافة، ويجب لخطة الإدارة أن تناقش معهم منذ بدء العمل فيها قدر الإمكان. ويجب أيضاً أن تدرج المؤسسات من هذه الفئة في البنية المنتظمة لمشاركة أصحاب العلاقة التي سيتم تطويرها حسب النشاط 21 في الجزء 5.3.3.

وبناء على كل هذه التوجهات المتنوعة تجاه المجموعات المختلفة من أصحاب العلاقة، يمكن اشتقاق أهداف محددة لكن صاحب علاقة، وتدرج تلك الأهداف في استراتيجية دمج أصحاب العلاقة.

ويحتاج كل هدف أن يرسم الحالة المنشودة من الدعم من قبل أصحاب العلاقة المعنيين. فمثلاً يكون الهدف الخاص بوزارة المصادر المائية: "تدعم وزارة المصادر المائية عبر سياساتها، والتخطيط، والأنشطة الإدارية المحددة بما فيها تلك التي لمركز انعاش الأهوار، توفير حصة مائية تقدر ب XY مليار متر مكعب سنوياً لمنطقة مساحتها YZ نوعية لأن تكون نظاماً بيئياً للأهوار".

وعموماً، ستكون صياغة الأهداف ممكنة بعد الانتهاء من التحليل أعلاه وتكون مدعومة من قبل الخبراء المحليين من فريق التخطيط الإداري وشبكة اتصاله الأوسع.

### 3.10 تعريف أنشطة دمج أصحاب العلاقة

تعرف الأنشطة الخاصة بدمج أصحاب العلاقة بناء على الأهداف التي تم تطويرها لكل فئة من الفئات أعلاه لأصحاب العلاقة. ويمكن أن يلخص هذا بحملة دمج أصحاب العلاقة، والتي خطت وحسبت موازنتها في النشاط 1.6. وبينما تعتمد الأنشطة الخاصة على أصحاب العلاقة والأهداف، يكون المقياس الأوسع لدمج أصحاب العلاقة من كل الفئات ملخصاً في الجدول 16. ولا يوجد هناك حاجة لأي أنشطة خاصة بالنسبة لأصحاب العلاقة ذوي الاهتمام القليل والقوة القليلة.

وهناك طريقة أخرى رئيسية لدمج أصحاب العلاقة ومشاركتهم وهي الاستشارة العامة لمسودة الخطة الإدارية (انظر الجزء 8.3.3) والتطوير المشترك لخطة الاستخدام المستدام للمصادر الطبيعية في وحول الممتلك (انظر الجزء 5.3.3).

الجدول رقم 16: مدى لأنشطة محتملة لدمج أصحاب العلاقة من كل الفئات التي عرفت في الجدول 15. وكل الأنشطة المتعلقة بفئة بقليل الاهتمام / القوة متعلقة بفئة بعالي الاهتمام / القوة والعكس غير صحيح.

فئة صاحب العلاقة	الأنشطة	الملاحظات
اهتمام قليل / قوة قليلة	توزيع مواد برنامج (سيبا CEPA) كالمطويات، والمناسبات الإخبارية، واللوحات الكرتونية	تهدف الأنشطة بشكل أساسي إلى الإخبار، أي أنه تدفق باتجاه واحد للمعلومات تجاه أصحاب العلاقة.
	إعلان الموقع الإلكتروني لوزارة البيئة وغيره من المواقع الريفية	
	مطبوعات وتقارير	
اهتمام قليل - قوة عالية	الاستشارة العامة لمسودة الخطة الإدارية	تهدف إلى مشاركة أصحاب العلاقة أثناء عمليات التخطيط الإداري، بما فيها تكميل واستخدام رؤى أصحاب العلاقة والخبراء في مسودة الخطة الإدارية.
	اجتماعات في مسرح البلدة	
	الدمج (إما تطوعاً أو من خلال العقود) في إدارة الأنواع ومهمات التخطيط	
اهتمام عالي - قوة عالية	لجنة استشارية	تهدف إلى مشاركة مستمرة من أصحاب القرار في الإدارة العملية للموقع وعمليات صنع القرار التي بنيت عليها.
	تفويض سلطة إدارية مشتركة لمؤسسات محلية	
	مفاوضات ثنائية	تهدف إلى تعريف وتحقيق الاهتمامات النموذجية المحدودة لهذه الفئة من أصحاب العلاقة. وأصحاب العلاقة هؤلاء وبشكل نموذجي، ليسوا مهتمين في عمليات التخطيط الإداري نفسها، إذا لم تلمس اهتمامهم المحدد.
اهتمام عالي - قوة عالية	تخطيط مشترك لتلبية (وبحدود) الاحتياجات المخصصة لأصحاب القرار.	فقط عندما يعلن عن الاهتمام المحدد بوضوح من قبل أصحاب القرار.
	الدمج في أنشطة استشارة واسعة لأصحاب العلاقة. (كمسودة الخطة الإدارية)	
	الدعوة إلى لجنة توجيهية لعملية التخطيط الإداري	يهدف إلى إعطاء امتيازات خاصة للمؤسسات الحكومية وغيرها من أصحاب العلاقة ذوي القوة العالية (وللأخير ضمن ما يراه القانون العراقي) والدعم هو مطلب سابق لتأسيس نظام إداري ناجح.
اهتمام عالي - قوة عالية	تضمن مراجعة داخلية لنسخة المسودة الإدارية قبل عمليات الاستشارة العامة (مؤسسات حكومية فقط).	
	الشراكة في المصادقة الرسمية على الخطة الإدارية من قبل رئاسة الوزراء (الوزارات فقط)	
	دمج السياسات المؤثرة لتحفيز الإدارة المستدامة للأهوار عبر السياسات والممارسات آخذين الاعتبار المؤسسة في الحساب	إجراءات استباقية لدمج أصحاب العلاقة الأقوياء لدعم الإدارة المستدامة للنظام البيئي والتنوع البيولوجي في الأهوار من خلال سياساتهم وممارساتهم.
اهتمام عالي - قوة عالية	الدمج في جسم الحوكمة الخاص بالمناطق المحمية (للحد المسموح به في القانون العراقي)	إذا أسس جسم صنع القرار في كل منطقة محمية، فسيكون عدد أصحاب العلاقة الأقوياء المشمولين فيه عدد قليل.

وينبغي تطوير حملة إشراك أصحاب العلاقة في وقت مبكر بالتوازي مع الشروع في عملية التخطيط الإداري (أنظر الجزء 4)، وينبغي تنفيذها ومراقبتها ومراجعتها (عند الحاجة) على أساس مبادئ الإدارة التكيفية.

## 11. المراجع

- . Abdulhasan. N. A., Salim. M. A. et al. (2009). Habitat Mapping and Monitoirng Porject "Classification and Description of Southern Iraqi Marshlands" (National Park Area). Sulaimani, Kurdistan, Iraq: Nature Iraq.
- . Alwan. A. R. A. (2006). "Past and present status of the aquatic plants of the marshlands of Iraq." Marsh Bulletin 1(2): 160172-.
- . Badman. T., B. Bomhard. et al. (2008a). Outstanding Universal Value. Standards for Natural World Heritage. Gland, Switzerland. IUCN.
- . Badman. T., P. Dingwall. et al. (2008b). Natural World Heritage Nominations: A Resource Manual for Practicioners. Gland, Switzerland. IUCN.
- . Borrini-Feyerabend. G., Kothari. A. and Oviedo. G. (2004). Indigenous and Local Communities and Protected Areas: Towards Equity and Enhanced Conservation. Gland, Switzerland and Cambridge, UK: IUCN.
- . Canadian-Iraq Marshlands Initiative (2010b). Managing for change. The present and future state of the marshes of southern Iray Victoria. BC. University of Victoria. 64pp. Canadian-Iraq Marshlands Initiative (2010b). Managing for change. The present and future state of the marshes of southern Iray Victoria. BC. University of Victoria. 64pp.
- . Cooney. R. (2004). The Precautionary Principle in Biodiversity Conservation and Natural Resource Management. An Issues Paper for Policy-Makers, Researchers and Practitioners. Gland, Switzerland: IUCN.
- . Dudley. N., Ed. (2008). Guidelines for Applying Protected Area Management Categories. Gland, Switzerland. IUCN.
- . Engels. B. (2009). Introduction and overview to serial natural World Heritage sites. Serial natural World Heritage Properties - Challenges for Nomination and Management. Vilm, Germany. German Federal Agency for Nature Conservation.
- . Garstecki. T. and Amr. Z. (2011). Biodiversity and Ecosystem Management in the Iraqi Marshlands. Screening Study on Potential World Heritage Nomination. Amman: IUCN Regional Office for Western Asia. (SEE ALSO REFERENCES THEREIN)
- . Garstecki. T., Abdulhalim. H. et al. (2011). Tabe'a: Nature and World Heritage in the Arab States: towards Future IUCN Priorities. Gland, Switzerland: IUCN.
- . Imperial College London (2007). Project Stakeholder Analysis. London: Imperial College.
- . IUCN (2008). Management Planning for Natural World Heritage Properties: A Resource Manual for Practicioners. Gland, Switzerland. IUCN.
- . IUCN-CMP (2010). Conservation Measures Partnership Threats Taxonomy. Downloaded from <http://www.conservationmeasures.org/initiatives/threats-actions-taxonomies/threats-taxonomy> on 10 March 2012.
- . Kopylova. S.L. and Danilina. N.R. (Editors) (2011). Protected Area Staff Training: Guidelines for Planning and Management. Gland, Switzerland: IUCN.



- . Langhammer, P. F., M. I. Bakarr, et al. (2007). Identification and Gap Analysis of Key Biodiversity Areas: Targets for Comprehensive Protected Area Systems. Gland, Switzerland. IUCN.
- . Nature Iraq (2008a). Management Plan for the Al-Hawizeh Marsh Ramsar Site of Iraq. Second Draft. Volume 1: Background, Vision, Principles and Annexes. Sulaimani, Iraq. Nature Iraq.
- . Nature Iraq (2008b). Management Plan for the Al-Hawizeh Marsh Ramsar Site of Iraq. Second Draft. Volume 2: Management Issues and Recommendation. Sulaimani, Iraq. Nature Iraq.
- . Nature Iraq and Ministry of Environment of Iraq (2010). Key Biodiversity Survey of Iraq. Sulaimani, Kurdistan, Iraq. Nature Iraq and Ministry of the Environment.
- . New Eden Group (2006). The New Eden Master Plan for Integrated Water Resources Management in the Marshlands Area. Baghdad. Iraqi Ministries of Environment, Water Resources, and Municipalities and Public Works. Volume 14-.
- . New Eden Project for Integrated Water Resources (2010a). Mesopotamia Marshland National Park Management Plan. Site Description. The New Eden Project for Integrated Water Resources. Baghdad. New Eden Project.
- . New Eden Project for Integrated Water Resources (2010b). Mesopotamia Marshland National Park Management Plan. Strategies and Objectives. The New Eden Project for Integrated Water Resources. Baghdad. New Eden Project.
- . Ramsar Convention Secretariat (2010a). Water allocation and management: Guidelines for the allocation and management of water for maintaining the ecological function of wetlands: Frameworks for managing Wetlands of International Importance and other wetland sites. Gland, Switzerland. Ramsar Convention Secretariat.
- . Ramsar Convention Secretariat (2010b). Managing wetlands: Frameworks for managing Wetlands of International Importance and other wetland sites. Gland, Switzerland. Ramsar Convention Secretariat.
- . Salim, M. A. (2010). Summary report of Huwaiza – summer 2010 (a summary of the KBA, summer 2010). Sulaimani, Kurdistan, Iraq. Nature Iraq.
- . Sandwith, T., Shine, C., Hamilton, L., Sheppard, D. (2001). Transboundary Protected Areas for Peace and Cooperation. Gland, Switzerland, Cambridge, UK: IUCN.
- . Smith, M., de Groot, D. et al. (2006). Pay – Establishing payments for watershed services. Gland, Switzerland: IUCN.
- . Stolton S, Hockings, M. et al. (2007). Reporting Progress in Protected Areas: A Site Level Management Effectiveness Tracking Tool: second edition. World Bank / WWF Forest Alliance. Gland, Switzerland: WWF.
- . Thomas, L. and J. Middleton (2003). Guidelines for Management Planning of Protected Areas. Gland, Switzerland, Cambridge, UK: IUCN.
- . UNAMI-UNCT (2011). White Paper: Iraqi Marshlands. Baghdad: UNAMI-UNCT.
- . UNESCO (in press, 2012). Managing Natural World Heritage. Paris: UNESCO.
- . World Heritage Centre (2011). Operational Guidelines for the Implementation of the World Heritage Convention. Paris: World Heritage Centre.

## 12. الملاحق

الملحق الأول قائمة رامسار وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق- فريق الأمم المتحدة الوطني لخدمات النظام البيئي

**الإطار 1.** أ قائمة دالة (لخدمات النظام البيئي) لتقييم المعالم الاجتماعية-الاقتصادية للمناطق الرطبة في التخطيط الإداري (مشتقة من [الملحق 2] من اتفاقية التنوع البيولوجي [إرشادات تطوعية للتقييم الشامل للتنوع البيولوجي في دراسات الأثر البيئي] أنظر القرار [X.17] والدليل رقم 16 من هذه السلسلة)

الخدمات التنظيمية المتعلقة بالهواء	الخدمات التنظيمية مسؤولة عن المحافظة على العمليات الطبيعية وديناميكياتها
<ul style="list-style-type: none"> <li>. تنقية الهواء</li> <li>. الحمل بالهواء إلى مناطق أخرى</li> <li>. المعاملة الضوئية الكيميائية (الدخان)</li> <li>. كاسر للرياح</li> <li>. نقل الأمراض</li> <li>. عزل الكربون</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>. المحافظة على المكونات الجينية والأنواع، وتركيبية النظام البيئي.</li> <li>. المحافظة على بنية النظام البيئي</li> <li>. المحافظة على العمليات الرئيسية في النظام البيئي لإيجاد أو المحافظة على التنوع البيولوجي</li> </ul>
<p><b>الخدمات التزويدية: الفوائد المحصودة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>. الخشب</li> <li>. الحطب</li> <li>. الأعشاب (البناء والأعمال الفنية)</li> <li>. العلف</li> <li>. حصاد الخث</li> <li>. منتجات ثانوية قليلة</li> <li>. السمك والمحار</li> <li>. مياه الشرب</li> <li>. مياه الري والصناعة</li> <li>. مياه توليد الكهرباء</li> <li>. تزويد المياه السطحية للنسق الطبيعي</li> <li>. تزويد المياه الجوفية للنسق الطبيعي</li> <li>. المواد الجينية</li> <li>. الإنتاج الطبيعي المتعلق بالإنسان</li> <li>. إنتاج المحاصيل</li> <li>. إنتاج زراعة الأخشاب</li> <li>. إنتاج إدارة الغابات</li> <li>. إنتاج المراعي / المواشي</li> <li>. إنتاج الاستزراع السمكي (المياه العذبة)</li> <li>. إنتاج الاستزراع السمكي البحري (المياه المسوس / المالحة)</li> </ul>	<p><b>الخدمات التنظيمية المرتبطة بالأرض</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>. تحليل المواد العضوية (على البر)</li> <li>. التحلية الطبيعية للتربة</li> <li>. تطوير تربة حامض الكبريتات والوقاية منها</li> <li>. آليات التحكم البيولوجي</li> <li>. تلقيح المحاصيل</li> <li>. التطهير الموسمي للتربة</li> <li>. قدرة التربة على تخزين المياه</li> <li>. الحماية الساحلية ضد الفيضانات</li> <li>. الاستقرار الساحلي (ضد التزايد / التآكل)</li> <li>. حماية التربة</li> <li>. مناسبة لسكن الإنسان</li> <li>. مناسبة للأنشطة السياحية</li> <li>. مناسبة لحماية الطبيعة</li> <li>. مناسبة للبنى التحتية</li> </ul>
<p><b>الخدمات الثقافية: مصدرًا للمنافق الفنية، والجمالية، والروحية، والدينية، والترفيهية، والعلمية، والمعنوية.</b></p> <p><b>الخدمات الداعمة: ضرورية لإنتاجية كل خدمات النظام البيئي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>. تشكيل التربة</li> <li>. دورة المغذيات</li> <li>. الإنتاج الأولي</li> <li>. العمليات التطورية</li> </ul>	<p><b>الخدمات التنظيمية المتعلقة بالمياه</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>. تنقية المياه</li> <li>. تخفيف الملوثات</li> <li>. التخلص من الملوثات</li> <li>. التنظيف بفعل تدفق المياه</li> <li>. تنقية المياه بالوسائل البيوكيماوية / الفيزيائية</li> <li>. تخزين الملوثات</li> <li>. تنظيم التدفق للسيطرة على الفيضانات</li> <li>. تنظيم تدفق قاع النهر</li> <li>. سعة تخزين المياه</li> <li>. القدرة على اختزان المياه الجوفية</li> <li>. تنظيم التوازن المائي</li> <li>. القدرة على الترسيب / الاحتفاظ</li> <li>. الحماية من التآكل المائي</li> <li>. الحماية من تأثير الأمواج</li> <li>. الوقاية من تسرب المياه الجوفية المالحة</li> <li>. الوقاية من تسرب المياه السطحية المالحة</li> <li>. مناسبة للملاحة</li> <li>. مناسبة للأنشطة السياحية</li> <li>. مناسبة لحماية الطبيعة</li> </ul>

المصدر: سكرتاريا اتفاقية رامسار 2010b

الخدمة	الفئة الفرعية	أمثلة
<b>الخدمات التزويدية – منافع المنتجات المتحصل عليها من النظام البيئي في أراضي الأهوار</b>		
الأطعمة	المحاصيل الأنعام الاستزراع السمكي الاستزراع المائي الطعام البري	الأرز، الدخان، التمر، الخضار، الفواكه الجاموس، البقر، الغنم، الحليب اللين من الجاموس الربيان، الدنيس أصفر الزعنفة، الخشني الشبوطيات، الكارب، المحار الخنزير البري، الطيور المائية (الغر والحذف)، الضب
المياه العذبة		مياه الشرب، والتنظيف، والتبريد، التنقل (الزوارق الطويلة أو القوارب)
الألياف والوقود	الألياف الوقود	القصب للبيوت، والحصائر، وخشب النخيل القصب، الزيت الخام، فضلات البقر
البيولوجي-الكيميائي		الاستخدام المحتمل لمستخلصات نباتات الأهوار، الأعشاب والنباتات الطبية، السيطرة على الحشرات
المواد الجينية		مقاومة وتكاثر النباتات والحيوانات الأصلية
<b>الخدمات التزويدية – الخدمات الناتجة عن سيطرة نظام الأهوار البيئي على العمليات البيئية</b>		
تنظيم المناخ		توسط أنماط معدل الهطول المطري ومقاومة التصحر والعواصف الرملية
تنظيم المياه		تخزين وتثبيت التدفق المائي من نظام الدجلة والفرات أعلى النهر والمد النهري أسف النهر، تسهل طبقة الطين والطين المنفذة شحن الحوض المائي النهري حديث التكوين.
	تنقية المياه ومعالجة الفضلات	إزالة المواد الضارة من المياه عن طريق حبس المعادن، والمواد العضوية ومكروبات التربة، وتكسير الفضلات العضوية إلى مركبات أقل ضرراً.
تنظيم الانجراف		القصب، العشب، الغطاء النباتي على منطقة المد والجزء والدلتا، التربة والترسبات العائدة
تنظيم الكوارث الطبيعية		تمتص الأهوار بشكل طبيعي الفيضان الموسمي واندفاع المد، وتخفف من الجفاف على المستوى المحلي
التلقيح		موائل للنحل والطيور، وهو ملقح أساسي للمحاصيل المهمة
<b>الخدمات الثقافية – المنافع المعنوية التي يمكن تحصيلها من النظام البيئي في الأهوار</b>		
القيم الأخلاقية		الأعراف، التقاليد الشفوية، وشعائر الاتصال باستخدام الأرض والأنهار، الإرث الثقافي العراقي الملموس وغير الملموس، منطقة ذات أهمية عالمية
الترفيه والسياحة		عبور النهر بالقوارب الطويلة، مراقبة الطيور والحياة البرية، صيد الأسماك للتسلية، زيارة الأماكن الأثرية، مجتمعات الأهوار
القيمة الجمالية		جمال طبيعية مميز عالميا
تعليمي		العلوم، التوعية الثقافية، تدريب مهني متخصص، توعية العامة بالأهمية الوطنية، والإقليمية، والعالمية للأهوار
<b>الخدمات الداعمة – العمليات الخفية المهمة لإنتاجية كل خدمات النظام البيئية الأخرى</b>		
تكوين التربة		تثبيت الترسبات، إعادة التدوير ودعم عافية النظام البيئي
دورة المغذيات		إعادة الفوسفات، الكبريت، النتروجين للجو العراقي والهواء والتربة.

الملحق الثاني إرشادات لتطوير اختيارات الإدارية (Thomas & Middleton 2003 (page 38)

الإطار 11 خطوط إرشادية لتحديد وتقييم خيارات الإدارة

أولاً:

نطرح هذه الأسئلة: ما هي الطرق المختلفة التي يمكن أن تتحقق بها الأهداف؟

• ما هي الخيارات الممكنة الموجودة؟

• ما هو مزيج الخيارات التي تتناسب معاً لتشكل خطاً متماسكة؟

وعند الإجابة على هذه الأسئلة فإن المخطط ينبغي أن:

• يرجع مراراً إلى الخيارات ويفحصها مقابل الأهداف، لضمان أن أي خيار يساهم في تحقيق ما هو مقصود أصلاً؛  
ويتطلع إلى ويحقق تفاعل الخيارات - والتصميم والآثار الإدارية للحلول الممكنة؛

• أن يكون مدركاً للمعوقات ويقيم كل خيار ليرى ما إذا كان واقعياً (الإلهام، والحدس، والتفكير الجانبي، والأصالة لها مكان خاص هنا)؛

• وضع خيارات للمرحلة حيث يكون لها تعبيراً مكانياً تكون الآثار الإدارية لكل منها واضحة (على الرغم من أن وضع كل خيار بتصميم مفصل قد يكون هدراً للطاقات والوقت).

ثم:

نطرح هذه الأسئلة:

• أي الخيارات تمثل القيمة الأفضل من أجل المال؟

• ما هي "أفضل" مجموعة من الخيارات؟

• ما هي الخيارات التي تلبى معايير متفق عليها مسبقاً؟

وعند الإجابة على هذه الأسئلة، قد يرغب المخطط أن يأخذ بعين الاعتبار:

• ما هو البديل الذي يحقق الهدف بالشكل الأفضل؛

• فيما إذا كان البديل سيعمل؛

• فيما إذا كانت كل خطة مجدية مالياً؛

• مدى كون الخيارات مقبولة للسياسيين وعامة الجمهور؛

• ومن يفوز ومن يخسر - وهذا يعني أي فئات المجتمع سوف تستفيد من الخطة وأيها سوف يعاني من العيوب.